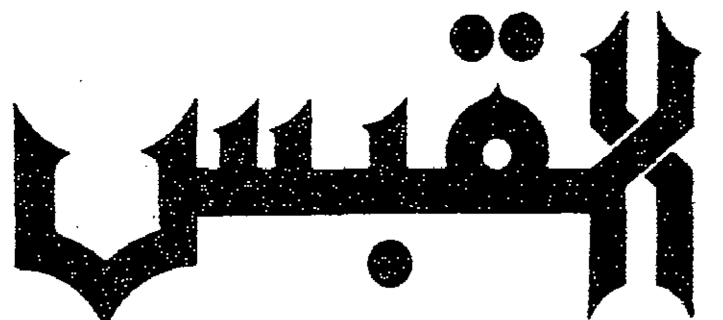
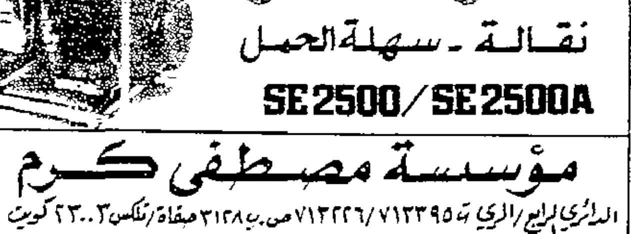




مدير التحرير
رؤوف شحوري

الاثنين ١٢ ذو الحجة ١٤٠٣هـ — ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤٠٧٧ — الكويت
AL-QABAS, Monday, 19, September, 1983 — 12th year — No. 4077 — Kuwait.
٣٠ صفحة
١٠٠ فلس



٣ حاملات و ٥ فرقاطات وغواصة بريطانية تدخل المتوسط

لبنان : « الاطلسي » يصعّد المواجهة مع السوفيت

الأسد يأمر بقصف الاسطول السادس رداً على قصف مواقع سورية

● الطيران اللبناني يقصف بالجبل والسوري يستطلع
● جبهة الخلاص تعلن تدمير مطار جبيل

التطورات السياسية

● وأينبيرغر يطالب الرئيس اللبناني بحكومة مصالحة
● الجميل : ٥ دقائق مع جنبلاط ·· ونتفق !
● الامير بندر : الاتفاق ممكن خلال الساعات المقبلة

تدخل قريبا الى البحر الابيض المتوسط ثلاث حاملات طائرات وخمس فرقاطات وغواصة بريطانية لتنضم الى الحشد البحري التابع لدول حلف شمال الاطلسي ، في تصعيد عسكري واضح للمواجهة مع الاتحاد السوفيتي ، لا يخفف منه الإعلان الكلاسيكي الذي رافق هذه الخطوة والذي برر التحرك البريطاني الجديد بالقول ان الهدف منه هو حماية ومساندة الوحدة البريطانية العاملة في اطار القوة متعددة الجنسيات في بيروت .

ويجيء هذا التصعيد اثر انباء تحدثت عن قصف القطع الاميركية مدفعيا لمواقع تسيطر عليها القوات السورية في لبنان ، الامر الذي دفع بالرئيس حافظ الاسد الى اصدار أوامره للقوات السورية بقصف الاسطول السادس الاميركي والرد على أي قصف بحري أو جوي أو بري تتعرض له اي منطقة تتواجد فيها قوات سورية في لبنان .

وفي غضون ذلك واصلت الطائرات الحربية الثلاث الباقية لسلاح الجو اللبناني غاراتها على المواقع التابعة لقوات الحزب التقدمي الاشتراكي في الجبل ولا سيما حول بلدتي سوق الغرب وقبر شمون بمنطقة عاليه ، فيما حلق طيران حربي سوري في أجواء منطقتي البقاع والشمال في مهمة بدت استطلاعية وفسرت بانها انذار للطائرات اللبنانية . ومن جهتها انطلقت الطائرات الاميركية التابعة للاسطول السادس لاول مرة من البحر وحلقت فوق بيروت ردا على تحليق الطائرات السورية .

وكانت الاشتباكات مستمرة في تلك الاثناء بين القوات الموالية للسيد جنبلاط من جهة والجيش اللبناني والكتائب من جهة ثانية في الجبل . وأعلن بيان لجبهة الخلاص الوطني في دمشق أنه ردا على غارات الطيران الحربي اللبناني فان وحدات المدفعية التابعة لها قصفت بشكل مركز المطار العسكري الذي انشاه الجيش حديثا في مدينة جبيل الساحلية الشمالية اللبنانية ، مما أدى الى تدمير مدابط المطار تدميرا كاملا ولم يعد صالحا للاستخدام .

ونفى بيان المصدر المسؤول في الجبهة من جهة ثانية أن يكون الجيش اللبناني قد أحرز اي تقدم في منطقة الجبل مؤكدا انه « في الوقت الذي نواصل فيه القتال فاننا نستمر في الجهود والمحادثات السياسية المبذولة لوقف اطلاق النار علما أن موقفنا العسكري الان أقوى مما كان عليه في السابق » .

وعلى الصعيد السياسي طالب وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر الرئيس اللبناني أمين الجميل بالعمل على تشكيل حكومة مصالحة وطنية في لبنان ثم السعي للضغط على سوريا لسحب قواتها من لبنان على أن تنسحب قوات المارينز من بيروت بعد ذلك . وقد أكد الرئيس الجميل بدوره انه يستطيع التوصل الى اتفاق مع السيد وليد جنبلاط خلال خمس دقائق فقط اذا ما اجتمع به .. فيما ابدى السيد جنبلاط استعداده للبدء في الحوار والتوصل الى اتفاق مع الحكم اللبناني اذا ما سحب الجيش من منطقة الجبل تمهيدا لذلك .

وكان المبعوث السعودي الأمير بندر بن سلطان قد أعرب عن أمله في التوصل الى اتفاق بين الاطراف اللبنانية المتحاربة خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة . وتوقع في حديث مع صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية أن تتقدم المحادثات الجارية بين الاطراف اللبنانية تقدما مفاجئا بحيث تسفر عن توقيع اتفاقية تضع حدا للتدهور القائم الان في الجبل اللبناني .

وقال المسؤول السعودي : ان اتفاق السلام المحتمل التوصل اليه قريبا يستند اساسا الى الخطة نفسها التي أعدت في دمشق قبل أسبوع والداعية الى مشاركة كل من السعودية وسوريا بالمفاوضات التي ستعقدها الاطراف اللبنانية المتحاربة.

● طالع ص ١٣ ●

اسرائيل تبحث الموقف

اجتمعت الحكومة الاسرائيلية على صورة مجلس للدفاع أمس برئاسة دايفيد ليفي نائب رئيس الوزراء واستمعت الى تقرير من رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال انجيد باراك حول الموقف في لبنان ، غداة تهديد صدر عن رئيس الاركان الاسرائيلي موشي ليفي بارسال الجيش ثانية الى مناطق لبنانية كان قد انسحب منها .

وصرح اوري لوبراني منسق النشاط الاسرائيلي في لبنان ان اسرائيل تنبأت بانتصار الدروز عسكريا في معركة الشوف وأيضا بتدخل الفلسطينيين الى جانبهم لكنه قال ان هذا التدخل اتخذ ابعادا واسعة غير متوقعة .

● سمو الامير في مقر مديرية العمليات

الأمير يتفقد مقر قيادة سلاح الطيران

تفقد سمو أمير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة بعد صلاة العيد صباح أمس الاول مقر قيادة سلاح الطيران والدفاع الجوي . وصحب سموه في هذه الزيارة رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالله فراج الغانم ، واجتمع سموه خلال هذه الزيارة مع كبار الضباط ، واطلع على الجهود التي تبذل لتطوير الكفاءات العسكرية ، وزودهم بتوجيهاته وارشاداته من اجل الاحتفاظ باليقظة الدائمة لحماية أمن البلاد والمساهمة في الدفاع عن الوطن العربي والامة الاسلامية . « ص ٣ » .

القوات الليبية تحت تصرف سوريا

جنبلاط : ارفض دعم عرفات والقذافي

رفض السيد وليد جنبلاط دعم السيد ياسر عرفات لقواته في المعركة التي تخوضها ضد الجيش اللبناني والكتائب .

وقال السيد جنبلاط في بيان اصدره في دمشق أمس : نحن اذ نشكر تأييد السيد عرفات لنا فاننا نصر على اننا لسنا بحاجة الى اية مشاركة فلسطينية او غير فلسطينية في معركتنا الوطنية اللبنانية .

وقال البيان : نحن لا نريد اي شخص يؤيدنا بعد غياب طويل وبعد عودته من الباب الضيق في زورق صغير بين لارنكا في قبرص وطرابلس لبنان .

وكان السيد جنبلاط قد سئل في مقابلة اجرتها معه محطة « سي.بي.اس. » الاميركية عن رأيه بعرض العقيد الليبي معمر القذافي وضع الكتيبة الليبية الموجودة في البقاع تحت تصرفه فقال : شكرا جزيلا له .. لكني لا أريد هذه المساعدة .

وكانت وكالة الانباء الليبية قد اشارت الى عرض العقيد القذافي وقالت أيضا انه ابرق الى الرئيس السوري حافظ الاسد معلنا وضع القوات الليبية وكافة وسائطها الحربية تحت تصرف القيادة السورية اعتبارا من منتصف ليلة الاحد — أمس — . وأضافت الوكالة أن العقيد القذافي دعا كل العرب « الى ان يحذوا حذو ليبيا » .

وجدير بالذكر أن الكتيبة الليبية في سهل البقاع تضم حوالي ٦٠٠ جندي وقد دخلت المنطقة اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان في الصيف الماضي .

● طالع ص ١٨ ●

وفاة الامير مجيد أرسلان

نعى راديو بيروت الرسمي أمس رئيس كتلة نواب عاليه الامير مجيد ارسلان الذي توفي عن ٧٩ عاما بعد عراك طويل مع المرض .

وكان الامير مجيد من قادة الرعيل السياسي اللبناني الاول واحد ابطال الاستقلال . وقد شغل منصب اول وزير للدفاع في عام ١٩٤٣ وفي الستينات وفي اوائل السبعينات .وظل لمدة اربعين سنة نائبا في مجلس النواب اللبناني .

كما يعتبر الامير مجيد احد أبرز الزعماء الدروز وقد حرص حتى اثناء فترة مرضه اخيرا على بذل مساعيه لمنع وصول نار الفتنة في لبنان الى منطقة عاليه ، وقد زاد من حدة الامه أن كل جهوده لم تسفر عن نتيجة ايجابية .

ويذكر ان الامير مجيد متزوج من السيدة خولة ارسلان التي هي شقيقة الوزير الاسبق خالد جنبلاط ، وله ثلاثة أولاد هم : فيصل وتوفيق وطلال.

وذكر في بيروت امس ان فيصل نجل الامير مجيد اتصل بالسيد وليد جنبلاط وبالسلطات السورية طالبا الموافقة على وقف اطلاق نار لمدة يومين لاجراء مراسيم تشييع جنازة والده حيث سيتم دفنه في خلده جنوبي بيروت .

ناجي العلي

الرأي .. شجاعة الشجعان

الأسد زار موسكو سراً فور توجه "ايزنهاور" الى بيروت

عندما زار المبعوث الاميركي روبرت مكفرلين دمشق لوح السوريون أمامه « بالورقة الفيتنامية » . وقد تعمد الرئيس حافظ الاسد أن ينقل الى زائره الاميركي بعض « انطباعات اندروبوف » حول الوضع ، ليؤكد معلومات تناقلها دبلوماسيون غربيون في العاصمة السورية مفادها أن الرئيس السوري زار موسكو سرا بمجرد أن أعلن عن توجه حاملة الطائرات « ايزنهاور » الى شاطىء بيروت .

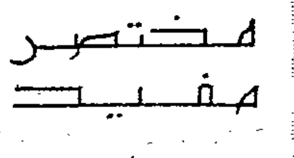
ولقد تعمد الرئيس الاسد أيضا القول لمكفرلين أن سوريا ، كأي بلد عربي ، لا تريد أن تنطلق في الشرق الاوسط شرارة الحرب العالمية الثالثة ، فالغواصات السوفيتية تقترب ، أو اقتربت في المنطقة ،مشيرا الى أن اندروبوف عرض أن تزور قطع بحرية سوفيتية مرفا اللاذقية تحسبا لاي احتمال ، الا أن الاسد طلب تأجيل هذه الزيارة حتى لا تزيد الامور تفاقما .

مكفرلين ، الذي يعاني من « العقدة الفيتنامية » أبدى تخوفه حينئذ من أن تكون عمليات قصف المارينز في بيروت مقصودة ، أو انها تدخل في خطة اعد لها باتقان لزج الولايات المتحدة في موقف يجعلها « شريكة كاملة » في العملية العسكرية مثلما هي شريكة كاملة في العملية الدبلوماسية .

هذا الحوار السوري — الاميركي شهد ولا شك لحظات من التوتر .. لكنها لحظات كانت سريعة ومحدودة ، لان السوريين والاميركيين كانوا يبحثون عن « المصلحة المشتركة » التي تلتقي عند نقاط عديدة لا سيما حول النقطة اللبنانية .

وقد كان لافتا أن يقول مكفرلين ان الولايات المتحدة تؤيد الاتجاه القائل بتقليص الفعالية العسكرية للميليشيات غير الشرعية في لبنان — ويقصد الكتائب بالدرجة الاولى — ليصبح بامكان الجيش اللبناني استيعاب الوضع الامني في البلاد .

● طالع ص ٧ ●



الدواء في وزارة الصحة نوعان :
الاول : من الانتاج المحلي للمرضى العاديين .
والمستورد : للمرضى « الديلوكس » !

الحشد الاطلسي المعلن في المتوسط

تدخل قطع من الاسطول البحري الملكي البريطاني الى البحر المتوسط قريبا لتنضم الى قطع اخرى تابعة للحلف الاطلسي كانت قد سبقتها اليه . وتضم القطع البريطانية ثلاث حاملات طائرات هي : « هيرميس » (٢٣٨٠٠ طن) التي تقل نحو الف جندي ، والحاملة « اللوسترايس » (١٦ ألف طن) والحاملة « لانفاتسبل » وقد جرى بناء الاخيرتين حديثا . كذلك تضم القطع البريطانية غواصة و٢١ طائرة عمودية و٥ فرقاطات .

وقبل هذا الحشد البريطاني قدر عدد الجنود الاميركيين المتمركزين بين الشاطىء اللبناني وعلى السفن القريبة في المتوسط بحوالي ١٤ الف جندي بالاضافة الى ١٧ سفينة حربية .

ماذا يجري في لبنان؟

بقلم : ابراهيم أبو ناب

يقول قانون ميرفي الساخر والذائع الصيت في أميركا أن ما لا تعرفه لا يمكن أن يؤذيك ! أي أن الجاهل على رأيه ليس عدو نفسه وانما الجهل نور وكن جاهلا او تجاهل تفز !

غير أن ما تعرفه الولايات المتحدة عن لبنان وفلسطين والبلاد العربية هو مما يثير الدهشة . ولعل انها نتيجة ذلك تعرف مقدار الاذى الذي يمكن أن يلحق بها نتيجة هذه المعرفة والسياسات الخاطئة التي تتبعها في منطقة الشرق الاوسط .

ويبدو لذلك أن الولايات المتحدة تختار أن تتجاهل وتبدو كما لو أنها لا تعرف شيئا فترسل المبعوث الاميركي تلو الاخر الى المنطقة والذين يبدأ كل واحد منهم عادة « بالبحث عن الحقائق » ابتداء من الصفر وكانما السياسة الاميركية في المنطقة قد بدأت يوم تعيينه في منصبه الجديد . هكذا جاء فيليب حبيب وهكذا جاء مكفرلين .

وقبل أن نتساءل الى اين يريد مكفرلين أن يسير بالمنطقة لا بد لنا من القول أن قانون ميرفي ينطبق علينا ايضا لان معرفة الحقائق أو مواجهتها لم تكن من الفضائل التي تحلى بها العرب أو الاعلام العربي بينما الامور تتأزم ويتصاعد اشكالها في لبنان .

نقول هذا في اعقاب الدخول الى البيت الفلسطيني حيث يخشى أن يحسب القارىء اننا مشغولون بشؤون هذا البيت عن كل ما عداه بينما أن لبنان هو الان الشغل الشاغل لكل الناس . ولكن ما يمكن أن يراه المرء في البيت الفلسطيني أو من خلال نوافذه يمكن أن يلقي الضوء على كل ما يجري في المنطقة سيما وأن القضية الفلسطينية لا تزال هي القضية المركزية وجوهر الصراع في المنطقة . وفي هذا البيت يمكن رؤية فيليب حبيب ومكفرلين والكسندر هيغ وشولتز وجنبلاط وأبي عمار وغيرهم .

على سبيل المثال لا الحصر كان أبو عمار في أوائل شهر ايلول — سبتمبر الحالي يستقبل في تونس اعضاء لجنة الوفاق الفلسطينية برئاسة المحامي ابراهيم بكر والتي ذهبت الى هناك للتباحث حول رد اللجنة المركزية لحركة فتح على مذكرتها المقدمة الى طرفي الخلاف في فتح في الحادي والعشرين من شهر اب — اغسطس الماضي. وقال ابو عمار لرئيس اللجنة : ما هو رايك في ما يجري في لبنان ؟

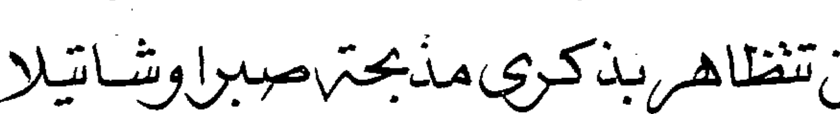
فقال ابراهيم بكر : أن ما يجري في لبنان الان هو تصحيح لكل المواقف والرؤى الخاطئة السابقة وأن جميع القوى الوطنية اللبنانية والعربية متفقة على ضرورة اسقاط الاتفاقية الاسرائيلية — اللبنانية . وأضاف السيد بكر قائلا : « ان المعركة هي معركة اسقاط هذه الاتفاقية وأن لكل طرف وطني دورا مهما في هذه المعركة ويجب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة الان لاستئناف دورها في المعركة لا أن تكون المعركة في اسيا ونحن في افريقيا ! »

ورفع ابو عمار عينيه الى السقف ثم عاد يقول : « واميركا.. ماذا تفعل أميركا ؟ » وأجابه ابراهيم بكر : « ليس المهم ماذا تفعل أميركا او ماذا ستفعل وانما الاهم هو ماذا سنفعل نحن وكيف ولماذا . أميركا مشغولة في أميركا الوسطى ومع ذلك لا يتساءل ثوار أميركا الوسطى عما ستفعل بهم أميركا بقدر ما يعملون للاجابة على التحدي الاميركي . »

ولكن مع ذلك لا بد من طرح سؤال أبي عمار على الواقع اللبناني وعلى مكفرلين بالذات . فمن هو مكفرلين وما هو واي سياسة هذه التي جاء ينفذها في لبنان . فلقد جاء تعيين العقيد روبرت مكفرلين في أعقاب اخفاق فيليب حبيب ، جاء على طريقة شبكات التلفزيون في اميركا عندما يبدأ احد البرامج بفقدان المشاهدين وتقرر الشبكة تغيير الممثلين دون تغيير البرنامج او فكرته وفلسفته . وكما قالت الصحافية الاميركية كلوديا رايت في حينه « أن هذا التعيين يجب ألا يعتبر دليل تفاؤل لاصدقاء أميركا في الشرق الاوسط حيث انه لا يوجد أي دليل على أن الادارة الاميركية قد اعترفت باخطائها في المنطقة او انها تنوي ألا تكرر تلك الاخطاء . » .

غدا :
النجم الساطع ولبنان

"أيها الجبناء لماذا تمنعونا من الصلاة على الموتى"



« أيها الجبناء ، لماذا تمنعوننا من الصلاة حتى على أرواح الموتى » كانت هذه صرخة سيدة فلسطينية في وجوه جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين استخدموا قنابل الغاز المسيل للدموع والعصي لتفريق المتظاهرين الذين خرجوا في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة والقرى العربية في فلسطين المحتلة لمناسبة الذكرى الاولى لمذبحة صبرا وشاتيلا . وطالبوا بموت القتلة المجرمين والمتواطئين معهم ، ورفعوا الاعلام الفلسطينية وصور السيد ياسر عرفات وصورا عن مذابح صبرا وشاتيلا التي نشرت في حينه في المجلات الاجنبية .

ورد المتظاهرون بالاشتباك مع جنود الاحتلال ورشقهم بالحجارة واحراق اطارات السيارات وفتح المستوطنون الذين انضموا الى البوليس وقوات حرس الحدود نيران اسلحتهم على المتظاهرين الذين جرح منهم ٢٥ شخصا على الاقل كما جرح احد رجال البوليس من جراء حجر اصابه في عينه .

وقال ليفي اسرائيل الناطق باسم اللجنة الاسرائيلية ضد الحرب في لبنان ان مئات من اليهود شاركت في المظاهرات التي عمت معظم مدن الضفة الغربية وقطاع غزة اضافة الى الناصرة وباقة الغربية وطمره وسخنين وام الفحم وكفرقاسم ومدينة الناصرة التي رفع المتظاهرون فيها الاعلام السوداء وطالبوا بانشاء دولة فلسطينية .

وشاهد مراسل « اليونايتدبرس » جيم هولاندر رجال القوات الاسرائيلية يضربون المتظاهرين على رؤوسهم بالعصي ويقودون من يمسكون به الى عربات الجيش .

وقال ماني بارزيليا احد اعضاء اللجنة الاسرائيلية المناهضة لحرب لبنان « لقد فوجئت باستخدام الجيش لمثل هذه القوة ضد المتظاهرين ».

واقام الجنود الاسرائيليون والمستوطنون الحواجز على مداخل مخيم بلاطة القريب من نابلس وعزلوه بعد مظاهرات عنيفة تندد فيها المتظاهرون بتواطؤ الجيش الاسرائيلي مع الكتائب في ذبح الاف الفلسطينيين في المخيمات في بيروت . وفرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على مدينة نابلس ومخيم الدهيشة القريب من بيت لحم .

وبالاضافة الى المظاهرات في القدس والخليل وبيت لحم وكل مدن الضفة وقراها جرت مظاهرات في مدينة غزة ومخيمات اللاجئين هناك وفي مدينة رفح . واحكمت القوات الاسرائيلية طوقا فرضته على القطاع منذ اسبوع وارسلت قوات محمولة لتعزيز القوات هناك في تفريق المظاهرات .

● جنود اسرائيليون يمتقلون احد المتظاهرين بطريقتهم (راديو — اب)

بسم الله الرحمن الرحيم

إيضاح من سفارة المملكة العربية السعودية

نظرا للظروف الراهنة الصعبة التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية وخاصة الشقيقين العراق ولبنان تعلن السفارة عن إلغاء حفلها بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة والذي كان مقررا إقامته مساء يوم السبت الموافق ٢٤ سبتمبر ١٩٨٣م .
والله ولي التوفيق .

الداخليـة والشـؤون والاوقـاف تكافـح التسـول

إعـادة البحث على ٧١٣٥ أسـرة تتـلقى مسـاعدات وزارة الشـؤون

صرح مصـدر في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، انه قد تم اعادة البحث علـى ٧١٣٥ حالة من حالات المنتفعين بمساعدة الوزارة ، كما تـم بحث ٦٥١ حالة جديدة .

واشار المصدر الـى ان اعـادة البحث تم استنادا الى نص المـادة السادسة من قانون المساعدات التـي توجب تتبع حالة مستحق المساعـدة قبل صرفها له اذا تخلف عن استلامها لمدة شهر واحد ، كما توجب تتبـع حالات مستحقي المساعدة مرتين كل عام على الاقل للوقوف على الاسباب التخلف ومدى استمرار الحاجة اليها ، او ما يكون قد طرا من تغير على حالة مستحق المساعدة .

تخفيض مساعدات

واضاف : على ضوء اعادة البحث ونتيجة للتغيرات التي طرات على بعض الاسر المنتفعة بالمساعدة فقد تم تخفيض مساعدة ٧٧٤ اسرة يبلغ عدد افرادها ٢٥٩٤ فردا من مختلف فئات المساعدات وكانت تستلم ١١٤٥٧٧ دينارا كويتيا ، قبل التخفيض واصبحت ٨٨٨٧١ دينارا كويتيا بعد التخفيض . كما انه نتيجة للتغيرات التي طـرات على بعـض الحالات والتي زادت اعباؤها الماليـة وبتطبيق القانون على هذه الحالات ، اتضح بانها تستحق زيادة مساعدتها الشهرية لمجابهـة المعيشـة وتامين الضروريات لها وعلى ضوء اعـادة البحث بلغ عدد الاسـر التي رفعـت مساعدتها خلال عام ١٩٨١ (٨٤٣) اسرة تضم ٣٨٢٧ فردا كانت تتقاضى مساعدة قدرها ١١٦٨٣٩ دينارا كويتيا لتصبح بعد الترفيع ١٣٥٧٣٨ دينـارا كويتيا .

ايقاف المساعدة

وذكر انه فيما يختص بايقاف المساعدة فانه بعد تتبع حالات المنتفعين بالمساعدة وبحث حالتهم تبين بان بعض هـذه الاسر قد تحسن دخلها واصبحت في غنى عن هذه المساعدة وبتطبيق القانون عليها اتضح بانها لا تستحق المساعدة .. وعليه فقد توقفت المساعدة عـن ٨١٥ اسرة تضم ١٨٠٩ افراد كانـت تتقاضى مساعدة قدرها ٦٠١٤٤ دينارا كويتيا . وقد ادت ظروف بعض الاسـر التي توقفت عنها المساعدة الى طلـب اعادة النظر في موضوع مساعدتهـم للاعباء التي استحدثت على حياتهـم المعيشية وعدم قدرتهم على مواجهتها لقلة دخلهم ، وبعد اعادة البحث عليهم وجد ان قانون المساعـدات ينطبق عليهم ، فاعيدت لهم المساعدة ثانية .. وقد بلغ عدد هذه الاسر ١٦٢ اسرة تضم ٣٧٦ فردا .

التسـول

وحول ظاهرة التسول قال المصدر انها ظاهرة من الظواهر المنبوذة في جميع انحاء العالم وهي عـسـادة من العادات السيئة التي نهى عنهـا الاسلام الحنيف ، وحث على العمل الشريف بدلا من السؤال وطلب الاحسان والاستجداء وقد سنت معظـم الدول قوانين خاصة لمحاربة هذه الظاهـرة والقضاء عليها ، وقد اولت الدولـة اهتمامها الشديد بالحفاظ على وجـه المجتمع الكويتي وحمايته من هـــذه الظاهرة والقضاء عليها ، فاصـــدر مجلس الوزراء قرارا بشان مكافحـة التسول في البلاد وانشاء فـرق في الاجهزة الخاصة بوزارات الداخليـة والشؤون الاجتماعية والعمل والاوقاف والشؤون الاسلامية .

وقد قامت ادارة الخدمات بالوزارة بتوفير وتكليف الموظفين اللازمـين للعمل في هذه الفرق والانتشار في كافة انحاء الكويت لمحاربـة المتسولـين وضبطهم واجراء البحث الاجتماعـي على المواطنين الكويتيين منهم للوقوف على الاسباب التي دفعت للجوئهم لاتخاذ هذه المهنة لتقديم المساعدة لهم او ادخالهم لاحدى دور الرعاية فـي حالة كبر سنهم وما زالـت الادارة تواصل جهودها للقضاء على هـــذه الظاهرة ، اما غير الكويتيين فتقـوم الادارة بتسليمهم لوزارة الداخليـة لتقوم بدورها بترحيلهم خارج البـلاد أو أخذ تعهد عليهم في حالة وجـود اسر لهم بعدم ممارسة هذه الظاهرة المنبوذة .

وقد بلغ عدد المتسولين الذين تـم ضبطهم من مختلف الجنسيات في انحاء الكويت خلال العام الماضي ٤٨ متسولا .

بدل الايجار

واشار الى ان بدل الايجار يصرف لمن منحوا قسائم وقروضا ، وأن لا تكون قد مضت سنتان على استلامهم القسيمة والقرض . أو لم يصـل التيار الكهربائي للمنطقة الساكنيـن فيها ، أو يكون طالب البدل قد سبـق وتقدم بطلب سكن مسجل لدى وزارة الاسكان ولم ترد اولويته في التوزيع بعد أو وردت أولويته ولم يتم استلامه لظروف خارجة عن ارادته ، وان لا يكون مستاجرا ــ كلا أو جزءا ــ من بيوت ذوي الدخل المحدود أو من الدخل المتوسط أو المساكن الشعبية ما لم يكن المؤجر حاصلا على وثيقة تملـك البيت وكذلك الا يكون مستاجـرا من قسائم مشـروع القسائم السكنيـة والقروض ما لم يكن صاحبها قد سدد قيمة القرض العقاري بالكامل واستلم وثيقته ، أن لا يكون مشمولا برعايـة سكنية من الدولة ، أو يكون قد حصل على قسيمة سكنية من الدولة او ثمن له عقـار وينطبق عليه نظام وزارة الاسكان ــ الفئة الاولى ، وان لا يكون حاصلا على سكن أو بدل سكن نقدي من الجهة التي يعمل بها . والا يكون متضامنا في قرض عقاري لاضافـة مبان على بيت حكومي أو ملك مشمول بتقدير قيمة القرض لادراجه بين افراد اسرة المتقدم بطلب القرض لاقامـة مبان .

بحث ميداني

واضاف : يجري بحث اجتماعـي ميداني على حالة طالب الايجار قبل عرض طلبه على لجنة بدل الايجـار حيث تستحق الاسـرة بدل الايجار اعتبارا من تاريخ تقديـم الطلـب مستوفيا للمستندات المطلوبة . وينتهي استحقاق الاسرة لبدل الايجار من تاريخ انتهاء السبب الذي قام عليـه صرف بدل الايجار لها . وعلى رب الاسرة فور انتهاء الايجار أو زوال أي شرط من شـروط استحقاق البدل اخطـار اللجنة لوقف صرف البدل عنه ، حيث يعاد البحث على الاسر المستحقة لبدل الايجار بصفة دورية او كلما دعـت الحاجة الى ذلك للتاكد من استمرار احقيتها للبدل ، وكل من قدم معلومات غير صحيحة للجنة أو ارتكب غشا أو تدليسا ترتب عليه صرف بدل ايجار له أو لم يخطر اللجنـة بزوال سبب استحقاقه للبدل بوقف صرف البدائل له ويطالب برد ما صرف بـدون وجه حق وذلك مع عدم الاخلال بتوقيع العقوبة الجزائية عليه وفقا لاحكـام قانون الجزاء .

مؤشـرات في مسـار القـوى العـاملة : اسعـار النفـط وازمـة المنـاخ

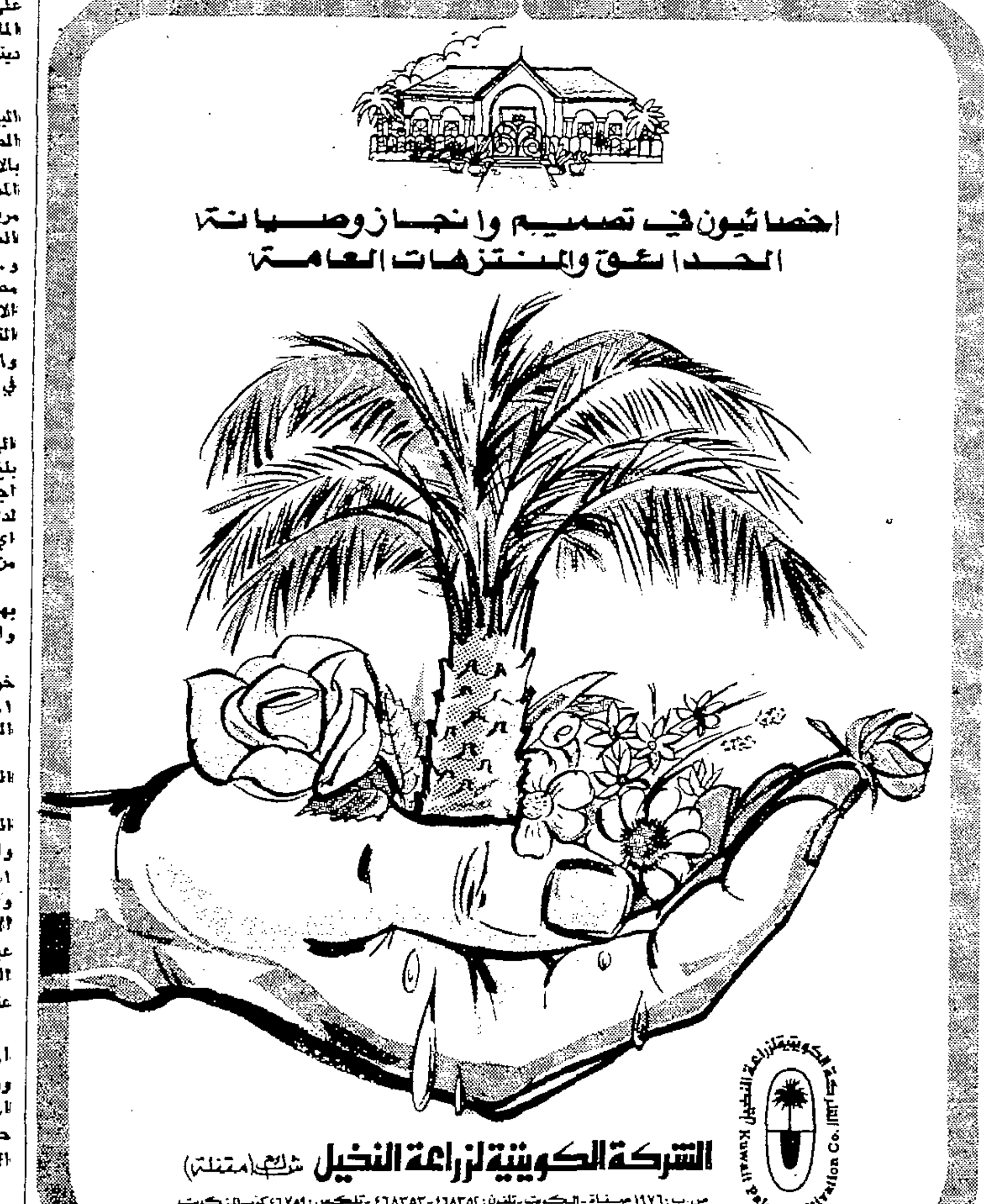
اشارت دراسة اعـدتها ادارة الاستخدام في وزارة الشؤون الاجتماعية الى ان مهن الانتاج استاثرت بالنصيب الاكبر من تصاريح دخول العمل اذ بلغت نسبتها الى الاجمالي العام حوالـي ٨٣ بالمائة وفي العمالة الوافدة لاول مرة ٧٧ بالمائة .

واشـار تحليل الى ان بعض الجنسيات قد غادرت الكويت بمعـدل يزيد عن معدل دخول الوافدين الجدد ، وذكر أن هناك عدة مؤثرات تؤثر فـي مسار القوى العاملة واهمها :

ــ تخفيض اسعار النفط ونلاحظ ان الارقام الميزانية في النهاية تتحول الـى مشاريع وحجم أعمال .

ــ الازمة المالية او ما يعرف بازمة سوق المناخ ، ولم يلاحظ حتى الان تغير في القوى العاملة وان كانت المعدلات في ازدياد .

ــ قرارات دول مجلس التعـاون الخليجي فيما يتعلق بالعمالة والاقامة وتنظيم الاستخدام وتبادل المعلومـات وامكانية تحول دول مجلس التعاون الى سوق عمل واسع ، كما انه في شهـر مارس ١٩٨٣ اصبحت الاتفـاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلـس التعاون الخليجي موضع التطبيق الفعلي وهدف الاتفاقية الوصول بالدول الخليجية الى مرحلة التكامل ووضـع الخطط والبرامج التنفيذية لها موضـع التنفيذ .



الكويت تشارك في عمان الشهر المقبل باجتماعات اللجنة الاقليمية لشرق المتوسط

تشارك الكويت في اجتماعات اللجنة الإقليمية لاقليم شرق البحر الابيـض المتوسط لمنظمة الصحة العالمية والتي ستعقد في العاصمة الاردنية خـلال الفترة من ١٧ الى ٢٠ من الشهـر المقبل .

وتناقش منظمة الصحة العالمية في هذا الاجتماع الاقليمي الاحوال الصحية في الاقليم وتطور الخدمات الصحيـة وتبادل الاراء والملاحظات . كما تقـدم المنظمة النصائح الصحية اللازمـة لبلاد الاقليم حيث يقدم المدير الاقليمي د. حسين الجزائري وزير الصحـة السعودي السابق تقريرا عن الاوضاع الصحية بصفة عامة في الاقليم ومشروع ميزانية العام المقبل ١٩٨٤ ، والمشاريع الصحية التي تم تنفيذها في نطـاق المنظمـة العالميـة .

ويشارك في هـذا الاجتماع وزراء الصحة في دول الاقليم وهي : الكويت ، السعودية ، قطر ، عمان ، البحرين ، الامـارات ، العـراق ، مصر ، السودان ، سوريا ، لبنان ، الاردن ، ليبيا ، الجمهورية العربية اليمنيـة ، اليمن الديمقراطي ، تونس ، باكستان ، افغانستان ، وايـران .

والجدير بالذكر ان هذه اللجنة لـم تعقد اجتماعاتها السنوية منذ ثـلاث سنوات بعد ان طلبت الدول العربيـة نقل مقر المكتب الاقليمي من الاسكندرية الى عمان . وهذه المرة الاولى التـي تعقد اللجنة اجتماعها في عمان بحضور جميع ممثلي الدول الاعضاء في الاقليم .

الصحة : اهتمام كبير بتطوير بنك الـدم من ٦ آلاف كيس عام ٦٥ الى ٣٠ ألفاً عام ٨٢

قالت مصادر وزارة الصحة ان الوزارة تولي بنك الدم عناية خاصة ، وتعمل دائما علـى تطويره ، وتزويـده بأحـدث الاجهزة ، وتهيئـة الكفايـات والكوادر الفنية اللازمـة . واضافت ان هناك الكثير مـن المؤشرات التي تدل على تطور بنك الدم .

وقالت المصادر انه بمقارنة جملـة الايرادات عام ١٩٦٥ « تاريخ افتتـاح بنك الدم » والتي بلغت ٥٥٧٧ كيس دم محلي ومستورد ، بعدد الاكيـاس التي جمعت عام ١٩٨٢ وهي ٢٩٨٦٩ كيسا نجد ان حجم العمل في بنك الدم وفروعه قد تضاعف عدة مرات ــ ولم يكن ذلك مقصورا على جمع الدم فقط بل وصرف الدم ــ انتاج مشتقات الدم ــ مع تطور كبير كما وكيفا في الخدمات التي يقدمها بنك الدم والامكانات البشرية والفنية .

وعددت المصادر اوجه النشـاط المتعددة لبنك الدم واولها انتاج الدم ومشتقاته من اكياس دم كاملة ، والخلايا المتراصة ، والبلازما السـائلة ، والطازجة والمجمدة والغنية بالصفائح ، والصفائح الرهوية المركزة . واحـد عناصر علاج الهيموفليا ..

كما يلتزم البنك باجراء ادق الفحوص واحدثها وتوحيـد مصـادر الامصـال والاعتماد على مصادر عالمية ، وكذلك اجرى البنك مسحا شاملا لكل المتبرعين المترددين عليه بصفة دورية ، مـن الناحيتين الصحية والعملية حيث تدون المعلومات الخاصة بكل منهم في سجل خاص يمكن الرجوع اليه كلما عـاود التبرع .

واشارت المصادر الى ان بنك الدم ادخل في عام ١٩٨٢ ضمن نشاطاته علاج المرضى الذين يعانون من حـالات مرضية صعبة ولا تستجيب للعـلاج لوجود مضادات ذاتية في سائل البلازما لديهم ، وهي طريقة تغيير البلازمـا ، وقد عولج بهذه الطريقة بنجاح عـدة مرضى ، وتم العلاج اما باحضار المريض الى بنك الدم اذا كانت حالته تسمـح بذلك او انتقال غرفة بنك الدم الخاصة بهذا العلاج الى المريض اينما كان ــ وقد بدىء بالة واحدة وبعد نجاح طريقة العلاج وزيادة الطلب عليهـا احضرت آلتان جديدتان .

ويضم بنك الدم مكتبة طبية خاصة به تضم أحدث ما يصدر من الكتـب والدوريات المتخصصة في علوم نقل الدم والامراض الدم عموما ــ وذلـك بهدف مسايرة التطور العلمي العالمي في هذا المجال .

كما يقوم بنك الدم المركزي في حدود تخصصه بالاشراف على نشاط فروع بنك الدم في المستشفيات ، ويقدم لهـا كافة المواد والمساعدات اللازمة لسير العمل فيها ــ كما يقوم بتدريب العاملين فيها من محللين وممرضات وغيرهم .

ونوهت المصادر الى انه مع التطور الكبير الذي حدث لحجم وطريقة العمل في بنك الدم ، وحاجة البنك للمزيـد من المتبرعين لجمع الدم ، كان لا بـد من زيادة وعي الجماهير بعملية التبرع بالدم ــ وفوائدها واهميتها خصوصـا في حالات الحوادث والكوارث ــ وقد انشىء لهذه الغاية في بنـك الـدم قسم للعلاقات العامة ــ وبعد سنوات قليلة من انشائه اصبح للقسم صلات مباشرة وغير مباشرة مع التجمعـات البشرية في الكويت بالاضافة الـى صلاته باجهزة الاعلام الرسمية ممـا ساعد على زيادة رصيد البنك مـن المتبرعين .

وذكرت المصادر انه لدى بنك الدم حاليا وحدتان متنقلتان لجمع الـدم ــ والوحدة المتنقلة وسيلة مميزة لجمـع الدم حيث تذهب للمتبرع في مكـان تواجده دون حاجة الى ارهاقه او تعطيله عن عمله ــ وعادة ما يكون هـذا المكان هو مكان التجمعات البشريـة « مصانع ، شركـات ، مدارس ، وجامعة » .

والجدير بالذكر ان نشاط الوحدات المتنقلة وانتاجيتها يخضعان في غالبية الايام لعوامل من الصـعب جـدا التحكم فيها وان كانت الجهات المعنية تعمل جاهدة على التخفيف من حدتها ، ومثال على ذلك أحوال الطقس علـى مدار السنة بصفة عامة من شدة حرارة وغبار ورطوبة ــ بالاضافة الى موسم الاجازات في المؤسسات المختلفـة وخصوصا في فصل الصيف ــ ممـا يكون له اثره في عدد الزيارات ومردود كل زيارة .

١٦٢ مليـون دينـار اجمالي الانفاق العـام على الخدمات الصحية عـام ٨١ / ١٩٨٢

تتميز الكويت بتوفيـر الخدمـات الصحية على مستوى عال وشامل .

ويمكن مقارنة الخدمات الصحيـة في الكويـت من حيث المستوى والشمول باكثر دول العالم تقدمـا في هـذا المضمار .

جاء ذلك في المجموعة الاحصائيـة الصادرة عن الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط لعام ١٩٨٢ .

هذا وقد تحقق خلال السنـوات الاخيرة تقـدم في الخدمات الصحية حيث بلغ عدد الاطباء العاملين فـي المؤسسات الحكوميـة ٢٣٣٦ طبيـبا مقابـل ٢٤٤ طبيبا في القطـاع الخاص .

ويقدر عدد السكان لكل طبيـب بحوالي ٥٦٧ بينمـا بلغ عدد المترددين على المستوصفات الحكومية حوالـي ١٠ ملايين والمستشفيات مليون و٣١١ الفا . وبلغ اجمالي الانفاق العـام على الخدمات الصحية في السنـة المالية ٨١ــ٨٢ حوالي ١٦٢ مليـون دينار .

واوردت المجموعة عددا مـن البيانات والمعلومات المتعلقة بالخدمات الصحية من حيث عدد المرضى المقبولين بالاقسام الداخلية عام ٨١ فـي المستشفيات الحكومية البالغ ٣٤٨٢٣ مريضا . منهم ١٣٧٩١ في مستشفى الصباح و٢٢٧٩ في مستشفى الولادة و٢٧٠ في مستشفى الصدرية و٧٥ في مصح النساء و٢٣٣٩ في مصحـات الامراض السارية و٥٧٨٤ في مستشفى الفروانية و٤٦٤٨ في مستشفى العدان و١٤٨٦ في مستشفى ابن سينا و٥٦٣ في مستشفى مبارك الكبير .

أمـا الامراض المعدية المبلغ عنهـا الى المراكز الصحية الحكومية فقـد بلغ عددها ١٣٠٨٠ حالة . بينمـا بلغ اجمالي حالات الاصابة بالدرن المسجلة لدى قسم مكافحة الدرن ٨١٩ حالة ، اي بمعـدل ٧٫٨ لكـل عشرة الاف من السكان .

وبلغ مجموع اكياس الدم المتبـرع بها والمستوردة من بنوك الدم المختلفة والكميات المعروفة ٣٩٧٥٣ كيسا .

واشارت المجموعة الى ان عـدد خريجات معهـد التمريض عام ٨١ بلغ ٩١ طالبة وعدد خريجات دبلـوم التمريض الجراحي ٢٢ طالبة .

وفيما يتعلق بعدد المترددين لعيادات الصحة المدرسية حسب النوع .

ذكرت النشرة ان المترددين علـى العيادات العامة بلغ عددهم ١١٣٥٦ والمترددين على العيادات الباطنيـة ١٨٦١ و٦٥٦٩ على العيادات الحكومية والتناسلية و٧٠٩٢ على عيـادات الانف والاذن والحنجرة و١١٥٣٥ على عيادات العيون و١٠٥٤ على العيادات العصبية والنفسية و٤٩١٢ علـى عيادات الاطفال .

وبالنسبة لتوزيـع الاصابـات المبلغة الى قسـم الصحة المهنيـة ومكافحة التلوث الصناعي فـي المستشفيات الحكومية وشركات النفط حسب الحالة ، فقد بلغ اجمالي هذه الاصابات ١٨٩٠ اصابة .

واشارت المجموعة الاحصائية ان نسبة العجـز الناتجة عن الاصابات المبلغة الى قسـم الصحة المهنيـة ومكافحة التلوث الصناعي مـن المستشفيات بلغـت ٥ بالمائة تقريبا .

شرباكة

راحـة .. الصحـافة

كـان طبيعيا ان « تتنفس » الصحافة عن الصدور يوم أمـس لان العطلة لها واجبة والراحة .. لها مطلوبة في ظـل الاستمرار بالصدور ومتابعة الخبر بالكلمـة والصورة ، وفي ظل هذا البحـث عن العناء من أجل السباق علـى الصدور لتكون الصحيفة بين يدي القراء كـل صباح .

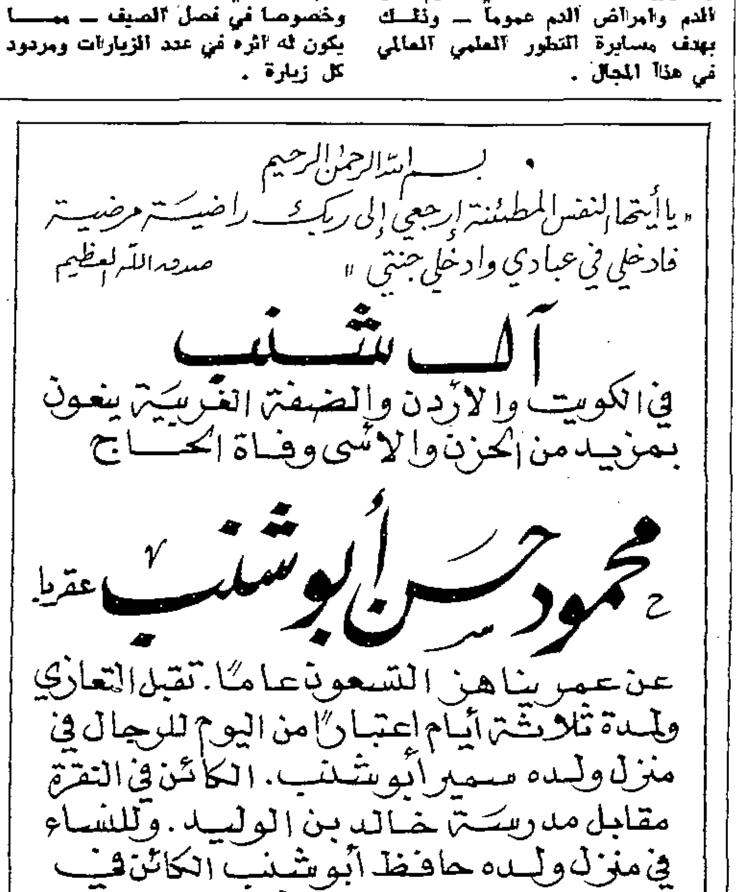
لقد اعتاد القارىء ان « يصافح » صحيفته مع كل صباح ، سـواء أكان ذلك على « الريوق » أم فـي مكتب الوظيفة لفئة الموظفين الذين يشعرون أن قراءة الصحيفـة والبحث عن حل للكلمات المتقاطعة وكلمة السر وكذلك البحـث مـع الشرطة و .. الكفيل .. عن هذا الذي « خرج ولم يعد » اقـول الذيـن يشعرون أن كل هـذه « القراءة » بالصحيفة جزء مـن الوظيفة لقلة الاعمال في وظيفـة الحكومة .. وهو اعتياد تفرضـه عادة طبيعة الوظيفة والمناخ الذي يراه الموظف فيهـا .

راحة .. الصحيفة مطلوبـة للعاملين فيها ، خاصة وأن عمـل الصحافي يأتي عادة بشكل متواصل ودون توقف ، في الصباح يبقـى هذا الصحافي كما « الطير » يتنقل بين وزارة واخرى باحثا عن مادته الصحفية التي « يطبخها » ثـم يقدمها على « طبق » كوكتيل للقارىء الذي قد يعجب « بالطبخة » فيثني على « الطباخ » او قد لا تعجبه وهنا يبدأ القيل والقال مـن ذم وقدح للصحيفة لانها لـم « تطيب خاطره » ولم ير ما يريده فيهـا او لان الذي قدمته لا يعجبـه و .. الناس اذواق ..

قيمة الصحيفة .. مائة فلس .. بالتمام والكمال ، واحيانا لا يتعدى المبلغ ٩٠ فلسا ، كما حـل بعض القراء حين شراء الصحيفـة من البائع عند اشارة المـرور ، لان هذا البعض قد تنقصه العشرة فلوس والمسكين البائع « طيـب قلبه » ولذا فانه يتسامح بشانهـا لانه يريد ارضاء هذا القـارىء وكسبه كزبون يومي له .. أو قد يكون هـذا القارىء من فئة « الشلايتيه » فيأخذ الصحيفـة ويتظاهر بالدفع حتى اذا مـا اشعل الضوء الاخضر طـار بسيارته كما « مكـوك الفضـاء » تاركا المسكين يزيل غبار السيارة والدخان عنه .

من حق الصحافة أن تأخـذ « انفاسها » في اجازة قصـيرة تعيد فيها نشاطها وتجدده خاصة وان اجازتها لا تتوفر لها في كـل مناسبة كما بقية عباد الله ، ولعل ذلك يعود الى طبيعة العمل لديها اولا .. ثم حرصها على ان تكون الى جانب القارىء دائما تصافحـه وتحقق رغباته او بعضا من هـذه الرغبات ، والذين « يطبخـون » بالصحيفة ، هؤلاء يحتاجـون الى راحة لانهم من سائر النـاس ومن لحم ودم وعظام لكن المشكلة ان طبيعة العمل الصحفي تكثـر فيه الهموم ويكثر فيه .. الزعل .. علـى الصحافي ، وكلهـا أمـور يستطيـع رجـل الصحافة ان « يلمها » لان ذلك قدره ، لكـن المصيبة بالامر انه يصل الـى .. الاغتيال .. وكأن رجل الصحافة مجرم تجب معاقبته تحـت قائمـة الجنايات .. الصحافة تحتـاج الى راحة .. والراحة ربلحة .. طـال عمـرك .

يوسف الشهاب


بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

آل شنب
في الكويت والاردن والضفة الغربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاج
محمود حسن أبو شنب عقربا
عن عمر يناهز السبعون عاماً . تقبل التعازي ولمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم للرجال في منزل ولده سمير أبو شنب . الكائن في النقرة مقابل مدرسة خالد بن الوليد . وللنساء في منزل ولده حافظ أبو شنب الكائن في النقرة مقابل معرض ميسلون .
انا لله وانا اليه راجعون

..مو الأمير وولي العهد يؤديان صلاة العيد ..ط حشد من المواطنين في جامع السوق الكبير



● سمو الامير وسمو ولي العهد عندباب مسجد السوق .. ويبدو وزيـــر الداخلية الشيخ نواف الاحمد .

..ادى سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ..يس مجلس الوزراء صلاة العيد في ..امع السوق الكبير وسط جمـــوع ..سلمين الذين أموا الجامــع لاداء ..صلاة مع سموه فجر أمس الاول .

وقد ادى الصلاة مع سمو الامـــير ..سمو ولي العهـــد .وزيـــر الداخليـــة ..شيخ نواف الاحمد الذي كان فـــي ..ستقبال سموهما لدى وصولهما حوالي ..ساعة الرابعة فجرا . كما شـــارك ..ي الاستقبال رئيس الاركان العـــامة ..للواء عبد الله فراج الغانم وعـــدد ..ن كبار الضباط بوزارتي الداخليـــة ..الدفـــاع .



● سموه مغادرا بعد انتهاء الصلاة



● ولي العهد وكبار مستقبلي سمـــو الامـــير .

الامـــير يتبادل التهاني بالعيـــد مـــع اشقائه الملــــوك والرؤســـاء

تبـــادل سمو امـــير البـــلاد واشقاؤه ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلاميـــة برقيـــات التهاني والتبريكات بحلول عيد الاضحى المبارك حيث ضمنهـــا سموه أطيب واخلص التمنيات ضارعا الى المولى القدير أن يعيد امثال هذه المناسبة المباركة على الامة العربية والاسلاميـــة بالخير واليمن والبركات .

.. بعـد الصلاة زار سمـوه قيادة الطيران والدفاع الجـوي



● سمو الامير لدى وصوله الى مركز القيادة .



● سموه ورئيس الاركان وكبـــار الضباط في جولة بمركز القيادة

● وحدات من جيشنا لتحية سمو الامير

زار سمو امير البلاد القائـــد الاعلى للجيش والقوات المسلحة بعد صلاة عيد الاضحى المبارك صبـــاح امس الاول قيـــادة ســـلاح الطـــيران والدفـــاع الجـــوي ورافـــق سمـــوه في هـــذه الزيارة رئيس الاركـــان العامة للجيش اللواء عبد اللـــه فراج الغانم حيث كـــان فـــي استقباله معاون قائـــد قـــوات الطيران والدفاع الجوي العقيد طيار ركن داوود سليمان الغانم وكبار ضباط سلاح الطـــيران والدفـــاع الجوي .

وبعد عزف السلام الوطني توجه سموه مع مستقبليه الـــى قاعة الاجتماعات حيث تبـــادل الاحاديث الوديـــة معهم كمـــا اطلعوا سمـــوه علـــى بعض التنظيمـــات والاساليـــب الدفاعية .

ثـــم توجه سموه ومرافقوه الى مركز عمليات الطيران حيث استمع الى شرح مفصل عـــن سير العمل بهذا المركز .

وفي نهاية الزيارة وجه سمو امير البلاد الشكـــر للقـــوات المسلحة على الجهـــود التـــي تبذلها للارتقاء بمستواها وزيادة كفاءتها القتالية كما زود هـــذه القوات بتوجيهاته وارشاداتـــه لكي تبقى درعا حصينا يحمـــي الكويت واهلها ويساهم فـــي الذود عن الوطن العربي والامة الاسلاميـــة .

سفينة خاصـــة لتنقية المياه الملوثـــة بالزيوت

انتهت شركة ايطالية في فينيسيا من صناعة سفينة خاصة لتنقية الميـــاه الملوثة بالزيوت لصالح الكويت .

وقد اجرت الشركة تجاربها علـــى استخدام السفينة المزودة باجهـــزة متطورة لتنقية المياه البحرية وتنظيفها على شواطىء مدينة فينيسيا .

وتتميز السفينة بالاقتصاد في المصاريف والوقت وهي مزودة باسطوانـــات خاصة تعمل على امتصاص وفصل كافة الزيوت من مياه البحر ولم تفصـــح الشركة الصانعة عن تكاليف صناعـــة السفينـــة .

هذا وستغادر السفينة الميـــاه الايطالية الاسبوع المقبل في طريقهـــا الى الكويت لكي تباشر عملها حســـب خطة الجهات المختصة بالعناية بالبيئة البحريـــة الكويتيـــة .

في لقائه مع عائلات الشهداء والجرحى والأسرى بالعيد

أبو أياد : عيد الشعب الفلسطيني هو باستمرار شعلة الكفاح المسلح حتى التحرير

نرفض المحاسبة من الأنظمة العربية ونقبلها من أي شبل فلسطيني



● ابو اياد يلقي كلمته

كتب حمزة الطيراوي :

اكد صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان عيد الشعب الفلسطيني هو باستمرار شعلة الكفاح المسلح والنضال حتى يحقق شعبنا اهدافه في العودة الى وطنه السليب .

واضاف في اللقاء الذي دعت اليه مؤسسة الشؤون الاجتماعية لاسر شهداء فلسطين صباح اليوم الاول لعيد الاضحى المبارك بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية وحضره عضوا اللجنة المركزية لحركة « فتح » خالد الحسن وسليم الزعنون ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت والعديد من عائلات الشهداء والجرحى والاسرى حيث صادف يوم هذا اللقاء الذكرى الاولى لمذابح صبرا وشاتيلا : اننا في هذا العيد ، وفي كل اعيادنا ، ومنذ خروجنا من فلسطين لا احب أن أتحدث عن المعاني المظلمة في حياة شعبنا الا بقدر ما نستفيد منها من اجل استمرار الثورة لتظل شعلة الكفاح والنضال قوية فيها .. واضاف : صحيح اننا نصادف ذكرى اليمة ولكنها ذكرى من واقع الانهيار والفساد العربي .. وتساءل ابو اياد : لماذا لا نذكر في هذه الايام ما يحدث الان في لبنان ، ونحن نعرف أن ذكرى صبرا وشاتيلا تاتي والشعب اللبناني ينتفض ، هذه الانتفاضة التي تعني فشل الغزو الصهيوني . وقال ابو اياد لقد ارادوا في هذا الغزو أن يقهروا الحركة الوطنية اللبنانية وأن يقهروا كل ما هو وطني وتقدمي ، وهاهم الان وبعد مضي عام ومع كل ما فعلوه في لبنان ، ما زال الشعب اللبناني ينتفض باعظم انتفاضة متحديا كل الاساطيل الاميركية ، وكل اساطيل حلف الاطلسي وراء مجموعة من العملاء اشتركوا في مذابح صبرا وشاتيلا ، وهللوا للعدوان الصهيوني من اجل أن يحكموا لبنان بالحزب الواحد ولكنهم لم يستطيعوا أن يصلوا الى ما يريدون .

الرجال لا يتألمون ويبكون

نحن من هنا لا نفهم هذا العيد بانه فقط عيد حزن والم ، فالرجال الرجال لا يتألمون ويبكون فقط ولكن يحاولون أن ينتقموا ولكن ليس انتقاما فرديا، نحن لسنا ضد مجموعات نقتلها هنا وهناك ، الانتقام الحقيقي هو أن تستمر هذه الثورة ، أن تستمر هذه الحركة الوطنية بكل ما لديها من قوة مرة اخرى ، لتجمل كل العالم الذي كان يحسب أن هذه الحركة ماتت وانتهت هي الان اقوى مما كانت عليه وها هي الآن تنهض بهذه الوحدة الوطنية الرائعة التي لا تعرف معنى للطائفية لا تقل انا درزي ، وتقف عند الدروز ، ولا تقل انا شيعي وتقف عند الشيعة ، ولا تقل انا سني أو مسيحي وتقف عند حد من هذه الحدود ولكن انتفاضة كاملة داخل الارض المحتلة ، داخل لبنان يقوم بها كل الوطنيين ، هؤلاء الوطنيون الذين ظنوا انهم أركعوهم وانهم قد دخلوا مرحلة النسيان في التاريخ .

من هنا يجب ان نذكر هذه الايام حتى نفرح .

ماذا نقول لعائلات الشهداء ، ماذا نقول لوالدة الشهيد ولابن الشهيد ووالد الشهيد ، هل نقول له أن كل الانتصارات ضاعت

وان هذا الدم الغالي من دماء الشهداء ذهب هدرا ، هذا الدم هو الذي يصنع المعجزة الان في لبنان ، هذا الدم اللبناني الفلسطيني هو الذي يصنع هذه المعجزة ونقول لكل العالم ، لا يمكن لهذه الثورة أن تنطفيء مهما حاولوا من خلال كل المعارك .. ومهما حاولوا ان يجهضوا غينا كل حماسنا وكل قوتنا من اجل القتال ومن اجل استمرار هذه الثورة واخطر ما فعلوه هو حينما حاولوا أن ياتوا بالخناجر ليطعنوا بها هذه الثورة من الخلف ولكن هذه الثورة رغم كل الالام التي حولها ورغم كل هذا اللوم ، وفي هذا اللقاء مع عائلات الشهداء هؤلاء الذين ضحوا بارواحهم ودمهم من اجل استمرار هذه الثورة ، اقول لهم لا تستمعوا الى هذا اليوم الذي ينعق فينا صباح مساء ليقول أن دماء الشهداء ذهبت هدرا وان هذه الثورة عبارة عن ثورة لصوص وحرامية . وأن هذه الثورة تريد أن تتعامل مع الامريكان والامبريالية والصهيونية ، وأن هذه الثورة بكل مقدساتها ورموزها سقطت في كل ما سقطت به الثورات التي انحرفت عن طريقها السليم ، وهذا ليس صحيحاً ، هذا افتراء على الثورة هذا طعن للثورة بالخناجر من الظهر ، وللاسف اقولها من أخوة كنا نعتبرهم في جسم هذه الثورة ، هذه الثورة لا يمكن أن يستطيع اي انسان أن يحاربها ... هذه الثورة يقودها الاشبال والزهرات.

نرفض المحاسبة من الانظمة العربية

هذه الثورة تحاسب من قبل أصغر طفل فلسطيني وشبل فلسطيني ، ولكن لا يحق لبعض الانظمة العربية الكريهة والعاجزة التي وقفت أمام حصار بيروت وأمام معارك بيروت عاجزة والان تحاول أن تغطي عجزها وتغطي ضعفها ، أن تنتقص من هذه الثورة وتحاول أن تهجم عليها هذه الهجمة التي ليس فيها رحمة ، كأنهم يريدون أن تقول لكل والد شهيد وأم شهيد ، لماذا ضحيت بابنك ؟ هذا الكلام نحن نعرفه ونعرف أن القصد منه هو الاحباط .

واضاف ابو اياد : نحن في هذا العيد ، عيد الشهداء الابرار تقول أن هذه الثورة لا تستطيع الا أن تنتصر .. قد تمر بازمات ومحن قاسية ، واقساها كما يقولون ظلم ذوي القربى هذا اقسى أنواع المحن ولكن في الوقت نفسه ، نحن مررنا بازمات أكبر منها ، مررنا بازمات كثيرة عبر قوافل الشهداء التي يقدمها شعبنا كل عام ولا أريد ان اقول كل جيل يقدم الاف الشهداء ، من عام ١٩١٧ ، وشعبنا يناضل ويومها لم يعرف العالم كله ان هناك شعبا يحمل السلاح لقد حملنا السلاح قبل الفيتناميين وقبل الكوريين وقبل كل اسيا وافريقيا ، شعبنا في داخل الارض المحتلة حمل السلاح في كل ثوراته ونحن نعرف أن قيمة هذه الثورة انها ليست مجزأة ولا منقطعة عن الثورات التي سبقتها ، فهي ثورة الاستمرار لكل الشهداء الذين سبقوها لكل هؤلاء الابرار الذين سبقونا ، فكل جيل ياتي يسلم الجيل الذي بعده الراية بيضاء ناصعة ،ونحن الجيل الذي عرف كل المصاعب التي اصابت الثورات السابقة وحاول ان يضع له خطا ، هذا الخط فيهاستقلالية القرار الفلسطيني لانه لا يريد لهذه الثورة أن تقبر في هذه العاصمة العربية وتلك ولقد كان في الماضي ياتي القبر عن طريق القوة ، عن طريق الذبح وعن طريق التصفية ،هذه المرة يحاولون أن يقبروا هذه الثورة سياسيا بتشويهها ، وانا اقول هنا لا أريد أن اناشد ضمائر هؤلاء ولا أريد أن اناشد ضمير الذيلا يستطيع الوقوف معي في بيروت ويترك المدفعية الاسرائيلية والطائرات الاسرائيلية والطائرات الاميركية تدك بيروت والجنوب ، تضرب المخيمات وتحرقها وضميره لا يتحرك في هذه المحنة القاسية التي تمر بها الامة العربية كلها ، هذه المحنة التي كان يمكن ان تتحول الى اكبر نصر في تاريخ هذه الامة العربية هذه الانظمة التي تحاول تغطية عجزها لا يمكن أن تنال من هذه الاشجار الكبيرة ، اشجار الثورة الفلسطينية .

نرفض عودة جزء من الارض الفلسطينية

وسنظل نغني كل الاناشيد التي غناها شهداؤنا في الماضي ، نحن ثورة ضد الامبريالية والصهيونية ولا يمكن اطلاقا ان نؤمن بان هذا الشعب يمكن أن يعود الى جزء من فلسطين ، نحن نعرف عندما قلنا دولة فلسطينية انها تعادل تحرير فلسطين بالكامل ان قيام دولة فلسطينية يعني اننا بدانا الخطوة الاولى على انهاء الكيان الصهيوني ، ونحن نقول اننا اذا حاولنا استعمال لغة السياسة في هذا العالم فلن لا احدا في هذه الثورة يطمع أن يكون وزيرا في دولة . كل شبل صغير في هذه الثورة يحمل بندقية اشرف من كل الالقاب في هذا العالم ، لا احد يطمح في ان يكون له منصب لاننا لا نعرف معنى أن يكون الانسان في ثورة ، ويسمع هذا العالم صوته .

لذلك ولهذه المناسبة نقول ، عهدا لكل الشهداء ، الشهداء الذين سبقونا الشهداء الذين اعطونا الامانة والراية، عهدا لهم جميعا فان هذه الثورة ستظل مستمرة بكل ما تملك من قوة ، ولن يستطيعوا ان يدخلوا الياس الى قلوبنا ولا الاحباط الى نفوسنا وسنظل اقوياء، كلكم تعرفون انه يوميا صباح ومساء، الصحافة وغير الصحافة العربية والاجنبية تحاول دائما أن تصور التفكك في شعبنا لان هذه الثورةادخلت الفرح على كل بيت ، فالعالم كله يستغرب كيف ان ام الشهيد ووالد الشهيد يستقبلان ابنهما بالزغاريد ، هذا هو شعبنا ا لا حزن ولا سواد ولا بكاء ، الانسان الفلسطيني يتسابق على تقديم ابنه أو شقيقه من اجل هذه الثورة ومن أجل الشعب الفلسطيني والامة العربية ، هذا ما تعودنا عليه.

من هنا نقول ان هذه الثورة ما استطاعت الوصول الى قلب هذا الاب وهذه الشقيقة وهذه الاخت وهذا الابن الا بعد أن رسمت له الطريق الواضح، وانا اؤكد لكم اليوم ، يوم الشهداء انكم افضل من يقف الانسان امامهم ويقول لهم انني امامكم اعاهدكم وليس هناك في الوطن العربي نظام يستحق أن نتوجه اليه لا في العهد ولا في القسم ، وانما اليكم نتوجه نحن ونشعر انفسنا صغارا امام عائلات الشهداء امام ابنائنا واخواننا، اقول لكم في هذا العيد عيد الشهداء اننا ما زلنا وسنظل على العهد ، هذا العهد الذي قطعناه على انفسنا في ١—١—٦٥ عهد أن نستمر بهذه الثورة رغم كل العقبات ، عهد أن يكون لهذه الثورة امتداد وتلاحم مع كل وطني عربي وخاصة في هذه المرحلة مع رفاقنا واخواننا الوطنيين اللبنانيين ، عهد ان تكون هذه الثورة وفية لكل المبادئ التي قامت عليها في ١—١—٦٥ وهذه المبادئ اجمل ما فيها انها لم تكن مبادئ معقدة ، هذه مبادئ لم تكن الا مبادئ نابعة من ضمير هذا الشعب الفلسطيني ، نابعة من هذا الانسان العربي الفلسطيني الطاهر ، وليس هناك الا مبادئ بسيطة ابتعدنا عن كل الايدلوجيات في الدنيا حتى لا نختلف

.. وضمنا المبادئ لاننا كنا نعرف أن جسم اي حركة وطنية لا يمكن أن يلعب عليه الا من الداخل ، حاولنا الابتعاد عن كل النقاط التي يمكن ان تثير هذا الخلاف ، كفاح مسلح ، وحدة وطنية فلسطينية ، مجرد القسم من أجل ان تحرر فلسطين . وليس القسم فقط من اجل فتح أو من اجل أي تنظيم فلسطيني هذه المعاني خلقناها وابتعدنا عن كل التيارات ، حتى تظل فتح قوية منيعة لا يستطيع اي انسان ان يخترقها لا باعتبار أن فتح هي الهدف في حدذاته ولكن باعتبار أن فتح تمثل الوسيلة من أجل الوصول الى فلسطين .

اقول في يوم عيد الشهداء نحن على العهد برغم يوم مجزرة صبرا وشاتيلا ، ولن استطيع أن اتجاوز مشاعري ومشاعر كل مواطن عربي حول هذه المذبحة لانها تمثل الغدر الصهيوني والغدر الاميركي ، تمثل كل معاني الانحطاط في هذا العالم الذي لا تعيش فيه المبادئ ولا الاخلاق .

انتم تعرفون أن الكل حاول منذ البداية ان يستغل صبرا وشاتيلا ، ان يخترق هذه الانتصارات التي صنعها اخوانكم في بيروت وفي لبنان بوجه عام من خلال المذابح لان هدف هذه المذابح هو خلق فجوة في هذا الانتصار ، ليقول العالم كله ، لماذا خرجتم ؟ والى اخر هذه الاسئلة التي عرفناها ، عندما كانت معنويات شعبنا وانتصاراتهم اكبر من هذه المجزرة ونحن نعرف ان شعبنا مر في تجارب كثيرة ، وهذه المجزرة يمكن ان تكون واحدة على الطريق ، من هنا وعندما تجاوز شعبنا حتى هذه المذابح ، بداوا يخلقون له مشاكل اخرى .

اسرائيل المسؤول الاول عن المجزرة

ونحن متاكدون أن العالم كله يعرف معنى صبرا وشاتيلا يعرف معنى الفكر الصهيوني النازي الذي يقوم على التبريرات الانتهازية في هذا العالم ، هذا الفكر الذي اراد انيخلق وطنه على حساب شعبنا وعلى حساب الامة العربية ، هو المسؤول عن هذه المجزرة ، صحيح ان هناك عملاء لهذا الفكر الصهيوني اشتركوا في هذه العملية لكن الاساس والمسؤول هو اسرائيل والبعض كان يقول لماذا لم تحملوا الكتائب منذ اللحظة الاولى المسؤولية ، لا اسرائيل هي المسؤولة، هذا العميل انا لا احاسبه ، وانما احاسب الاصل ، فلولا القوات الصهيونية حول المخيمات لما تجرات الكتائب أن تتقدم الى المخيمات وتفعل ما فعلت .. انا المسؤول الاول هو الصهيونية ، الفكر الصهيوني هذا الفكر الحاقد على كل الامة العربية ، وعندما شعر انه من مصلحته الانسحاب من جبل الشوف انسحب ولم يهمه اي شيء ، وعندما يشعر أن احتلاله لبيروت مرة أخرى مصلحة صهيونية، فسوف يعيدها لانه اولا فكر صهيوني توسعي وثانيا عميل لهذه الامبريالية الاميركية ينفذ ما تريد . من هنا نفهم مجازر صبرا وشاتيلا ، على انها جزء من خارطة المحاولات التي ترمي الى احباط شعبنا ، ونحن من ناحيتنا فان شعبنا الذي يعرف معنى الشهادة، يعرف اننا تجاوزنا مجزرة صبرا وشاتيلا ، كما تجاوزنا غيرها من المذابح وكما سنتجاوز كل المصائب التي تحضر لنا في هذا الوطن العربي.

مرة ثانية اؤكد لكم أن عهدنا لشعبنا وقسمنا لامتنا العربية ، أن هذه الثورة لن يستطيع أن يتلاعب في مصيرها وسياستها أي عميل طارئ من هنا او هناك ولا اي نظام عربي ولن يستطيع اي نظام عربي أن يفرض على هذه الثورة وصايته ، فالذي يبدأ بالثورة من ذاته ، لا يمكن ان يكون مهزوما بشرفه وكرامته .

من هنا تاتي اولى علامات الانتصار التي حققناها في فتح والثورةالفلسطينية الانتصار على ذاتنا .. صحيح اننا لم نحرر قطعة من الارض ولكن حررنا ارادة الانسان الفلسطيني وكل عربي في هذه الثورة الفلسطينية فهذه هي البداية التي لا يمكن أن نتخلى عنها .

هذا وكانت مجموعة من مرشدات وزهرات فلسطين قد القين مجموعة من الاغنيات الوطنية والخاصة بالمناسبة، كما وزعت مؤسسة اسر شهداء فلسطين بعض الهدايا الرمزية على العائلات الذين تم اللقاء معهم .

كما تم كذلك افتتاح السوق الخيري الذي اشرف عليه اتحاد المرأة الفلسطينية والذي سيرصد ريعه لصالح المتضررين من ابناء صبرا وشاتيلا .

نقف مع الشعب اللبناني الذي يتحدى كل أساطيل حلف الأطلسي



● .. ويتسلم درع الثورة

● خالد الحسن يتسلم الدرع



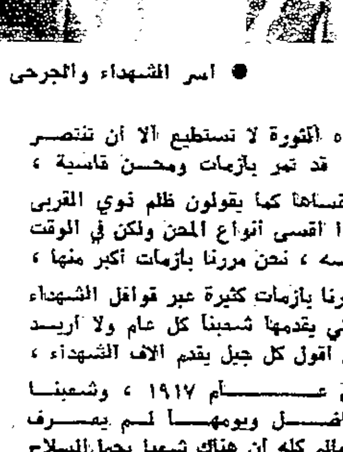






● اسر الشهداء والجرحى والاسرى

● زهرات الثورة





● جانب من الحضور

أبو أياد غادر البلاد للسعودية

غادر البلاد فجر أمس بصورة مفاجئة السيد صلاح خلف « أبو أياد » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح متوجها الى جدة في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يعود بعدها الى الكويت .

وعلمت « القبس » أن زيارة أبو اياد المفاجئة للسعودية هي فقط لزيارة والدته المريضة التي ذهبت لاداء فريضة الحج .

عيد آخر في زمن أمة الأحزان

عيد اخر يمر على أمة الاحزان ، ويصادف ذكرى ابشع مذبحة في الزمن المعاصر ارتكبها العدو وازلامه الكتائبيون في مخيمي صبرا وشاتيلا . ومع الحزن فان النفس تواقة الى فسحة من الراحة والبهجة لتاخذ حقها وحق الطفولة التي لم يهزها بعد زلزال الغضب .

تصوير :
محمد قميحة + موسى عياش
مرهف حورية + صباح العاني

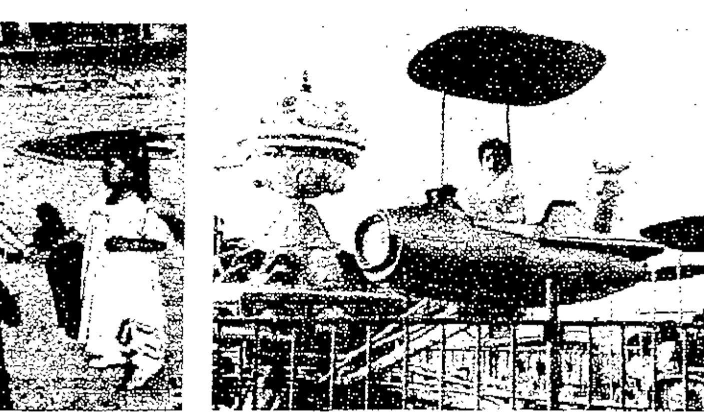
● مهرجان للطفولة

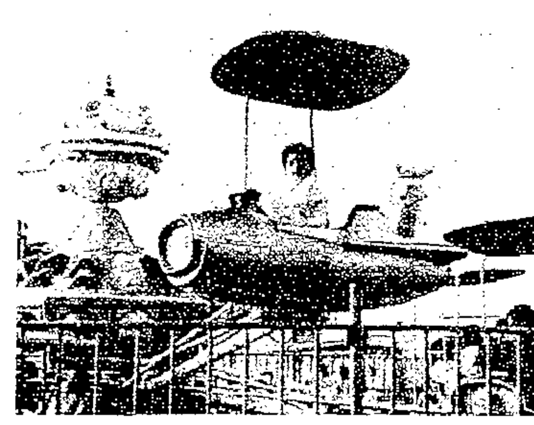
● تحية العيد العسكرية



● الاقبال غير جيد في السينمات

● صلاة العيد للرجال في نادي كاظمة







● محلقا في طائرته بمدينة الملاهي

● الاحتياط واجب



● النساء يستمعن لخطبة العيد بعد الصلاة .

الصيدليات

● **الكويت**
الكندي — ٢٣٢٤٤٨ — الدعلة — شارع الجزائر — بناية بهبهاني

● **الكويت**
الامل — شارع مبارك الكبير

● **حولي والنقرة**
القطامي — النقرة — شارع بيروت .

● **الرميثية والسالمية :**
قرطبة — ٦١٩٣٢٦ — شارع سالم المبارك .

● **الفحيحيل والاحمدي**
صدف — ٩١٤٧١٥ — الفحيحيل شارع مكة .

● **جليب الشيوخ**
الجزيرة العربية — ٧١٨٠٠٥ — الشارع الشمالي .

● **الجهراء :**
التنور — شارع المطافئ ، شارع المطافئ .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام	
نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦١٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٣١٨٨
طوارئ خدمات الكهرباء
ارقام هواتف مراكز

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٢٣٣
	٩١٥٢٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبد الله	٩١١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩
مياه حولي	٥٢٧٧٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٢٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٢٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)	

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

كلمة السر

أعـداد : خالـــد حسـين

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٠ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي معاصر .

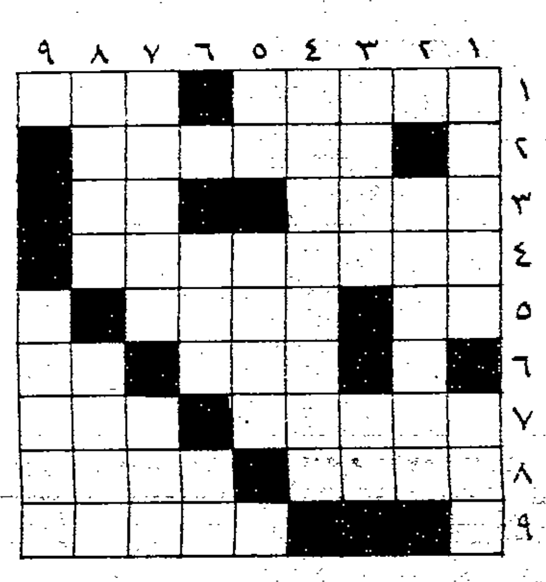
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ا	م	ا	ع	م	د	ل	ا	ي	ص	ع	ا	ل
٢	ش	ي	م	ت	ك	ا	ل	ص	ب	ر	ا	ن	ر	ل
٣	ع	ل	ي	ك	و	ل	ا	و	ل	ك	ن	ه	ا	ه
٤	ا	م	ر	ن	ع	م	ح	م	ث	ل	ي	ي	ك	و
٥	ب	س	ط	ت	ي	ق	ا	ت	ش	م	ا	ن	ا	ي
٦	و	ع	ن	د	ي	ل	و	ع	ة	ل	ه	س	ر	ا
٧	ل	ي	ذ	ا	ع	ي	د	ا	ل	ه	و	ى	ز	ذ
٨	ا	و	ا	ذ	ل	ل	ت	د	م	ع	ا	م	ن	ا
٩	ت	ن	ا	ر	ب	ك	ل	ا	ه	ق	ء	ا	ل	خ
١٠	ل	ا	ل	ل	ي	ل	ا	ض	و	ا	ن	ي	م	ن
١١	ت	س	ا	ء	ل	ن	ي	و	ه	ي	ب	ف	ت	ى
١٢	و	ه	ل	ع	ل	ى	د	ف	ا	ة	م	ي	ل	ع
١٣	م	ث	ل	ي	ح	ا	ل	ه	ن	ك	ر	ا	ذ	ا
١٤	س	ي	ذ	ك	ر	ن	ي	ق	و	م	ي	م	ج	د

اراك — عصي الدمع — شيمتك الصبر — اما — للهوى — نهي — عليك — ولا — امر — نعم — انا مشتاق — وعندي لوعة — ولكن — مثلي — لا — يذاع — له — سر — اذا — الليل اضواني — بسطت — يد الهوى — واذللت دمعا — من خلائقه — الكبر — تسائلني — من — انت — وهي — عليمة — وهل — بفتى — مثلي — على — حاله — نكر — سيذكرني — قومي — اذا — جد ...

كانت كلمة السر في عدد امس الاول : « الخليل »

كلمات متقاطعة

اعـداد : زينب البصيري — الرميثية



أفقيا وعموديــا :

١ — عاصمة عربية — وجع ، ٢ — مرفأ استرالي ، ٣ — عاصمة عربية — حب ، ٤ — مدينة تونسية ، ٥ — حيوان قطبي — بقايا النار ، ٦ — بين جبلين — للاضراب ، ٧ — جزيرة في البحر المتوسط — عاصمة غربية ، ٨ — عاصمة الضباب — زوجة الفنان نور الشريف ، ٩ — نهر عربي .

حـل الشبكـة السابقــة

أفقيا وعموديا :

١ — القدس — صفد ، ٢ — لوم — دبي ، ٣ — قمر — يد ، ٤ — صبرا ، ٥ — سد — بلو — لل ، ٦ — بيروت — يس ، ٧ — صيدا — طبل ، ٨ — ليبيا ، ٩ — دار السلام .

والقبس ترحب بشبكات القـراء .

حظك اليوم

● **الحمـل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
تلك هي امانيك فلا تتذمر ، واعلن قبولك بالامر الواقع واخف قلقك لئلا يشمت بك الاعداء .

● **الثـور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
محاولاتك للسفر غير مجدية ولو بذلت بعض الجهود لما انت فيه لزاد رزقك .

● **الجـوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
اهتمامك بشخصك يجعلك هدفا لسهام الانتقاد وتكثر منازعتك مع الغير وتضطر لتغيير مكانك .

● **السرطـان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
مركزك ممتاز .. ولكنك تكون معرضا للغضب ويسعى البعض الى الحاق الاذى بك .

● **الاسـد :** (٧/٢٢ — ٨/٢٢)
ليس هذا وقت التمادي في العاطفة او النظر للاستثمار استعن ببعض الاقارب خير لك .

● **العـذراء :** (٨/٢٢ — ٩/٢٢)
يزيد عدد اصدقائك وتنال مركزا جديدا وتتعرض لخاصمة ليس لها سبب .

● **الميـزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
انت محظوظ من المكاره وتنال ثقة رؤسائك وتستفيد من حالات البيع والشراء والاخذ والعطاء .

● **العقـرب :** (١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
يزيد في خيرك وتظفر بما تطلب ولكن يبطء بمسند بعض العسر ويساعدك في ذلك بعض الاصدقاء ..

● **القـوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
نجاحك مؤكد وتتولى رعاية الاخرين وتتجدد اعمالك وتكسب صفقة مالية يصلح بها شانك .

● **الجـدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
تستضيف بعضهم ويشهد لك بالمروءة والمعروف وتتقرب من الاحباب لكي تنال منهم مالا .

● **الدلـو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
ينافسك البعض في عملك وتجد من يهتم بشؤونك ويسند اليك الاعمال الكبيرة .

● **الحـوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
نجاحك مؤكد في تاليف الكلام ويشرح صدرك ولا تنسى مطالب العائلة للنفقات المنزلية .



● **حمـد الرومي** ، وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الفنية يعود الخميس مع العائلة من لندن بعد قضاء اجازته السنوية .



● **ريتشارد ابو جودة :** مدير المبيعات في فندق كويت حياة ريجنسي يترأس اواخر الشهر الحالي الاجتماع الموسع لمسؤولي المبيعات في فنادق حياة ريجنسي .



● **احمـد عطيـة** ، سفير قطر بالكويت عاد الى البلاد بعد أن امضى اجازة الصيف في الخارج .

● **مؤيد عبد الله الشهاب** ، وجه الدعوة لحضور حفل العشاء الذي سيقيمه لمناسبة نجاحه في المرحلة الثانوية .

● **فهـد العـون** ، مراقب الاسكان في الخطوط الكويتية استقبل العائلة العائدة من اجازتها التي امضتها في لندن .

● **هـادي ذوقان الشمري** ، عاد الى البلاد بعد أن أمضى دورة تدريبية في دولة الامارات العربية استغرقت ٤٨ يوما حصل خلالها على دبلوم مركز التدريب .

● **زهير محمود عبدالفتاح يحيى**، عاد الى البلاد قادما من الهند بعد أن انهى دراسته في الهندسة المدنية بدرجة جيد جدا .

● **عبـد العزيز النـاهض** ، يغادر البلاد الاسبوع المقبل مع العائلة الى اوروبا لقضاء اجازة الصيف .

● **يوسف الحمـد** ، عاد الى البلاد لقضاء اجازة الصيف بين الاهل قادما من الولايات المتحدة الامريكية .

برقيـة تهنئـة لـ « القبس » من مجلة « المجـرة »

تلقت « القبس » برقية تهنئة من مدير تحرير مجلة المجرة التي يصدرها النادي العلمي لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

عزيزي السائق :
يؤدي استخدام الاحزمة الى تقليل اصابات الوجه والرأس واصابات العمود الفقري والفخذ وهذا بدوره يؤدي الى التقليل من نسبة أسرة المستشفيات التي يشغلها مصابو حوادث الطرق بما يعادل ٢٠ بالمائة .
مع تحيات
جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق







* توصيل الطلبات من والى المنازل ..
* اخصائيون في غسيل الفرو والحرير وجميع أنواع الجلود بأحدث الطرق ..
* غسيل السجاد والأثاث .
* خدمة سوبر ...... ٢٤ ساعة ..
* خدمة سوبر السريعة ٨ ساعات ..
* خدمة النجمة الذهبية خلال ساعة ..
* الدقة في المواعيد .. والسرعة في التنفيذ ..
* أحدث مركز في الكويت للتنظيف بمعدات وآلات فنية حديثة .

مركز التنظيف على البخار
السالمية - مجمع خالد زيد الخالد - خلف شارع بغداد - تلفون: ٦٢٢٩٠٦



في الندوة الاولى لمهرجان الاسكندرية السينمائي

لماذا رفضت فاتن حمامة تمثيل «عنتر شايل سيفه»؟




● الحضور في اولى ندوات المهرجان.

● سعد شنب ، وفاروق صبري ، وسامي السلاموني ، وحسن امام عمر ، وعبد الحي اديب ، يشتركون في الندوة .



● محمود عبد العزيز ، يدافع عن دوره في (درب الهوى) .

● افلام الصحبة .. في (الحريف) تجربة يجب استمرارها

● الدولة لم تهتم بكل ما كتبه النقاد السينمائيون حول (درب الهوى) و (خمسة باب) .. ومقال ابراهيم سعده حولهما .. أوقف عرضهما ؟!

● الناقد السينمائي .. لا احد يحترم رأيه وهناك من يسعى لذبح السينما المصرية

● الاسكندرية — القبس — من سعيد مصطفى :

جاء مهرجان الاسكندرية الثالث لدول البحر الابيض المتوسط ، بعد قرار وزير الثقافة المصري « عبد الحميد رضوان » ، بوقف عرض فيلمي « درب الهوى » و « خمسة باب » ، بعد ان عرضا امام الجمهور خمسة اسابيع .. ورغم اتفاق معظم النقاد مع هذا القرار ، الا ان التساؤل يدور : هل الوقف هو شعار لذبح السينما المصرية ، وبالتحديد الافلام الجادة ؟؟

من هذا المنطلق كانت الندوة الاولى لمهرجان الاسكندرية السينمائي الثالث .. والتي عقدت صباح يوم الثلاثاء — ثاني أيام المهرجان — بفندق الحرم بالاسكندرية وحضرها النقاد والصحافيون وبعض المخرجين والمنتجين .. وهي عادة يسير عليها مهرجان الاسكندرية السينمائي ، في ان يقام يوميا لقاء يضم النقاد والجمهور وصناع السينما — من مخرج وممثل وكاتب سيناريو — لمناقشة ما عرض من أفلام في يوم سابق .

وكانت اولى ندوات المهرجان ، مع مناقشة فيلم « الحريف » ، تمثيل : عادل امام وفردوس عبد الحميد .. سيناريو وحوار : بشير الديك . اخراج : محمد خان ...

والفيلم يحاول ان يعيش مع عادل امام ، العامل البسيط في مصنع الاحذية ، والذي يمارس لعبة « الكرة الشراب » ، ويكسب من ورائها المال ، من خلال « السمسار » الذي يدير المباريات .. ويصاب بطلنا باحباط يمكن ان نقول انه تعبير — بصورة او باخرى — عن احباطات الانسان المصري .. فهو كلاعب ، يكسب فريق المباريات ، لكن « السمسار » هو الفائز الاول بالتقاط مكاسب الفريق كله .. كذلك فان زوجته — ام ولد — مصرة على استمرار الطلاق بينهما بسبب فشله المادي والاجتماعي ... وامام هذه الاحباطات يرتبط بعلاقة جنسية جانبية .. ويتمرد على عمله فيفصل منه .. وتستمر الاحداث لتنتهي بفوز هزيل في مباراة الكرة الشراب ، ولم شمل العائلة من جديد .

افلام الصحبة

وبعيدا عن هذه النهاية السعيدة ، فالفيلم يقدم نموذجا لتيار جديد في السينما المصرية ، يمكن ان يطلق عليه (الافلام الصحبة) .. فالمخرج محمد خان ، وكاتب السيناريو والحوار « بشير الديك » ، والمصور « سعيد شيمي » ، والمونتيرة (نادية شكري) ، اشتركوا هم الاربعة في انتاج الفيلم ، كشكل من اشكال الانتاج الجماعي ، وكمحاولة للخروج من اطار السينما التجارية .

والسينما المصرية الان في حاجة الى مثل هذا التعاون الجماعي ، الا ان التجربة لا بد وان تؤدي الى نوع من التغيير .

وأمام هذه التجربة الجديدة في السينما المصرية (أفلام الصحبة) ، انقسم النقاد — من خلال الندوة — في نقد هذه التجربة .. بين تدعيمها والوقوف بجانبها ، دون التعرض لاخطاء العمل فيها ، على اساس انها تجربة وليدة وناجحة ويجب اعطاؤها فرصة الاستمرار والظهور .. ورأي اخر يقول : ان التجربة كأي فيلم جديد ، لا بد من نقدها والتعرض لكل اخطائها .

اخطاء ومزايا الفيلم

●● وكانت اخطاء الفيلم — في رأي بعض النقاد بالندوة — انه لا يحمل « حدوتة » يعثر عليها المتفرج ، ليعرف كيف تدور احداث الفيلم ، وماذا يراد من خلالها ؟

ان المخرج حاول استعراض عضلاته في بعض اللقطات ، دون الحاجة الى ذلك .. وان بطل الفيلم « عادل امام » قدم في دور ماساوي ، على غير الصورة الكوميدية التي تعود عليها الجمهور .

وأما المعارضون لهذا الرأي ، فكانت وجهة نظرهم ، انه طوال ٥٥ عاما والسينما المصرية معتمدة على الشكل التقليدي .. والان جرأ هذا الفيلم على ألا يعتمد على الرواية ، بل على الشكل .. وانه بتكرار هذه التجربة ، يمكن ان يحدث التغيير في المفهوم السينمائي .

كذلك فان وجود النجم الكوميدي في دور لا يتوقعه منه جمهوره ، يعتبر مغامرة تحسب للفيلم وللمخرج وليست عليه .. وانه يجب تشجيع هذه التجربة (كان هذا هو رأي الناقد سامي السلاموني بمجلة الاذاعة والتلفزيون) .

اما كاتب السيناريو عبد الحي أديب فقد قال : « دعوا جميع الزهور تتفتح » .. وأكد عبد الحي كلام السلاموني بنجاح التجربة مستقبلا بقوله : انه عرض فيلم (باب الحديد) للمخرج يوسف شاهين ، لاول مرة في مصر ، ثار الجمهور في الحفلة الاولى ، وكسروا مقاعد السينما ، لاستيائهم الشديد من الفيلم وعدم فهمهم له .. ولكن بعد عشرين سنة ، اصبح الجمهور يترقب عرض الفيلم بشغف شديد وطلب من التلفزيون عرضه كل شهر مرة على الاقل .. لذلك فالتجارب الناجحة لا تظهر من بداياتها .

●● أما كاتب السيناريو « د. رفيق الصبان » .. فقد قال ان (الحريف) يذكره بتجربة السينما الاميركية في الاربعينات ، التي كانت تعتمد على « البطل » ، ثم لجأت الى « اللا بطل » Anti - Hero . وهذا واضح في العمل الجماعي لفيلم (الحريف) ، من حيث انه محاولة واعية لتقديم نموذج من الناس المسحوقين في مجتمع شعبي ، وهذه تعتبر « سينما صحية » .

●● ووقف « حسن امام عمر » رئيس تحرير مجلة الكواكب ليقول : اين « الحدوتة » في الفيلم ؟ ان الحدوتة مطلوبة لجمهورنا المصري في اي فيلم .. فنحن حتى في حديثنا العادي نقوله بطريقة الحدوتة .. ونحن عندنا امية في القراءة ، وايضا امية فنية ، ويمكنني ان الغي الحدوتة ، لو كان الجمهور المصري المثقف بالملايين ، اما ونسبة الامية تبلغ ٧٤٪ ، فان هذه النوعية من الافلام — مثل فيلم الحريف — يمكن ان نسميها « افلاما تجريبية » ، وتعرض في عروض خاصة للمثقفين ، اما للجمهور عامة ، فانا ارفض مثل هذه النوعية من الافلام .. خاصة وان المشكلة التي تعانيها السينما عندنا ، انها لا تجد الفنان الذي يستطيع ان يوصل ما يريده الى اكبر عدد من الناس .. وهذه المعادلة موجودة الان في ايدي الشبان ، لتقديم فيلم نظيف ، وبعيد عن الهبوط والاسفاف ، ومن واجب الدولة عليهم ان تدعمهم وتساندهم .

النجم سبب هبوط السينما

●● وقالت « ايريس نظمي » الناقدة بآخر ساعة : ان عندنا بطلا — هو عادل امام — قدم نوعا من الافلام الهادفة ، وهو فيلم (الحريف) الذي يعبر عن الانسان المصري بكل اعماقه وجذوره .. والبطل نفسه يقدم لنا فيلما تجاريا رخيصا تحت اسم (عنتر شايل سيفه) .. ولذلك فانا اعتقد ان « النجم » هو سبب هبوط السينما ، لانه يقبل الافلام الهادفة ، والافلام التجارية في الوقت ذاته .

●● وتعلق الناقدة (خيرية البشلاوي) وتقول : انها تختلف في معنى الفيلم « التجاري » ، والفيلم « الهادف » .. وان التعريف الاكثر دقة ، هو ان هناك « فيلما فنيا » ، وفيلما « مسفا » .

●● ويتدخل « حسن امام عمر » قائلا : ان اي فيلم ، هو « فيلم تجاري » .. لان اي منتج يدفع مائة وخمسين الف جنيه لانتاج فيلم ، ينتظر عائدا من الفيلم لا يقل عن ضعف هذا المبلغ ، والا ما اقدم على تجربة الانتاج اساسا ... فالسينما فن وصناعة ، لكنها تجارة في الاساس .. وان مسؤولية هبوط السينما ليس مرجعها « المنتج » ، وانما هي مسؤولية الفنانين ، لانهم هم الذين يقبلون التعامل مع اصحاب الافلام الهابطة .. فالمنتج لا يهمه مستقبل السينما بقدر ما يهمه العائد المالي .. لكن الفنان هو الذي يجب ان يكون غيورا على السينما وحرفيتها ومستقبلها .

فاتن حمامة رفضت عنتر

● وجاء المنتج « سعد شنب » مدافعا عن فيلمه (عنتر شايل سيفه) — الذي عرض في المهرجان وهوجم من النقاد بسبب هبوط مستواه ، ونادى البعض بوقف عرضه — وقال منتج الفيلم .. ان الفيلم ماخوذ عن قصة الكاتبة التركية (لوكان سوريال) .. وانتجته السينما التركية تحت اسم (العذاب) ويصور الاتراك الذين يهاجرون الى المانيا الغربية ، ويعودون مقبوضا عليهم بسبب تهريب المخدرات .. وانه بعد ان كتب سيناريو فيلم (عنتر شايل سيفه) عرضه على المخرج « نيازي مصطفى » ، والسيناريست احمد عبد الوهاب ، والسيناريست عبدالحي اديب والمخرج كمال الشيخ ، ليقرأوا السيناريو ، وكلهم شهدوا بجودته .

●● وهنا قاطعه المخرج نيازي مصطفى — الذي كان يحضر الندوة — وقال له : لكني قرأت السيناريو ولم تكن مشاهد الاثارة (والسكس) موجودة فيه !

●● ثم استطرد المنتج سعد شنب قائلا : انه عرض على « فاتن حمامة » القيام بدور البطولة (قبل ان تقوم به الفنانة نورا) فوافقت بعد قراءة السيناريو ، لكنها اشترطت ان تحذف « التفاهات » التي في نهاية القصة .. ولكن المخرج لم يوافق ، لان معنى ذلك ان الفيلم لن يكسب شيئا ...فرفضت فاتن الدور وقبلته نورا .. كذلك كان الدور معروضا على « سعيد صالح » في البداية ، لكننا احضرنا عادل امام لنعطي بعدا وعمقا للفيلم .

●● ويواصل المنتج سعد شنب كلامه ان الفيلم عرض أول عرض له في « الكويت » ، ونجح نجاحا كبيرا ، وانه استمر ١٧ أسبوعا .

●● وهنا اعترض (مندوب القبس) (كاتب هذه السطور) على تلك الاكذوبة ، وقال له ان الفيلم لم يعرض في الكويت الا اسبوعين فقط .. وانه لم يصادف النجاح الذي يذكره ، وانما الجميع استهجنوا تفاهة الموضوع وتكراره وميله للاثارة الرخيصة .

الناقد في مصر غير محترم

والنتقل الحديث في الندوة بعد ذلك ، الى موضوع هبوط مستوى الافلام .. ومسالة وقف عرض فيلمي (دربالهوى) و (خمسة باب) .

●● وهنا قال الناقد (سامي السلاموني) : اننا كنقاد سينما متخصصون كتبنا عن هذين الفيلمين ومستواهما الهابط ، وطالبنا بوقف عرضهما فورا .. واستمر نداءنا لعدة اسابيع .. لكن جاء بعد ذلك كاتب سياسي — هو ابراهيم سعدة — وكتب عن الفيلم عمودا واحدا .. فانقلبت الدنيا رأسا على عقب ، واصدر الوزير فورا قراره بايقاف عرض الفيلمين !!. فما معنى ذلك ؟.. الا يعني انه لا ينظر للنقاد السينمائيين فيما يكتبون نظرة احترام !!. والا يعني هذا ان نطرح تساؤلا يقول : هل الناقد في مصر انسان محترم أم لا ؟!.. وانا ارد قائلا : لا !!.. فالناقد في مصر غير محترم بالمرة .. فعمود واحد لكاتب سياسي ، حقق ما لم تستطع تحقيقه جميع كتابات نقاد السينما لعدة اسابيع ، ودون ان يكون لقلم أي واحد منهم ردود فعل او اية اجراءات من قبل الوزارة .. ولكن مع ذلك فانا اقول بان قرار منع عرض الفيلمينمعناه منع الفكر عموما تحت ستار (درب الهوى) و (خمسة باب) .

● وهنا يمسك « صلاح صالح » مدير الرقابة على المصنفات الفنية ، يمسك الميكروفون ويقول : « لي لكمة .. وهي انا لا نرفض عملا جادا للسينما المصرية ابدا .. وان من يقولون بانه مطلوب ذبح الرقابة ، وذبح صلاح صالح ، فهم مخطئون ، لان الرقابة هي عماد تقدم السينما وانقاذها من الانحدار والانهيار .. وسيكون لنا كلامبالتفصيل في ندوة خاصة عن الرقابة » .

ويختتم علي سالم الكاتب المسرحي ، الندوة قائلا : ان الدولة هي التي تحاول ذبح الرقابة .. الدولة لا يعجبها الان دور الرقابة ، لان الرقابة تمرر الافلام الجيدة ، والافلام التي تهاجم الاوضاع السيئة في المجتمع الدولة .. وتذكرني الحملة الحالية على الرقابة وعلى الافلام ، بالحملة التي حدثت منذ سنوات على الممثلين وعلى لمثيلهم لافلام الجنس ، وكانت حملة مقصودة ومدبرة .. فالمقصود وقف « درب الهوى » ، و (خمسة باب) ، هو الغاء دور الرقابة ، والاتفاق مع مجموعة من المثقفين ، ليكونوا موظفين ، ويقومون بدور الرقابة من مكاتبهم الوظيفية .. فما يحدث الان هو ضد قانون الرقابة العظيم . ثم قال متهكما : والاسوأ من ذلك ان الدولة ارادت ان تعين « مدير الامن » عضوا في لجنة التظلمات داخل الرقابة !!

● وتنتهي الندوة بعد اربع ساعات من النقاشوالحوار .

الندوة الثانية .. مناقشة افلام المخرجين الجدد

سهير رمزي تنسحب من (انقاذ ما يمكن انقاذه)

بعد ٤ ايام من البدء في تصوير مشاهد الفيلم




● سهير رمزي

بنكاء شديد ، عادت سهير رمزي الى دائرة الضوء ، وبشكل صارخ ، لتظهر على انها ترفض الافلام والادوار المسيئة والهابطة ، بعدما اثير حول فيلمي (درب الهوى وخمسة باب) في الاونة الاخيرة .

فبعد ان صورت سهير عددا من المشاهد في فيلمها الجديد (انقاذ ما يمكن انقاذه) الذي يعود به المخرج سعيد مرزوق الى السينما ، اعلنت انسحابها ، واعتذارها عن تكملة تصوير دورها ، بعد ٤ ايام من بداية العمل في الفيلم المذكور . وابدت سهير استعدادها لاعادة المبلغ التي تقاضته كاجر عن دورها ، اضافة الى دفع نفقات وتكاليف ايام التصوير الاربعة .

وقد بررت سهير انسحابها من الفيلم بالقول : انها فوجئت من خلال التصوير ان هذا الفيلم هو من عينة الافلام الهابطة التي غزت السينما في الفترة الاخيرة ، وانها لم تكتشف ذلك من خلال السيناريو ، لانها وقعت العقد مع المنتج والمخرج ، دون الاطلاع على السيناريو ! معتمدة على ثقتها في المخرج سعيد مرزوق .

(انقاذ ما يمكن انقاذه) تمثله سهير بالاشتراك مع حسين فهمي وميرفت امين ومحمود ياسين .

رابع فيلم لعاطف الطيب



المخرج الشاب عاطف الطيب ، بمجرد ان انتهى من تجهيز فيلمه الثالث (التخشيبة) للعرض ، بدأ مباشرة في تصوير فيلمه الرابع ، « الحب فوق هضبة الهرم » الذي اعد له السيناريو والحوار ، محسن زايد ومصطفى محرم ، عن قصة لنجيب محفوظ . يمثل الفيلم احمد زكي واثار الحكيم .

وكان عاطف قد اثبت وجوده في ثاني افلامه « سواق الاوتوبيس » ، الذي حصل عليه على جائزة احسن مخرج من مهرجان قرطاج السينمائي ، بينما كان فيلمه الاول (الغيرة القاتلة) ، دون المستوى والطموح .

عدد جديد من مجلة (التصوير الضوئي)



● غلاف العدد

وصل الى القبس العدد السادس من المجلد الثالث من مجلة (التصوير الضوئي في العالم العربي) العلمية المتخصصة في مجال التصوير التي تصدر عن شركة المطبوعات العربية الفنية في لندن ، ويترأس تحريرها أمين حمادة .

احتوى العدد الجديد على مجموعة من الموضوعات الفنية الخاصةبالتصوير منها . العدسات التيليفوتو ، كاميرا الديسك ، نسخ الشرائح ، أفلام لا يعرفها الهواة ، لمسات من هوليود .

واحتوى العدد على ست عشرة صفحة مصورة بالالوان تعرض نماذج مساندة لموضوع نسخ الشرائح .

منزل فوق الرمال

المخرج اللبناني تيسير عبود ، الذي اخرج اثناء اقامته في القاهرة لعدة سنوات ، مجموعة من الافلام السينمائية ، قام بتمثيلها كبار النجوم ، يقوم حاليا في تصوير مسلسلتلفزيوني جديد اسمه (منزل فوق الرمال) ، عن سناريو وحوار رفيق الصبان ، وتمثيل عفاف شعيب ، رغده ، يوسف شعبان وحمدي حافظ .

تيسير هجر السينما ، واتجه الى الاخراج التلفزيوني ، ما بين استديوهات دبي وعجمان واليونان .

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٢٩ر٥ القران الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ برنامج ايات بينات ٢٠ر٦ برنامج صباح الخير ٤٥ر٦ صحافتنا اليوم ٠٠ر٧ موجز الانباء ٠٥ر٧ تابع صباح الخير ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ١٥ر٨ تابع صباح الخير ٢٠ر٨ حديث ٢٥ر٨ تابع صباح الخير ٠٠ر٩ دعوة مفتوحة ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٥ر١٠ تابع دعوة مفتوحة ٤٤ر١١ دعاء وقران كريم ٥٠ر١١ حديث عيد الاضحى ختام لايام صالحات وتابع دعوة مفتوحة ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ٠٠ر٢ اغنيتان ٢٠ر٢ برنامج ام القرى ٠٦ر٣ القران الكريم ١٣ر٣ دعاء وقران كريم ١٩ر٣ حديث دروس في عيد الاضحى ٢٠ر٣ برنامج ركن النشاط الصيفي ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ اغنية ١٥ر٤ اخبار جهينة ٢٠ر٤ اغنية ٢٥ر٤ نافذة على التاريخ ٥٥ر٤ اغنية ٠٠ر٥ من برامج اذاعة دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة من أبو ظبي مسلسل الزهرة البرية ١٤ر٥ سامرية يا بحور ديرتنا لسنساء الخراز وطالبات مدرسة نائلة المتوسطة ١٩ر٥ القران الكريم ٥٠ر٥ دعاء وقران كريم ٥٦ر٥ ابتهال ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٥ر٦ من برامج اذاعة القران الكريم : دروس في التربية الاسلامية ١٥ر٦ ثلاث اغنيات ٥٥ر٦ حديث الاسلام وصلة الرحم ٠٨ر٧ دعاء وقران كريم ١٤ر٧ ابتهال ٢٠ر٧ ثلاث اغنيات ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ اغنيتان ٢٠ر٨ اخبار الرياضة ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ٠٠ر٩ برنامج الجديد في الثقافة والفن ٣٠ر٩ مقامات عراقية ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل اعلام الحديث ٢٤ر١٠ اغنية ٣٠ر١٠ برنامج حينما يتكلم الميكروفون ٠٠ر١١ سهرة غنائية مع فريد الاطرش ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ بقايا الليل ٠٠ر١ موجز الانباء ٠٥ر١ القران الكريم ١٠ر١ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٥ القران الكريم للشيخ سعيد محمد نور ١٨ر٥ قراءة فقرات البرنامج ٢٠ر٥ حديث قرآن وسنة ٢٨ر٥ الختمة المرتلة للشيخ علي الحذيفي والمطيب من القرآن ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ علي الحذيفي ٤٤ر٦ برنامج حقيقة الاخرة وأحوالها ٥٧ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ طلعت عبد الحميد ٠٥ر٧ نور وبيان ١٠ر٧ الحديث الديني ١٧ر٧ حديث من اخلاق القران الكريم ٢٧ر٧ القران الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	١٥ر٤
الشروق	٣٤ر٥
الظهر	٤٢ر١١
العصر	١١ر٣
المغرب	٥١ر٥
العشاء	٠٦ر٧

التلفزيون



● خالد النفيسي ● تحية كاريوكا

البرنامج الاول :

٠٠ر٩ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ١٥ر٩ عرض البرامج ٢٠ر٩ النسر الذهبي ٤٥ر٩ منوعات الصباح ٠٠ر١١ مسرحية الاطفال الاميرة والاقزام ٠٠ر١ سهرة خليجية مشتركة من الكويت ٠٠ر٢ درب الزلق تمثيل : عبد الحسين عبد الرضا ، سعد الفرج ، خالد النفيسي وعبد العزيز النمش ١٠ر٣ منوعات غنائية ٢٠ر٣ الفيلم العربي طاقية الاخفاء تمثيل : بشارةواكيم ، تحية كاريوكا ، محمد الكحلاوي ، وفردوس محمد ٠٥ر٥ منوعات غنائية ٣٠ر٥ الفرقةالتشيكوسلوفاكية ٠٠ر٦ الغواصة الزرقاء ٢٥ر٦ القران المفسر ٤٠ر٦ البرنامج الثقافي عالم الحيوان ١٠ر٧ منوعات غنائية ثم برنامج القران والعلم ٠٠ر٩ نشرة الاخبار بالعربية ٣٠ر٩ المسلسل العربي وتاه الطريق ٣٠ر١٠ سهرة منوعة ، الفيلم العربي : المرأة الاخرى تمثيل : نور الشريف ، ميرفت أمين ، نبيلة عبيد ومجدي وهبه ، موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ شارة المحطة فالسلام الوطني فالقران الكريم ٠٥ر٧ الفيلم الغنائي الخيالي دكتور دوليتل ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ٣٠ر٨ البرنامج الغنائي المنوع كيني روجرز ٣٠ر٩ المسلسل الفكاهي اذاعة خاصة ٠٠ر١٠ من سلسلة روائع القصص : خبايا واشنطن ٤٥ر١٠ فيلم السهرة الاجنبي : كان هناك شرطي تمثيل : ميشيل كونستنتين وميشيل لونسداك ، فالختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« المرأة الاخرى » و « كان هناك شرطي »

على البرنامج الاول نقضي سهرة ثالث ايام عيد الاضحى المبارك مع الفيلم العربي « المرأة الاخرى » وهو من تمثيل نور الشريف ، ميرفت أمين ، نبيلة عبيد ومجدي وهبة .

اما السهرة على البرنامج الثاني فنقضيها مع الفيلم الاجنبي « كان هناك شرطي » وهو من تمثيل ميشيل كونستنتين وميشيل لونداك .

السينما

● الاندلس : فيلم . مهمة جنونية — تمثيل : صموئيل هول — كارل مساك — سلفيا .

● السالمية : فيلم : فرقة الشارلوت ودراكولا — تمثيل : جيرارد ججنوت — اميلي بريغوست .

● الحمراء : فيلم : الرجل المعجزة — تمثيل : رومي ديار — نينا سارا .

● السيارات : فيلم : وداد الغازية — تمثيل : نادية الجندي — محمود ياسين .

● الفردوس : فيلم : الواجب والقانون — تمثيل : جيتندرا — راج كيران .

● الاحمدي : فيلم : يوم القتلة — اجنبي

● الفحيحيل : فيلم : سيد الكاراتيه — اجنبي

● الجهرة : فيلم : واحدة بواحدة — عربي

● غرناطة : فيلم : البطل الخارق — اجنبي

● الصليبخات : فيلم : درب الهوى — عربي

● الجليب : فيلم : النمر القاتل — اجنبي

● سيارات الاحمدي : فيلم : وداد الغازية — عربي

● حولي الصيفي : فيلم : نساء في خطر — عربي

● الفحيحيل الصيفي : فيلم : النجمة — هندي

الرأي .. قبل شجاعة الشجعان

أميركا بين اللهجة الريفية واللهجة الشامية

واشنطن طلبت من دمشق عدم الانسحاب من لبنان .. والموافقة على تقليص قوة الكتائب العسكرية

يتناقل الدبلوماسيون في دمشق ما قاله سفير خليجي هناك من ان الاميركيين يتكلمون باللهجة الريفية عندما يكونون في البيت الابيض ، حتى اذا ما انتقلوا الى العاصمة السورية اعتمدوا بسرعة اللهجة الشامية . وهكذا فبينما كان لاري سبيكس ، الناطق بلسان البيت الابيض ، يصرح — مهددا سوريا — بـ « اننا نملك عند الشاطىء اللبناني قوة نارية هائلة » ، كان روبر مكفرلين يقول للرئيس حافظ الاسد ان دور سوريا لانقاذ لبنان قد بدأ الان ، وان الولايات المتحدة لا تطلب الانسحاب السوري في الوقت الحاضر ، بل انها تتمنى ، وبصورة ملحة ، ان تقوم القوات السورية في الجبل بدور « حرس الحدود » الذي يحول دون تسلل وحدات فلسطينية و « ما شاكلها » الى مشارف بيروت التي انسحبت منها اسرائيل ، بعد الاحتفاظ بخط استراتيجي ينطلق من مصب نهر الاولي ، مخترقا اعالي الشوف ، وباتجاه قمة الباروك التي سبق للفريق علي علي عامر ووصفها بـ « سقف الشرق الاوسط » .

والواقع ان تصريح لاري سبيكس التي ترافق مع زيارة مكفرلين حمل المسؤولين السوريين على تجاهل المبعوث الاميركي ، وكان عليه ، والحالة هذه ان يمضي حوالي عشرين ساعة في دمشق قبل ان يتوجه الى قصر الرئاسة ، فيما تردد ان الرئيس الاسد قرر عدم استقباله ، لكن الرياض بذلت جهودا مكثفة ، ومكثفة جدا ، في هذا المجال حملت الرئيس السوري على العدول عن قراره .

لم يكن الامر عبارة عن « عقاب دبلوماسي » ، بل انه واحد من اصول اللعبة التي تتقنها دمشق جيدا ، فوزير الدفاع الاميركي السابق جيمس شليسنغر يعتقد ان الاتحاد السوفيتي ينتظر الطلقة الاميركية الاولى كي ينقل تجربة الهند الصينية الى الشرق الاوسط وقد جهد السيد يوري اندروبوف منذ ان خرج من الظلام ان يبني الظروف المناسبة لذلك ، وباسلوب رجل المخابرات الذي يعرف اين وكيف تنصب الكمائن .

الحشرات الباردة ...

ويرى شليسنغر ان فتنمة الشرق الاوسط تعني الكارثة بالنسبة للولايات المتحدة ، فهذه تعتبر ان المنطقة التي تكتظ بـ « الاحتمالات المعدنية » العملاقة — وقد اثبتت ذلك اكثر من هيئة اميركية متخصصة — هي منجم المستقبل ، فضلا عن كونها منجم الحاضر ان بسبب الاحتياطي النفطي الهائل او بسبب الاحتياطي المالي الذي يستخدم في حالات عديدة كخلفية نقدية مساعدة للاحتياطي المالي الاميركي . وهنا يلفت شليسنغر ، الذي شغل ايضا منصب وزير الطاقة في اول عهد الرئيس جيمي كارتر ، الى ان الاميركيين يملكون مصالح ضخمة في الشرق الاوسط وهذا ما يجعلهم في مركز الضعف ، خلافا للسوفيت الذين يكمنون في الشقوق تماما مثل الحشرات الباردة التي تنتظر « الظروف الساخنة » للانقضاض على ما حولها .

السوريون لوحوا امام مكفرلين بـ « الورقة الفيتنامية » وقد تعمد الرئيس الاسد ان ينقل الى الزائر الاميركي بعض « انطباعات السيد اندروبوف » حول الوضع . وكان بذلك يؤكد معلومات يتناقلها الدبلوماسيون الغربيون في دمشق ومفادها ان الرئيس السوري زار موسكو سرا بمجرد ان اعلن عن توجه حاملة الطائرات « ايزنهاور » الى شاطىء بيروت ، وكانت هذه هي المرة الاولى التي تقرر فيها واشنطن ادخال احدى قطعها البحرية العملاقة الى المياه الاقليمية اللبنانية دون ابلاغ الجهات السورية بذلك عبر القنوات الدبلوماسية ، ولان لاخذ العلم .

ولقد تعمد الرئيس الاسد ان يقول للسيد مكفرلين ان سوريا ، كاي بلد عربي ، لا تريد ان تنطلق من الشرق الاوسط شرارة الحرب العالمية الثالثة ، فالغواصات السوفيتية تقترب او هي اقتربت من المنطقة ، مشيرا — وامام المبعوث الاميركي ايضا — الى ان السيد اندروبوف عرض ان تقوم قطع بحرية سوفيتية بزيارة مرفأ اللاذقية تحسبا لاي احتمال ، الا انه — اي الرئيس الاسد — طلب تأجيل هذه الزيارة حتى لا تزداد الامور تفاقما .

من هذه الزاوية تكلم السوريون لكن السيد مكفرلين الذي يعاني ، بدوره ، من العقدة الفيتنامية ، ابدى تخوفه من ان تكون عمليات القصف التي يتعرض لها رجال المارينز في بيروت مقصودة او انها تدخل في خطة اعد لها باتقان لزج الولايات المتحدة في موقف يجعلها « شريكة كاملة » في العملية العسكرية مثلما هي شريكة كاملة في العملية الدبلوماسية .

واشار السيد مكفرلين الى ان الجنود الاميركيين ليسوا موجودين في لبنان بل انهم موجودون في الشرق الاوسط . وهذا الكلاسيكي الكثير في المفهوم التكتو — استراتيجي الذي يتمسك به المبعوث الاميركي ، واستطرادا فان فتنمة لبنان تعني ، تلقائيا ، فتنمة المنطقة بكاملها . والمثير ان الاميركيين الذين لوحوا بـ « القوة النارية الهائلة » في وجه دمشق طلبوا تطوير جهود « التعاون » لتفادي الكارثة .

ولان السيد مكفرلين استخدم اللهجة الشامية ، فقد كان بالامكان قراءة ما وراء « الكلام العذب » ، عندما اشار الى ان الخيار الدبلوماسي ليس الحدود النهائية للاستراتيجية الاميركية ، فثمة ضرورات — على الارض — قد تقضي بتعديل سريع في المعالجات الاميركية ، وملمحا الى ان الطائرات التي تجثم فوق الحاملة « ايزنهاور » مستعدة للتحرك « اذا ما اعطيت الاوامر لها بذلك » ، وهنا شهد الحوار الاميركي — السوري لحظات متوترة عندما رد السيد عبد الحليم خدام بالقول بان صواريخ « سام — ٥ » لم تنشر لمواجهة الطائرات الاسرائيلية وحدها بل اية طائرات تهدد الامن السوري .

لكن هذه اللحظات كانت سريعة ومحدودة ، فالسوريون والاميركيون كانوا يبحثون عن « المصلحة المشتركة » ولا يشك في ان المصلحة السورية والمصلحة الاميركية تلتقيان عند نقاط عديدة وبخاصة حول النقطة اللبنانية .

وقد كان لافتا ان يقول مكفرلين ان الولايات المتحدة تؤيد الاتجاه القائل بتقليص الفعالية العسكرية للميليشيات غير الشرعية في لبنان ، بحيث يصبح بامكان الجيش اللبناني — اي ميليشيا الدولة — استيعاب الوضع الامني في البلاد ، وهو نقطة الارتكاز في اية عملية سياسية محتملة تستهدف « اعادة لبنان الى لبنان » .

احذروا بيروت

كان على السوريين ان يفهموا ان الاميركيين لا يعارضون ، بل انهم قد يدعمون ، اي اتجاه لتحجيم القوة العسكرية لحزب الكتائب ، لكن هذا يجب ان يأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية :

١ — ان عملية تقليص القوى غير الشرعية يجب ان يؤدي الى تحقيق التوازن الوطني وليس الى تحطيمه مرة اخرى بحيث تستمر الحرب في اتخاذ هذا الشكل الحلزوني اللامحدود ، ومع اعتبار ان السلطة القائمة حاليا هي السلطة الشرعية الوحيدة (اي الممثلة بالرئيس الجميل) ، وهذا يعني التوقف عن اثارة الاشكالات الدستورية والسياسية التي يلجأ اليها البعض بين الحين والاخر .

٢ — التعامل مع القوة متعددة الجنسيات على انها قوة بناءة ، وليست كقوة عدائية . واستطرادا فان الاميركيين الذين يتعهدون بعدم الصعود الى الجبل الا في اطار اتفاق يبرمه جميع الاطراف يطلبون تعهدا سوريا واضحا بعدم دعم ، بل بالحؤول دون اي اندفاع عسكري باتجاه بيروت التي تعتبر الان بمثابة تجسيد للمصداقية الاميركية ليس في لبنان فحسب وانما في الشرق الاوسط ككل .

ويشمل هذا التعهد ، بشكل خاص ، الفلسطينيين الذين كتبوا على بعض الياتهم ، ومنذ اليوم الاول للانسحاب الاسرائيلي الجزئي « قوات العودة الى بيروت » . وبعبارة اخرى فان الولايات المتحدة تعتبر مدينة بيروت وضواحيها خطا احمر لا يجوز الاقتراب منه ، اما بصدد الضاحية الجنوبية التي لم يدخل الجيش الى القسم الاكبر منها ، فان واشنطن تحاول التقريب بين وجهات النظر لعودة السلطة الى الضاحية في اطار من التفاهم وان كانت الاجواء التعبوية هناك لا تسمح بالتحرك السريع ، وبخاصة ان التطورات العسكرية الاخيرة في الجبل اثرت بسيكولوجيا على الضاحية (حركة امل والقوى اليسارية والاسلامية) التي كانت تعتبر نفسها بمثابة رهينة بعد الحصار الكتائبي والاسرائيلي عليها .

٣ — وقف التداخل السوري — السوفيتي في لبنان . وعندما حاول السيد مكفرلين ذكر المعلومات التي يملكها والتي تؤكد هذا التداخل ، سارع الرئيس الاسد الى التأكيد بان هذا حاصل فعلا ، دون ان يكون ذلك مرتبطا بالاقتتال اللبناني — اللبناني ، فالتمركز الاسرائيلي الكثيف على خط يمتد من مصب نهر الاولي الى جبل الباروك خلق وضعا استراتيجيا جديدا ، فثمة جولان اخرى قامت على مقربة من الحدود السورية وفي مركز يعتبر بالغ الحيوية على الصعيد العسكري . وهذا الامر يستدعي اجراءات وقائية استثنائية . وهنا يتساءل العسكريون السوريون عن الفرق بين « الخبير الفضائي » المتمثل في القمر الصناعي الاميركي والذي يعطي الاسرائيليين كل ما يلزمهم من معلومات حول الترتيبات العسكرية السورية ، وبين « الخبير الارضي » — اي السوفيتي — الذي يساعد العسكريين السوريين على استيعاب المعدات الحديثة ، وبالطبع فان العسكريين السوريين يخلصون الى الحقيقة القائلة ان المقارنة غير منطقية البتة بين الدعم الاميركي لاسرائيل والدعم السوفيتي لسوريا .

٤ — ستسعى الولايات المتحدة الى خفض عوامل التوتر بين سوريا واسرائيل ، وفيما اصر الجانب السوري على ان الانسحاب غير المشروط من لبنان هو العامل الوحيد والاساسي الذي يفتح الباب امام حوار اميركي — سوري بناء ، كان السيد مكفرلين يصر على القول ان تحقيق الاهداف الكبيرة يبدأ عادة بتحقيق الاهداف الصغيرة (نظرية هنري كيسنجر) .

وعلى هذا الاساس ، فقد عاد المبعوث الاميركي الى احياء اقتراحه الخاص بفض الاشتباك بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية في منطقة البقاع ، على ان يرافق ذلك اعلان اميركي بتجميد الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي (الذي لم يبرم حتى الان) ، او بالقبول العلني باعادة النظر بهذا الاتفاق ، لكن الجواب السوري كان حاسما هذه المرة ، فقد « تمنى » الاسد على المبعوث الاميركي عدم اثارة هذا الموضوع الذي لم يعد موجودا .

وناقلو هذه المعلومات يقولون ان السيد مكفرلين كان يطلق ، خلال محادثاته مع المسؤولين السوريين ، اشارات غير واضحة حول الدور الفلسطيني المستقبلي في الجبل ، وحول ما اذا كان الفلسطينيون سيحلون في قرى الشوف وعاليه التي هجرها ويهجرها سكانها المسيحيون .

المراقبون في دمشق يقولون ان محادثات مكفرلين هي نوع من « الرقص حول النار » ، تماما كما تفعل بعض المجموعات التابعة لقبائل « الابيو » كسلوك عبثي حيال مهمة مزدوجة : البحث والهرب من الحقيقة في آن معا .

السوفيت في الجبل

وفي نظر هؤلاء ، فان الخبراء السوفيت الذين لم يتوقفوا ، كما قيل ، في شتورا (مدينة بقاعية حساسة على طريق دمشق — بيروت) بل انهم صعدوا الى الجبل وعلى محوري صوفر وبولونيا (وكلتاهما تشرفان استراتيجيا على بيروت) لا يعكسون التعاون التقني بين الاتحاد السوفيتي وسوريا ، بل يترجمون ميدانيا معاهدة الصداقة والتعاون الموجودة بين البلدين . واذ كان ليونيد بريجنيف يصر على ان مفعول هذه المعاهدة يقتصر على الاراضي السورية وحدها ، فان خلفه يوري اندروبوف يرى ان المعاهدة تهدف الى حماية الامن السوري ، وعندما تم توقيعها اخذ السوفيت بعين الاعتبار ان الامن السوري مرتبط بجزء من الامن اللبناني ، ان لم يكن بالامن اللبناني ككل ، وبالفعل فقد كانت هناك قوات سورية ترابط في لبنان لدى ابرام المعاهدة التي عليها ، والحالة هذه ، ان تحمي « الامر الواقع » .

ولا شك ان السيد روبرت مكفرلين الذي يمثل ضابط الارتباط بين البيت الابيض وكل من البنتاغون ووكالة المخابرات المركزية ، فضلا عن مجلس الامن القومي ، يملك معلومات دقيقة حول تريث الحكومة السورية في الاستجابة لطلب سوفيتي يقضي بمرابطة عشرين الف جندي سوفيتي في سوريا ، ولفترة محدودة ، واذا كان البعض يتحدث عن سوريا التي توجد في نقطة ما بين الضغط الاميركي والضغط السوفيتي ، فان الكاتب السياسي الاميركي مارفن كالب يعتقد ان السوريين الذين اعتقدوا لفترة ، ان باستطاعتهم ان يمتطوا الصهوة الاميركية والصهوة السوفيتية في ان يقفون الان امام .. اللااختيار ، فالاميركيون باتوا يقفون وجها لوجه امام السوفيت ، ولم يعد امام الاطراف الاقليمية الا ان تقوم بالادوار المحددة لها على اكمل وجه .

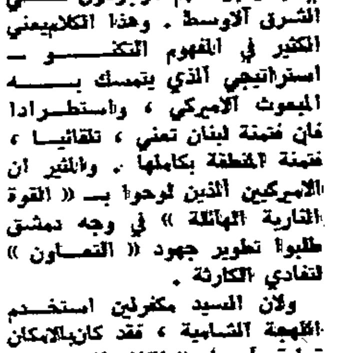
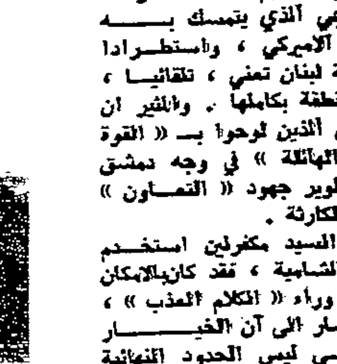
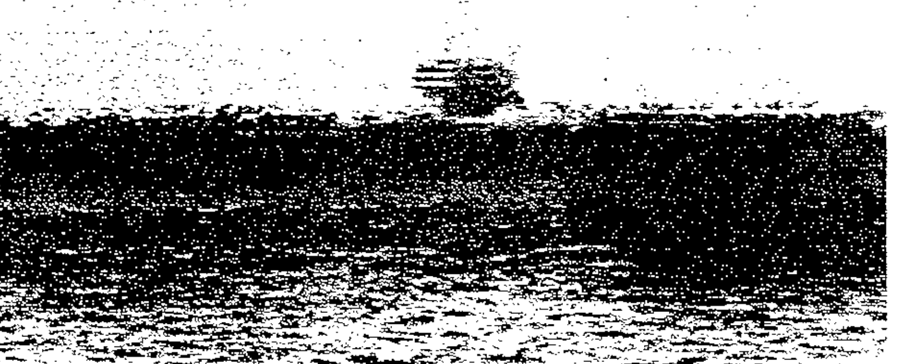
ما دام الامر كذلك ، فلماذا لا يتوجه السيد مكفرلين الى موسكو بدلا من دمشق ؟

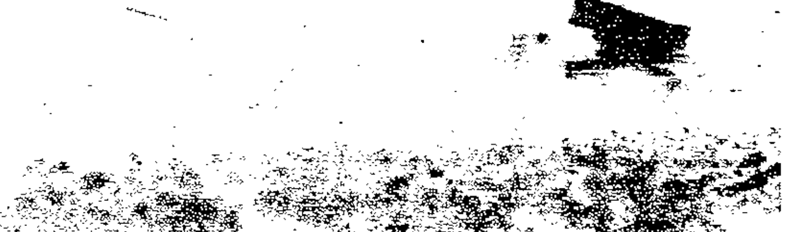
يقول كالب ، ردا على هذا السؤال ، ان الادارة الاميركية لا تزال تراهن على دور سعودي يؤدي الى زحزحة الموقف السوري ، لكن الرياض تعتقد ، بدورها ، ان هذا لا يمكن ان يحصل الا اذا تولت الولايات المتحدة زحزحة الموقف الاسرائيلي وهذا ما لم يحصل ، من هنا كان الاعلان السعودي عن تجميد الوساطة بين لبنان وسوريا وبين الاطراف اللبنانية المتنازعة ، فالمنطقة تحولت الى ترسانة من الاحتمالات ، وهذا ما يتطلب التركيز على « انقاذ ما يمكن انقاذه » .

وكالب يتحدث ، بلهجة يائسة ، عن الاندفاع الجنوني نحو الفتنمة ، فيما تردد اوساط دبلوماسية عليمة ان الولايات المتحدة طلبت الى سوريا عدم سحب قواتها « موقتا » وذلك خلافا لما يشاع حول ضغط اميركي لارغام سوريا على سحب قواتها ، والحجة الاميركية في ذلك ان بقاء سوريا في الجبل ، بشكل خاص ، ودون التقدم نحو الخطوط الحساسة يحدد المحاور المناسب .

لكن كل شيء يشير الى ان وقت الحوار اضحى محدودا ومتوترا ، فيما يتهامس بعض الدبلوماسيين في بيروت حول لبنان الشرقي ولبنان الغربي .

... ثم يتهامسون اكثر فاكثر حول الشرق الشرقي والشرق الغربي !




● حاملة الطائرات الاميركية « ايزنهاور » قبالة الشاطىء اللبناني.


● .. وصواريخ سوفياتية الصنع في سهل البقاع .

الأسد زار موسكو سراً ونقل الى مكفرلين "انطباعات اندروبوف" .. والسوفيت ينتظرون الطلقة الأميركية الأولى لفتنمة المنطقة

مأزق التنمية العربية (١)

فشلت تجربة الاقتصاد الموجه في مصر وسوريا والعراق

أعداد : د . أحمد طالب

اذا اردنا ان نلم بالمحركات الاساسية لتطور الاقتصاد في الشرق العربي ، فلا بد لنا من مراجعة سريعة للسياسات الاقتصادية النشيطة التي اعتمدتها من جهة بعض الانظمة ذات النزعة التحديثية في كل من مصر وسوريا والعراق . ولا بد من الالحاح ، كذلك على اهمية الابار البترولية العظيمة في تأثيراتها الاجتماعية — الاقتصادية والسياسية في الشرق الاوسط ، هذه التأثيرات التي تجاوزت في اهميتها الى حد كبير ، جهود التنمية النشيطة والمركزة التي ميزت السياسة الاقتصادية للنظام الناصري في مصر خاصة والنظام البعثي في سوريا بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧٣ .

وقد قامت هذه السياسات ، في الحالتين ، على بناء اسس اقتصادية كبيرة . وكان انشاء السدود الضخمة ، بمساعدة الاتحاد السوفيتي ، رمزا اساسيا للتحرر الاقتصادي الذي انجز في اطار عقائدي معين مما ادى فيما بعد الى قيام جدول عنيف حول هذه الانجازات وجدواها بالنسبة للاقتصاد الوطني . وهكذا فقد اصبح كل من السد العالي في مصر وسد الفرات في سوريا موضوعي انتقادات تناولت طريقة تنفيذهما وتأثيرهما السيء على توازن البيئات الزراعية الريفية في البلدين : كفقدان الطمي الذي يحمله النيل الى مصر ، وهو ضروري لخصب الاراضي ، وازدياد ملوحة اراضي منطقة الجزيرة في سوريا .

ولو اردنا ان نصدر حكما موضوعيا على قيمة انجازات الانظمة العربية التقدمية بين منتصف الخمسينات واوائل السبعينات لكان علينا ان نضع السياسات الاقتصادية التي اعتمدت خلال هذه الحقبة في اطارها التاريخي . فلا بد من القاء ضوء سريع على تطور اقتصاد الشرق الاوسط العربي منذ نهاية حكم محمد علي في اواسط القرن التاسع عشر وحتى اواسط القرن العشرين . اذ اتجه الاقتصاد العربي في هذه الحقبة الى الحداثة باعتماده على الشركات الغربية ، فخضع للتبعية المالية والتقنية والتجارية . وقد جنى خيرات هذا التحديث المستعمرون الاوروبيون المستوطنون في الشرق الاوسط والذين ازداد عددهم بين سنتي ١٨٥٠ و١٩٥٠ بصورة واضحة وكذلك اصاب فئات من هذه الخيرات نخبة محلية قليلة ارتبطت بالرخاء الاستعماري ، في حين بقيت اكثرية شعوب المنطقة رازحة في ظروف التخلف القديم ، دون تغيير تقريبا .

العسكريون يقودون التنمية

لقد بدأت الراسمالية المحلية ، الزراعية والصناعية والتجارية ، ظهورها في مصر خاصة ، خلال الثلاثينات ، ثم نمت بفضل الحرب العالمية الثانية . ذلك ان الجيوش الحليفة كرست كل مواردها للمجهود الحربي فأتاح ذلك للراسمالية المحلية مجال التجارة الداخلية والصناعة الاولية ، فكانت لها انطلاقتها الاولى . وهكذا ظهرت معالم البورجوازية المحلية في بداية الخمسينات فعايشت كبار ملاك الاراضي والارستقراطية التقليدية التي كانت لها حصة الاسد في السلطة السياسية المحلية . وقد كانت هذه البورجوازية وطنية ، لا ريب في ذلك ، لكن قاعدتها الاجتماعية كانت ما زالت ضعيفة جدا ، وقوتها الاقتصادية غير كافية وهكذا كانت مصالحها مرتبطة ارتباطا قويا بالقوى التقليدية المسيطرة المتواطئة مع الاجانب منذ اجيال . فلم تكن هذه البورجوازية قادرة على ان تكون بنفسها مصدر التغيير الاقتصادي والاجتماعي الذي كان المجتمع العربي ينتظره ، بفارغ الصبر ، بعد حصوله على استقلاله . وحين استولى الضباط على السلطة في سوريا سنة ١٩٤٩ ثم في مصر سنة ١٩٥٢ واخيرا في العراق سنة ١٩٥٨ ، لم تكن هذه البورجوازية قادرة على ان تقدم اليهم وسائل التغيير الاجتماعي — الاقتصادي الذي يتطلعون اليه . ولم يستجب الغرب لهذه التطلعات ، فقد كان مشغولا بمحاربة الخطر الشيوعي في ظروف تميزت بالحرب الباردة . وهكذا اتجهت النخبة العسكرية الجديدة الى الاتحاد السوفيتي لتحصل على وسائل التنمية الاقتصادية السريعة .

وكان هذا التوجه ، مبدئيا ، مخالفا لايديولوجية العسكريين ، وكان اكثرهم معجبا بمجتمع الغرب الراسمالي وتكنولوجيته ، وحذرا ازاء الماركسية . لكن المساندة الغربية المتزايدة لاسرائيل ، ورفض هذه الدول تزويد البلدان العربية بالسلاح دفعا الشرق الاوسط الى احضان الاتحاد السوفيتي . واذا كانت الولايات المتحدة قد طلبت ، سنة ١٩٥٦ ، الى الوحدات العسكرية ، الفرنسية والانكليزية والاسرائيلية ، الانسحاب من مصر ، فيبدو ان ذلك قد حصل بعد فوات الاوان ، فالانفصال الوطني الذي انطلق مع تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي ، وضع بلدان الشرق العربي الرئيسية في جو « اشتراكي » يلائم اطلاق التأميمات . ووقفت البورجوازية المحلية مع مالكي الاراضي الاريستقراطيين موقفا عدائيا من الخطوات الاولى في الاصلاح الزراعي وتنمية القطاع العام . وقد اتهم عبد الناصر ، وهو الذي ادخل الاصلاحات الاولى الى سوريا بواسطة الوحدة السورية — المصرية التي قامت سنة ١٩٥٨ ، اتهم البورجوازية الكبيرة بالتواطؤ مع الاقطاع للقضاء على الوحدة سنة ١٩٦١ . وغدت ملكية الدولة لوسائل الانتاج في مصر ، امرا لا مفر منه ، ابتداء من هذا التاريخ ، وتمت خطوات التأميم الشاملة في سوريا سنة ١٩٦٦ . وكان التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفيتي تتمة طبيعية لهذا الموقف . لكن الموقف بالنسبة لكلا البلدين مصر وسوريا ما لبث ان انعكس في بداية السبعينات بفضل التغيرات السياسية العامة ، التي احاطت بالمنطقة ، وخاصة بعد هزيمة ١٩٦٧ ، وضعف الناصرية في مصر ، وصولا الى وفاة عبد الناصر نفسه .

حصيلة التجربة

لقد مثل حصاد حقبة ملكية الدولة لوسائل الانتاج وجوها متعاكسة يمكن الوقوف على خطوطها العامة . وكانت ابرز الانجازات ، في البداية ، قائمة على الصعيد الاجتماعي الثقافي ، كتعميم التعليم الرسمي ومجانيته ونمو التعليم الجامعي الذي كان ، من قبل ، امتيازا للنخبة ، وديمقراطية العناية الطبية التي تمت بتعميم الطب المجاني وازدياد الظروف الملائمة للعمل الثابت ثم الترقية الاجتماعية وذلك بفضل نمو القطاع العام الصناعي والاداري نموا واسعا . ويعد تعليم الاناث ومشاركة المرأة في الحياة العملية عنصرا مهما من عناصر ارتفاع مستوى معيشة العائلات . فقد اصبح للعائلة موارد مالية عدة ثابتة زاد من قدرتها الشرائية وتطوير حياتها . وهكذا فتحت سبل كثيرة امام انماط من الاستهلاك كانت ، من قبل ، محظورة على الطبقات الواسعة من البورجوازية الصغيرة في المدن .

وبالمقابل ، لم يكن النمو الاقتصادي كافيا ليسوغ هذا التحسن المهم في مستويات المعيشة التي تزداد تكاليفها بارتفاع الزيادة السكانية ، وقد فاقت معدل ٣ بالمائة سنويا . ولم تستطع البنى الاجتماعية التربوية ان تنمو ، نوعيا وعدديا ، بمعدل كاف لتغطية حاجات الجماهير مجانا . لذلك استمرت ظاهرة الامية بل استمر انخفاض مستوى التعليم عامة واشتد ارتباك المنشآت الطبية وبدأ النقص الصارخ في المنشآت المدنية بسبب النزوح الطاغي عن القرى والاقبال على الحياة في المدن . وقد اضر هذا النزوح بمصر وسوريا والعراق والجزائر ، ومعظم الاقطار الزراعية الآخذة بسبل التنمية المدينية على حساب الارياف .

ولم تنجح عمليات الاصلاح الزراعي ولا المشاريع المائية الكبرى في حل مشكلة بؤس الفلاحين في اي من البلدان الثلاثة مصر وسوريا والعراق . ولم يستفد من شبكة التعاونيات التي انشئت لمساعدة الفلاحين سوى طبقات المزارعين الميسورين الذين جعلوا منها مطية لاهوائهم . واضطر الفلاحون الفقراء والعمال الزراعيون والمحاصون وصغار المالكين الى الامتناع عن استغلال نصيبهم المخصص لهم في عمليات الاصلاح الزراعي لانهم لم يمتلكوا الوسائل التي تمكنهم من هذا الاستغلال ، فقد كان صرف نصيب المستحق بطيئا جدا ، وكذلك شأن مد شبكات الري المائية .

وقد ادرجت كل عوائق التحديث هذه ضمن سلبيات الدولة الاشتراكية والتعاون مع الاتحاد السوفيتي مما سهل الانقلاب نحو الانفتاح على الغرب الراسمالي في الحقبة التالية وانحلال ملكية الدولة لوسائل الانتاج وتشجيع القطاع الخاص المحلي .

النجاح النسبي للتصنيع في مصر

ومع ذلك ، فقد كانت هناك وجوه ايجابية اخرى . فقد عرف التصنيع انطلاقة مهمة في مصر خلال السنوات ١٩٦٠ — ١٩٦٥ ، بفضل دفع الدولة له . واستطاعت الدولة ان تصدر الى افريقيا منتوجات صناعية بكميات هائلة في الوقت الذي اوجدت فيه سوقا محلية تتهافت على الاستهلاك وتختفي منها المنتوجات الاجنبية . وقد بلغ معدل النمو الاقتصادي المصري من ٦ الى ٧ بالمائة سنويا وبشكل متواصل . ويعد ذلك امرا مهما ، ذلك ان الاقتصاد المصري كان ، حتى ذلك الوقت ، مرتبطا ارتباطا دقيقا بالطلب العالمي للقطن وبمستوى ثمن هذه المادة الاولية في الاسواق العالمية . وقد اتاح انتهاء اعمال السد العالي في اسواق التصرف بكميات مهمة من الطاقة الكهربائية تغذي الجهد الصناعي بالطاقة وتنير القرى ، فكان هذا السد عنصر مهما من عناصر رفع مستوى المعيشة . غير ان نفقات حرب اليمن الباهظة عطلت هذه الانطلاقة الاقتصادية ، لان مصر قد ساندت ، ابتداء من سنة ١٩٦٣ ، القوى الجمهورية ضد القوى الملكية ، ثم جاءت هزيمة سنة ١٩٦٧ ، وما تبعها من نفقات حرب الاستنزاف التي حاولت مصر ان تخوضها ضد اسرائيل في منطقة قناة السويس ، فكلفت مصر ثمنا غاليا جدا انعكس على مشاريع التنمية الاقتصادية واصابها بما يشبه الشلل .

لقد عاشت مصر خلال العام الاخير من حياة قائدها جمال عبد الناصر في سباق مصري بين الاعداد للصمود العسكري من ناحية في وجه اسرائيل التي احتلت الجانب الشرقي من قناة السويس ، وبين المضي في خطط التنمية الصناعية والزراعية والاجتماعية . وكانت ديون مصر للاتحاد السوفيتي والغرب قد وصلت حدودا خطيرة . غير ان وفاة القائد المفاجئة قضت على الرهان السياسي والعسكري لخروج مصر من ازمتها التاريخية . وعندما جاء خلفه انور السادات ، وكان عليه ان يواجه جميع استحقاقات هذه الازمة ، بدون امل بالحلول الاعجازية الخارقة التي كانت للقيادة التاريخية السابقة .

الحلقة المقبلة :
المجتمع الاستهلاكي يقضي على احلام النهضة الحضارية

درشبيغل

غولدووتر : أميركا لا تستطيع أن تلعب دور الشرطي بحفنة من المارينز ولذلك ينبغي اعادتهم الى بلادهم

المارينز تورطوا في رمال لبنان المتحركة وريغن لعب آخر أوراقه قبل الانتخابات

بيروت وضواحيها مازالت هدفا للقصف فيما تجري معارك طاحنة في مناطق جبل لبنان ، والانباء تتحدث عن مجازر عديدة ضد المدنيين ، انها الحرب الاهلية اندلعت مجددا في لبنان بعد ان انسحبت القوات الاسرائيلية من منطقتي الشوف وعاليه الى خطوطها الجديدة على امتداد نهر الاولي في جنوب لبنان .

وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وقفت ندا قويا ومؤثرا امام الجيش اللبناني النظامي وميليشيات حزب الكتائب من اجل السيطرة على لبنان ، والقوة متعددة الجنسيات اصبحت بدورها هدفا للقصف المدفعي والصاروخي من قبل القوات الدرزية. ومشاة البحرية الاميركية تلقوا اوامر بالرد على مصادر القصف ،والحكومة الشرعية اللبنانية طلبت من اسرائيل مساعدتها لاعادة الاوضاع الى طبيعتها ولكن اسرائيل رفضت هذا الطلب بعد ان تمكنت من النجاة بجلدها من فدائيي الجبل ، وفرنسا ارسلت حاملات الطائرات الى المياه الاقليمية اللبنانية. هذا هو واقع الحال في لبنان حاليا ، جميع القوات في حالة استنفار وتيقظ بانتظار اللحظة الحاسمة .

السفن البحرية الاميركية تقصف مواقع الميليشيات الدرزية في التلال الواقعة شرقي بيروت والولايات المتحدة تقوم بدراسة جديدة لخياراتها في لبنان وان كان فشل مبعوثها الخاص روبرت مكفرلين في ترتيب هدنة في حرب الشوف يعتبر اخر النكسات للسياسة الاميركية في لبنان .

ووزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز يدعو واشنطن والعواصم الغربية الاخرى لمزيد من التدخل لانقاذ ماء الوجه .

مشاة البحرية الاميركية تورطوا في حرب لبنان وانضمت مدفعية القطع البحرية الاميركية الى الاشتباكات الدائرة في لبنان وقصفت مواقع ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في التلال المحيطة بشرق بيروت ومع ذلك قال البيت الابيض ان ذلك لا يشكل تغييرا في السياسة الاميركية ، لكن قائدا عسكريا اميركيا هدد باستخدام كافة الامكانيات العسكرية للرد على اية هجمات تتعرض لها القوات الاميركية في لبنان . وعلى الرغم من هذا التطور الخطير في الموقف الاميركي فان موضوع قيام الادارة الاميركية بدعم وجودها العسكري في لبنان وفي شرقي البحر المتوسط واشتراك قواتها في القتال المباشر مازال يحظى بالعديد من التفاعلات في الكونغرس الاميركي وفي اوساط الشعب الاميركي الذي يعارض هذا الاعلان غير الرسمي للحرب في لبنان .

الادارة الاميركية تسعى لتكرار تجربة « خليج تونكين » حين استصدر الرئيس الاميركي الاسبق جونسون قرارا من الكونغرس بموجب قانون سلطات الحرب ، بقصف فيتنام « لاعتبارات عسكرية » ودون اعلان الحرب رسميا ضدها .

اليوم يقوم رئيس لجنة الاعتمادات في الكونغرس السيناتور كليرنس لونغ باعلان « اننا الان على ابواب خليج تونكين لبناني ، حيث يسعى الرئيس رونالد ريغن الى اخذ قرار بدعم مهمة « المارينز » في لبنان دون طرح موضوع وجود القوات الاميركية في لبنان على بساط البحث في الكونغرس ولذا فان هناك ضجة كبيرة في اوساط قيادات الكونغرس حيال هذا الموضوع .

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس شارلز بيرسي قال انه اذا لم يحصل الرئيس ريغن على موافقة الكونغرس من اجل بقاء « المارينز » في لبنان بموجب قانون سلطات الحرب ، فان ضغط الرأي العام الاميركي سوف يسحب هذا الموضوع من يد الرئيس ويفرض سحب القوات الاميركية .

ورئيس لجنة الاعتمادات الفرعية للعمليات الخارجية في الكونغرس السيناتور كليرنس يونغ يدعو لمؤتمر صحفي يطرح خلاله تعديلا يقضي بقطع الاعتمادات المخصصة لقوات «المارينز» في بيروت اذا لم يحصل ريغن على موافقة الكونغرس لابقائها هناك . ويقول « اعتقد اننا علينا ان نحسم امرنا هل نحتفظ بالمارينز في لبنان ونتركهم اهدافا للقصف ام نريد الاعلان رسميا باننا نقف الى جانب اللبنانيين لاخراج السوريين .. ان هذا الاعلان سيكون بالتاكيد اعلان حرب .. انه بالتاكيد فيتنام اخرى » .

هذه الضجة في اوساط الكونغرس لم تقتصر على النائب لونغ والسيناتور بيرسي بل وصلت الى درجة الاحتجاج القوي من السيناتور باري غولد ووتر وهو سيناتور جمهوري من ولاية اريزونا وكان لفترة طويلة من الصقور ومن الداعين لوجود اميركي قوي في العالم وسبق ان كان مرشحا للرئاسة الاميركية في الستينات . ماذا قال السيناتور غولد ووتر قال بالحرف الواحد « ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تلعب دور الشرطي بحفنة من « المارينز » ، وينبغي اعادتهم الى بلادهم » ووصف المازق الحالي بأنه امتداد لجمود السياسة الاميركية في الشرق الاوسط التي غاصت في بحر من الجمود على امتداد هذا العام دون ان تحقق انجازا كبيرا واحدا .

هذه الضجة في أوساط بعض قيادات الكونغرس التي تخشى تورطا أميركيا في لبنان ، يصعب التراجع عنه فيما بعد ، هي امتداد وصدى لضجة في أوساط الشعب الاميركي حيث يتزايد عدد المطالبين بوقف هذا التورط ويطالبون بانسحاب « المارينز » من المستنقع اللبناني ، تماما كما كان يطالب الاسرائيليون بانقاذ القوات الاسرائيلية من هذا المستنقع واعادة هذه القوات من لبنان .

وجاء في استطلاع اجرته مجلة « نيوزويك » الاميركية ان ٥٤ بالمائة من الاميركيين يطالبون بانسحاب مشاة البحرية بينما اشار استطلاع مماثل لاحدى محطات التلفزيون الاميركية في تكساس الى ان هذه النسبة ارتفعت الى ٧٥ بالمائة وسترتفع في كل يوم يزداد فيه التورط الاميركي العسكري في لبنان .

وفي مواجهة هذه الضجة في أوساط الكونغرس والصحافة والرأي العام الاميركي تتقدم ادارة الرئيس ريغن للتغوص في رمال الحرب اللبنانية في كل يوم تقريبا اذ ان الرئيس ريغن ارسل اخيرا وحدة أميركية خاصة مهمتها تعقب القذائف المقبلة بواسطة الردار وكشف مواقع اطلاقها .

الناطق باسم « المارينز » في لبنان روبرت جوردان ابلغ مراسل مجلة « درشبيغل » بان القذائف التي اطلقتها المدفعية البحرية والبرية استخدمت صورا التقطتها الطائرات لتحديد الاهداف وذلك تعليقا على قصف البارجة الاميركية « بوين » موقعا للميليشيات الدرزية في عرمون وقصف عناصر من المارينز يتمركزون قرب مطار بيروت الدولي للموقع ذاته .

ويضيف الناطق ان القصف من عيار ٥ بوصات وقذائف « هاوتزر » عيار ١٥٥ ملم قد اصاب الهدف ، فقد أصبنا هدفنا ومهما كان الذي كان على التل فقد ابيد .

المراقبون السياسيون يتوقعون انه بعد اتصال الرئيس ريغن هاتفيا بقواته في بيروت وابلاغهم ان كل شيء سيتم لدعمهم لانهم يحرسون المصالح الحيوية الاميركية في لبنان ، ان يكون ذلك بداية لتورط اميركي أوسع . وهناك حجج جاهزة لمثل هذا الاحتمال وهي أن السوفيت يشتركون بواسطة مستشارين في النشاطات العسكرية السورية التي تدعم القوات اليسارية المشتركة وكذلك الزعم بتورط مباشر للسوريين والفلسطينيين في القتال الى جانب القوات الدرزية ، وهذا يعني أن لبنان يسير نحو احتمالات لا يمكن التنبؤ بها منذ الان .

ومن ناحية ثانية فانه في الوقت الذي تستمر فيه بعض الوساطات لتحقيق هدفه في القتال يقول وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزعيم الطائفة الدرزية في لبنان : اننا نعود الى نقطة الصفر وان حكومة الرئيس اللبناني أمين الجميل لم تستغل الفرص السابقة للتفاوض بشان مطالب القوى المعارضة لها ومنها ما يتعلق بالمشاركة في الحكم والغاء الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي . وبعد ما ذكر عن فشل مهمة المبعوث الاميركي مكفرلين في تحقيق هدفه وجهت وزارة الخارجية الاميركية نداء تدعو فيه الى وقف اطلاق النار . مصادر دبلوماسية قالت انه بعد اجتماع مكفرلين مع جنبلاط اصر الاخير على شروطه بضرورة تحقيق حل سياسي للمعادلة اللبنانية. وتتضمن هذه الشروط استقالة الحكومة اللبنانية والغاء الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية . ولكن يبدو أن مكفرلين لم يحصل ايضا على موافقة سوريا بتمهيد الطريق امام الجيش اللبناني لتاكيد سلطة الحكومة اللبنانية على منطقة الجبل .

وكما قلنا سابقا فانه في ظل تورط الاسطول الاميركي لاول مرة في الحرب الاهلية في لبنان يتحدث مسؤولون في الادارة الاميركية عن ان ادارة الرئيس ريغن اعادت فتح قضية وجود « المارينز » في لبنان للبحث . وتعكف حاليا لجنة من البيت الابيض ووزارتي الخارجية والدفاع وادارات اخرى على دراسة هذه الخيارات التي تتراوح بين الانسحاب الكامل لهذه القوات او ارسال مزيد من السفن الحربية الاميركية الى الشواطىء اللبنانية لتعزيز مشاة البحرية هناك . وقال مسؤولون أميركيون في الوقت نفسه ان ادارة الرئيس ريغن تلقت طلبا من الحكومة اللبنانية لتعزيز القوة متعددة الجنسيات في بيروت وتوسيع مهمة هذه القوات لتشمل انتشارها خارج بيروت وحتى مدينة صوفر على بعد ٢٥ ميلا الى الشرق من بيروت . ويضيف هؤلاء المسؤولون انه لم يتخذ اي قرار بشان هذه الخيارات وان كان الرئيس ريغن يقامر على بقاء القوات ومنحها صلاحيات أوسع لكسب المزيد من الشعبية التي من شانها ان تساعد على البقاء في كرسي الرئاسة لفترة ولاية ثانية . وقالوا ان الادارة الاميركية تخشى ان يؤدي سحب « المارينز » الى انهيار الحكومة اللبنانية بينما تؤدي زيادة هذه القوات الى اضافة المزيد من المهمات والاهداف لها .

والخيار الارجح كما يقول هؤلاء المسؤولون هو تعزيز « المارينز » بارسال لحاملة طائرات اخرى الى الشواطىء اللبنانية للانضمام الى حاملة الطائرات « ايزنهاور » الموجودة الان قبالة الشواطىء اللبنانية .

الخيارات الاميركية كما هو واضح تاخذ بعين الاعتبار سلامة « المارينز » وتتجاهل المعاناة التي يتعرض لها لبنان منذ بداية الغزو الاسرائيلي لاراضيه . وبدلا من اللجوء الى السياسات الانفرادية الاحادية الجانب في ارسال مزيد من القوات الاميركية والحليفة لها الى لبنان فان القضية اللبنانية تكون أسهل على الحل لو أن واشنطن وضعت ثقلها وراء اخراج القوات الاسرائيلية من لبنان . وبوسع اللبنانيين ان يتفقوا لو أن بلادهم غير محتلة ولو انه لا يجري الان التغطية على تثبيت الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان .

وفي هذه الاثناء يطلق وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز تصريحات بان قوى اخرى تحاول اسقاط الحكومة اللبنانية ، وان ذلك كان واضحا بالنسبة للاسرائيليين حتى قبل انسحابهم من منطقة بيروت . يقول ارينز عن رد فعل حكومته تجاه ما يجري في لبنان : « لا اعتقد انه سيكون من الحكمة بالنسبة لنا رسم او اعلان خطوط حمراء » .

ومن المؤكد ان في ذهن ارينز على الاقل ان الجنود الاسرائيليين اصبحوا في مامن في الجنوب اللبناني وهم يسيطرون على اكثر من ثلث اراضي لبنان ويعززون قبضتهم عليه واللبنانيون يقتلون انفسهم ويدمرون ما بنوه بسواعدهم . لكن ارينز سيتحدث عن الخطوط الحمراء ربما في مراحل لاحقة ما دامت القضية الان في يد الادارة الاميركية وما دامت القوة العسكرية الاميركية جاهزة في النهاية لترتيب الاوضاع اذا خرجت عن نطاق السيطرة ونطاق اهداف التدمير والقتل في صفوف الطرف اللبناني ككل .

يقول ارينز « نرغب بالتاكيد التعرف لمنع مثل هذه الاعمال والمذابح في صفوف المدنيين من قبل الميليشيات المتحاربة ولكن ما يمكن ان تقوم به اسرائيل لن يكون كافيا » .

عن « البيان »

نيوزويك

لا سبيل أمام أميركا للخروج من المأزق اللبناني فاذا انسحبت فان هذا يعني نهاية الرئيس الجميل ، واذا بقيت فانها ستضطر للقتال

المارينز يواجهون حرب استنزاف في لبنان

اتهم المسؤولون اللبنانيون اسرائيل بانها اشعلت نار الحرب الطائفية في الشوف بتنفيذها لخطة الانسحاب الجزئي من المنطقة ، ولكن ما من احد يتوقع أن تقوم اسرائيل بالعودة الى بيروت لانقاذ حكومة الجميل فالاسرائيليون منشغلون هذه الايام بصراع سياسي داخلي ، محور خلافة مناحيم بيغن في منصب رئيس الوزراء

وحتى الان فان اسحق شامير وزير الخارجية في حكومة بيغن ، هو الخليفة المرجح ، الا ان جهوده لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة ما زالت تواجه بعض المصاعب . انطالبت الاحزاب الصغيرة في تكتل الليكود بتنازلات لصالحها قبل ان توافق على البقاء في الائتلاف .

كما يامل شيمون بيريز زعيم حزب العمل المعارض في تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة ، خصوصا وان لتكتله هو الاخر ٥٠ مقعدا في الكنيست الاسرائيلي التي يبلغ عدد مقاعده ١٢٠ مقعدا . غير ان شامير استعد لتقديم التنازلات التي طالبت بها احزاب ائتلافية صغيرة ، والابعد بيريز عن منافسته حين عرض على حزب العمل بعض المناصب الوزارية

وقال احد زعماء حزب العمل في اواخر الاسبوع الماضي : « لقد رتب شامير عمليا اموره كلها . ونحن نتوقع ان يستقيل بيغن رسميا بمجرد انتهاء عطلة نهاية السنة العبرية ، وعندها سيبدأ شامير في تجميع اعضاء حكومته » .

ولم تعد تل ابيب ملاذا لال الجميل كما لم تعد قادرة على احتواء النفوذ السوري في لبنان . وقال احد ضباط الجيش الاسرائيلي : « لقد اخرجنا انفسنا من الوضع الخطر الذي كنا فيه ، ولسنا مستعدين للعودة له ثانية » .

واصبح لبنان في نظر العديد من الاسرائيليين مصدرا للصراع الاميركي وذلك امر يرحب به الاسرائيليون . وقال احد كبار المسؤولين الحكوميين الاسرائيليين : « ليس هناك خط احمر اسرائيلي في منطقة الشوف . واخر حاجز امام سوريا هي القوة متعددة الجنسيات ، وبشكل رئيسي قوات مشاة البحرية الاميركية » .

اهداف حافظ اسد

ومن غير المحتمل ان تنشأ مواجهة مباشرة بين القوات السورية والاميركية في لبنان . غير ان حافظ اسد يامل في ان تصبح سوريا دولة عربية عملاقة وبناء على ذلك ، فان بعض الخبراء في شؤون الشرق الاوسط يعتقدون ان الرئيس السوري قد يفسر الانسحاب الاسرائيلي الجزئي على انه مؤشر على الانهاك الذي تحس به اسرائيل وانها لن تقف امام قواته اذا تقدمت في لبنان. فاذا ما استطاع الاسد بعد ذلك استنزاف مشاة البحرية الاميركية ليجبرهم على الانسحاب ،فانه سيكون قد قطع مسافة كبيرة نحو تحقيق هدفه ، وربما تم ذلك بمباركة موسكو . ومن وجهة نظر الولايات المتحدة ، فان ذلك من شانه ان يجعل الوضع السيء اكثر سوءا . ويقول « وليم كوانت » وهو من المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط بمعهد « بروكنجز » : «سيكون ذلك بمثابة نكسة كبرى لموقفنا في الشرق الاوسط . وسيخلق فراغا في السلطة من شانه ان يجر سوريا واسرائيل الى سنتين أو ثلاث أو اربع سنوات مقبلة من المواجهة المباشرة » .

ولم يعد امام الادارة الاميركية سوى خيارات محدودة ، اما ان تلجأ الى الانسحاب مع تعقيداته المساوية ، أو زيادة حجم القوات الاميركية وقوة الاسطول الاميركي في المنطقة . والجهود الدبلوماسية التي بذلت حتى الان لانهاء الازمة اللبنانية لم تحقق نجاحا كبيرا اذ اعلن السعوديون في منتصف الاسبوع الماضي انهم توقفوا عن جهود وساطتهم ، رغم انهم ارسلوا بعد ذلك بيوم الامير بندر بن سلطان الى دمشق لاجراء محادثات مع النظام السوري . ومع ذلك فان روبرت مكفرلين ما زال غير قادر على احراز تقدم بارز .

وفي هذه الاثناء ، تقوم الادارة الاميركية بتعزيز قواتها في لبنان . فبالاضافة للالفي جندي من قوات المارينز الذين يرابطون على ظهر السفن الحربية الاميركية قبالة شاطىء بيروت ، بدأ البنتاغون يفكر في ارسال البارجة « نيوجرسي » الى شرق البحر المتوسط ، واضافة لذلك ، فان واشنطن تستعد لارسال وحدات رادار متطورة خاصة بالمدفعية ، تستطيع تحديد

بقلم : كيم ويلسون

مصادر نيران المدفعية المعادية التي قد يتعرض لها مشاة البحرية ، ولدى قوات مشاة البحرية في لبنان رادارات تستطيع تحديد مصادر نيران المورتر فور انطلاقها ، غير ان وحدات الرادار التي سيجري ارسالها تستطيع تحديد مصادر نيران المدفعية لمسافات ابعد ، وهي حديثة جدا لدرجة انها لم يجر اختبارها بعد . فاذا جمعنا بين هذه الرادارات وبين مدافع البارجة نيوجرسي ذات العيار الكبير (١٦ بوصة) ، فان ذلك من شانه كما يقول احد المسؤولين الاميركيين : «ان يجعل الذين يطلقون النار على قواتنا يفكرون مرتين قبل ان يفعلوا ذلك » .

قوة نيران كافية

وربما كان الامر كما يتصوره هذا المسؤول غير ان بعض المسؤولين الاميركيين يتساءلون حول ما اذا كان ارسال اسلحة متقدمة للقوات الاميركية في لبنان من شانه ان يكون له اي جدوى

ويقول مسؤول في البنتاغون : «ان لنا قوة نيران كافية هناك من قبل ، وهي كافية للتصدي لمن نريد التصدي له . فطائرات الكوبرا (نوع من طائرات الهليكوبتر) ، والمدفعية الموجودة هناك سلفا ، قادرة على تدمير اي هدف نريد تدميره . والاتيان بالمزيد من شانه فقط ان يمكننا من تدمير الهدف مرتين او ثلاثة بدلا من مرة واحدة ».

ويقول « كوانت » ان انزال المزيد من المارينز على ارض لبنان « ليس من شانه الا ان يوفر المزيد من الاهداف للناس الذين يريدون تعزيز مواقعهم السياسية من خلال اطلاق النار على الاميركيين » .

وفي ظل الظروف الراهنة ، فان اقصى ما يمكن ان تامل به الادارة الاميركية هو التوصل الى وقف لاطلاق النار بين الميليشيات الدرزية والكتائبية وحتى لو تم لها ذلك ، فان القوات الاميركية ستبقى في لبنان ، وذلك لخشية مسؤولي الادارة الاميركية من الاطاحة بالرئيس الجميل على يد القوات المعادية لاميركا واسرائيل .



● أمين الجميل

ويقول احد مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية بلهجة متشائمة : « لم يعد هناك سبيل لنا للخروج من المازق اللبناني الان . فاذا انسحبنا ، فان ذلك قد يعني نهاية الرئيس الجميل الذي طلب مساعدتنا . واذا بقينا فمن المحتمل ان نضطر للقتال ».

وتعهد الرئيس ريغن في الاسبوع الماضي بان لا تتورط الولايات المتحدة « بصدام طويل المدى » في لبنان ، ولا شك ان الراي العام الاميركي والكونغرس لن يدعما أي التزام للحكومة الاميركية في لبنان ، من شانه ان يورطها في نزاع من هذا النوع ، مهما كانت الظروف ، غير ان السؤال الملح الذي يظل قائما هو : كم من الاصابات الجديدة ستقع بين صفوف المارينز قبل ان تتمكن الولايات المتحدة من اخراج نفسها من الرمال المتحركة التي غاصت فيها تحت سفوح جبال الشوف ؟

وول ستريت جورنال

نجحت سوريا حيث فشلت اسرائيل

أهداف سوريا في لبنان

تمارس سوريا في الوقت الحاضر سياسة قريبة من سياسة شفير الهاوية ، فهي تساوم على مستقبل السلام في لبنان ، في الوقت الذي تمارس فيه ضغوطها على الرئيس اللبناني أمين الجميل .

والاداة التي تضغط بها سوريا ، هي الحرب التي تخوضها الميليشيات الدرزية او القوات اللبنانية اليسارية والفلسطينيون ضد الحكومة اللبنانية والتي مضى عليها حتى الان احد عشر يوما ، ويرى بعض المسؤولين اللبنانيين ان هذه الحرب ما هي الا اداة بيد سوريا تستعملها لتحقيق تغير في التوازن السياسي الداخلي في لبنان بحيث يميل لصالح حلفاء سوريا من اللبنانيين وتغطي الحرب في لبنان مسالة لها نفس الاهمية ، وهي حقيقة ان سوريا بعد ان رفضت على مدى عدة الشهر ان تبحث مع الوسطاء ما تريده في لبنان ، بدات الان تجري مفاوضات مع الولايات المتحدة ، والسعودية ، وبطريقة غير مباشرة مع الحكومة اللبنانية ، حول دورها المستقبلي في لبنان .

اهداف سوريا

وبدات تبرز الاهداف سوريا الدبلوماسية في لبنان خلال الايام القليلة الماضية من المفاوضات . واستنادا الى مصادر بيروتية ، وتقارير اخبارية محلية ، فان هذه الاهداف كما يلي :

— تغيير التوازن السياسي في لبنان الذي يميل حاليا لصالح الكتائب ويمكنهم من الهيمنة على كثير من المجالات المهمة في ظل حكومة الرئيس الجميل ، وجعله يميل لصالح اللبنانيين المسلمين والمسيحيين الموالين لسوريا .

— تشكيل حكومة لبنانية جديدة ، بحيث تحتل الشخصيات الموالية لسوريا فيها مناصب مهمة ، مع استبعاد بعض الشخصيات السنية والشيعية التقليدية منها كرئيس الوزراء الاسبق صائب سلام ورئيس مجلس النواب كامل الاسعد .

— تحديد سلطات الجيش اللبناني ومنعه من دخول جبال الشوف بعد وقف اطلاق النار . اذ يطالب السوريون بدلا من ذلك ان تقوم قوات الامن العام اللبناني بالمهام الامنية في الجبال .

— ان يتبع لبنان سياسة تجعله جزءا من العالم العربي ، وتبعده

بقلم : دايفيد اغناطيوس

عن حماية الغربيين : الفرنسيين ، والاسرائيليين ، والاميركان .

وتقاوم حكومة الجميل بعض هذه المطالب بقوة ، ومن غير المحتمل ان تحصل سوريا على كل مطالبها الا اذا استطاعت الاطاحة بالرئيس اللبناني . غير انه بات من الواضح ان وقف اطلاق النار سيتبعه تشكيل حكومة لبنانية جديدة تضم بعض الشخصيات المحسوبة على سوريا كالزعيم الدرزي وليد جنبلاط .

نجحت سوريا حيث فشل الاسرائيليون

وتشبه محاولات سوريا لاعادة تشكيل لبنان من وجوه كثيرة محاولات اسرائيل التي بدات عقب قيامها بغزو لبنان في شهر يونيو من عام ١٩٨٢ واستمرت خلال محادثات انسحاب القوات الاجنبية التي استغرقت اشهرا . فهم يستعملون القوة العسكرية لتحقيق اهداف سياسية . غير انه يبدو ان سوريا ستنجح حيث فشل الاسرائيليون ، وستتمكن في النهاية من اقامة دولة لبنانية مستقرة تكون على علاقة وطيدة معها .

والاندفاع السوري في لبنان ما هو الا جزء من حملة للرئيس حافظ الاسد يحاول فيها خلط الاوراق في الشرق الاوسط . ومن وجهة نظر عدد من المحللين السياسيين العرب ، فان هذه الحملة بدات بالفعل حين ايدت سوريا التمرد الذي نشا ضد زعامة ياسر عرفات بين صفوف القوات الفلسطينية قبل عدة اشهر .

ولهذا فلم يكن غريبا ان تكون هناك وحدات تابعة للقوات المعادية لعرفات بين صفوف القوات التي تقاتل الى جانب الميليشيات الدرزية في جبال الشوف . ويعتقد كبار ضباط الجيش اللبناني ان القوات المعادية لعرفات تامل في الوصول الى مخيمي صبرا وشاتيلا المنكوبين — وذلك انجاز رمزي عظيم — وتعلن من هناك قائدها — ابو موسى — زعيما جديدا لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ويقول ضابط لبناني في هذه الحالة « ستكون هناك منظمة تحرير فلسطينية جديدة تسيطر عليها سوريا سيطرة كاملة » .

ويمكن للمكاسب السورية في لبنان ان تتسبب بمشاكل جديدة للولايات المتحدة واسرائيل وحتى الان ، فان اسرائيل والولايات المتحدة ترفضان التدخل المباشر في الحرب الاهلية اللبنانية ، بالرغم من الطلبات المتكررة من جانب الحكومة اللبنانية ، التي تريد منهما ان تضعا خطا فاصلا لا تتجاوزه سوريا في لبنان .

واذا اضطرت الولايات المتحدة واسرائيل فانهما قد تتعايشان مع لبنان الذي يهيمن عليه اصدقاء سوريا ، كما فعلتا في الماضي القريب . فحين تدخلت سوريا في لبنان عام ١٩٧٦ ، كان ذلك بتاييد واضح من الولايات المتحدة . وفي الفترة ما بين عام ١٩٧٦ وعام ١٩٨٢ ظل لكل من سوريا واسرائيل مناطق نفوذ في لبنان ، ولم تحاول اي منهما تجاوز منطقة نفوذها الى منطقة الاخرى .

والسياسة السورية في لبنان ما هي الا امتداد لفكرة حزب البعث السوري التي يسير عليها الرئيس حافظ اسد والزعماء السوريون الاخرون ، اذ يرى البعثيون ان الدول العربية التي نشات في اعقاب العهد الاستعماري في الشرق الاوسط لا يمكن ان تنعم بالاستقرار حتى تتوحد جميعا في دولة عربية واحدة . ومنذ عشرات السنين والبعثيون يعتبرون سوريا ولبنان وفلسطين بمثابة قلب « الامة العربية » .

وهكذا ، فبالرغم من التاكيدات التي يسوقها البعض على أن سوريا راغبة في تقسيم لبنان ، فان العكس قد يكون هو الصحيح .. فالسوريون يفضلون اعادة توحيد لبنان ، ولكن تحت زعامة انصارهم ، ويعتبرون ذلك خطوة على طريق سوريا الكبرى .

واحلام سوريا بتوحيد العالم العربي يرفضها اليوم الكثير من العرب ولكن اذا تمكنت سوريا من تحقيق اهدافها في لبنان ، فان ذلك قد يكون ايذانا ببدء مرحلة جديدة تتسم بتنامي النفوذ السوري في المنطقة . وفي العالم العربي هناك تقبل لفكرة « القوة تصنع الحق » . وفي اعقاب الحرب اللبنانية الجديدة ، فان من المنتظر ان تختلف الدول العربية الضعيفة باكثر مما هو حالها اليوم ، وخصوصا ازاء مواقفها من سوريا القوية التي عرضت عضلاتها في لبنان ■

«الايكونوميست» البريطانية

امتلاك الكويت لجزيرة «كياوا» الأميركية أحد أكثر المشاريع العربية طموحاً

لندن — كونا — ذكرت مجلة « الايكونوميست » البريطانية ، ان شراء الكويت لجزيرة اميركية قبل عقد من الزمن ، ادى الى نتائج طيبة كانت لصالح جميع الاطراف المهتمة بالجزيرة .

وقالت المجلة التي تصدر اسبوعيا في لندن ، أن شراء الكويت للجزيرة في عام ١٩٧٤ بمبلغ ١٧ر٤ مليون دولار يعتبر « احد اكثر المشاريع العربية طموحا » .

الا ان جدالا كبيرا بدا بعد شائعات مفادها أن المستثمرين الكويتيين سيحولون جزيرة « كياوا » التي لا تبعد كثيرا عن مدينة شارلستون بولاية ساوث كارولينا الى منتجع سياحي للترفيه ، وانشاء معمل تكرير للنفط بها .

وتزعم بعض من علماء البيئة ومجموعات يهودية حملة معارضة ضد الكويت ، فيما دعا كثير من المحافظين الى ابقاء الجزيرة على حالها .

وحاول اليهود في مدينة شارلستون أن يجعلوا من قضية جزيرة « كياوا » ورقة مساومة ، ضمن الجهد الاميركي لوقف ما يسمى « بالممارسات العربية التجارية العنصرية » .

وأوضحت « الايكونوميست » ان الخلاف حول مستقبل الجزيرة بدا يشكل محورا مهما في الصراع العربي — الاسرائيلي . وقالت ، ولكن الكويت تعاملت مع القضية بذكاء ، حيث خصصت جزءا من الشاطىء الجذاب للجزيرة للمنفعة العامة ، للمحافظة على علاقاتها الطيبة مع الساكنين حول الجزيرة .

واضاف أن الكويت اعطت المهتمين بشؤون البيئة ضمانات للمحافظة على الاحياء الطبيعية في الجزيرة .

وشددت الايكونوميست على القول: ان المستثمرين الكويتيين حصلوا على ارباح قدرها ٢٠٠ مليون دولار من المبيعات العقارية والاعمال السياحية في الجزيرة ، بعد انهاء تلك المشروع بتكلفة ١١٠ ملايين دولار .

في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

بحث امكانية اضافة انشطة اقتصادية جديدة

ابو ظبي — كونا — ذكر في ابوظبي أمس ، أن لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي ستبحث في اجتماعها الذي ستعقده في العاشر من اكتوبر المقبل ، امكانية اضافة انشطة اقتصادية جديدة .

ومن شان هذه الانشطة الجديدة أن تسمح لمواطني دول المجلس الست الاعضاء ، وهي المملكة العربية السعودية وقطر والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان بممارستها الى جانب الانشطة الاقتصادية التي سبقت الموافقة عليها ، في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .

وسيعقد الاجتماع تنفيذا لتوصية من الاجتماع الوزاري المشترك لوزراء الخارجية والمالية لدول مجلس التعاون الذي عقد مؤخرا في الطائف .

ندوة في أبو ظبي حول ادارة المعلومات النفطية

ابو ظبي — كونا — تنظم شركة نفط ابو ظبي الوطنية بالتعاون مع منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ سبتمبر الجاري ندوة حول ادارة المعلومات النفطية .

وستتركز اعمال الندوة حول استخدامات الكمبيوتر في جمع واستعمال المعلومات النفطية وسبل وضع الخطط ومباشرة العمل في ادخال المعلومات النفطية ، باستخدام الحاسب الالي في دول منظمة « الاوابك » .

وتشارك في الندوة التي تستمر اربعة ايام ، وفود تمثل الشركات النفطية العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة والدول الاعضاء في « اوابك » التي تضم كلا من المملكة العربية السعودية وقطر والكويت والبحرين والعراق وسوريا والجماهيرية الليبية وسلطنة عمان وتونس ، بالاضافة الى عدد من الشركات المتخصصة في الحاسبات الالكترونية.

انخفاض معدلات البطالة في بريطانيا

ارقام ليست نهائية .. بانتظار استمرار التحسن

تشير الاحصائيات التي نشرتها مؤخرا دائرة الاستخدام البريطانية ، ان معدل البطالة الرسمي والمقيد في السجلات هبط للمرة الاولى منذ حوالي اربع سنوات . كما هبط الرقم الذي يشير الى عدد طالبي الاعانات الحكومية من العاطلين عن العمل ، وتراجع ايضا عدد خريجي المدارس الذين لم يجدوا الوظيفة بعد ، بحوالي عشرة الاف شخص خلال شهر اغسطس الماضي .

ولوحظ أن سكرتير دائرة الاستخدام كان متحفظا ازاء هذه الارقام التي اخذت تظهر على مسرح العمالة البريطانية ، وقال : انه لا يمكن القول ، على ضوء ارقام واحصائيات خاصة بشهر واحد ، اذا ما كان ذلك يمثل تغيرا حادا في الاتجاه طويل الاجل .

واضاف انه يجب النظر الى هذه الارقام من منظور ما ، ولكنها على اية حال قد أثبتت أن الاتجاه نحو زيادة نسبة البطالة قد أخذ بالاعتدال بشكل ملحوظ .

وقال : انه يبدو من المغالاة في التفاؤل أن ندعي اننا استطعنا اخيرا أن نحول اتجاه البطالة من التصاعد الى التنازل ، اذ أن التغلب على البطالة ووضعها تحت دائرة السيطرة يعتمد على التقدم الذي يتم تحقيقه في مجال التضخم ، وكذلك على تسويات الدفع والانتاجية .

.. ليست نهائية

ذكرت ذلك صحيفة « الغارديان » التي أضافت :

ويجب على الحكومة ، مع ذلك ان تشعر بالغبطة نحو التحسن الذي تعكسه تلك الارقام ، على الرغم من انها ليست نهائية ، حيث انها تاتي قبيل قليل من انعقاد مؤتمر النقابات العمالية في بلاكبول الاسبوع المقبل .

لين موراي ، سكرتير عام مجلس اتحاد النقابات العمالية ، الذي سلم بان هذه الارقام تعكس انخفاضا في نسبة البطالة قال : « ان الارقام ، مع ذلك ، ما زالت تظهر أن معدلات البطالة هي اكثر المشاكل التي تواجهها بلادنا من حيث الدقة والحرج » .

واضاف موراي : أن المؤتمر سينعقد خلال الاسبوع المقبل ، ليؤكد بقوة على أنه يمكن القضاء على البطالة تماما مرة أخرى ، ولكن ذلك يتم في حالة واحدة فقط ، هي استعداد الحكومة لاعطاء مسالة ايجاد الوظائف للعاطلين مقاما مناسبا في قائمة اهتماماتها ، بل وفي رأس قائمة الاولويات لديها .

ويبحث المؤتمر في سياسات العمالة وزيادة اوقات الفراغ ، وكذلك اعادة التوزيع الوظيفي كحل جزئي لمشكلة الصفوف الطويلة لطالبي المعونة الحكومية .

وتضيف « الغارديان » :

لقد اظهرت الارقام التي نشرت قبل يومين انخفاضا بواقع ٦٧٠٠ شخص في معدل البطالة — المعدل للموسم الصيفي — وهو المؤشر الذي يحدد اتجاه البطالة ، صعودا او هبوطا ، وذلك بعد احتساب الأثر الذي خلفه المتغير الاخير في جمع الارقام والاحصائيات ، الذي يستثني بعض الرجال الذين يزيدون عن الستين من العمر من المجموع الكلي . اما الرقم غير المعدل فيخفض عدد العاطلين بحوالي ١٥٨٠٠ شخص .

.. التحسن هل يستمر ؟

ويبقى من المهم أن نرى ما اذا كان هذا التحسن سيستمر خلال الشهر المقبل ، حيث تتوقع زيادة موسمية ربما تؤدي الى زيادة الارقام المعدلة.

ان الرقم غير المعدل لشهر اغسطس الماضي يبلغ ٣ر٢٢١ر٧٨٣ عاطلا ، منهم ٣ر٠٠٩ر٩٠٧ طالبوا اعانة ، و ١١٢ الفا من بينهم خريجو وتاركو المدارس، و ٢١١ر٨٧٦ شخصا تخرجوا لتوهم من المدارس وليسوا بعد من المستحقين للاعانة ، ويشكل ذلك معدل بطالة قدره ١٢ر٦ في المائة .

وانعكس هبوط معدل البطالة غير المعدل في معظم المناطق ما عدا الاقليم الشمالي الشرقي الذي وصل الى ٣٧٠٠ ، كما تراجعت الارقام المعدلة في كافة المناطق عدا ايرلندا الشمالية حيث بلغت الزيادة ٤٠٠ شخص .

١٦ بليون جنيه ودائع بالبنوك المصرية .. العام الماضي

القاهرة — كونا — ذكر وزير الاقتصاد المصري الدكتور مصطفى السعيد ، أن النشاط الاقتصادي المصري شهد تطورا في السنة الاولى من الخطة الخمسية التي بدأت في العام الماضي .

واوضح الوزير ان الودائع في البنوك بلغت ١٦ بليون جنيه « ١٩ر٢ بليون دولار » في العام الماضي بزيادة قدرها ٣ر٦ بلايين جنيه — ٤ر٣ بلايين دولار — عن عام ١٩٨١ .

وبلغت قيمة التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك التجارية والاستثمارية في مصر ١٢ر٥ بليون جنيه — ١٥ بليون دولار — في عام ١٩٨٢ بزيادة قدرها ٢ر٣ بلايين دولار عن عام ١٩٨١ .

ارتفاع معدل التضخم في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

باريس — كونا — أظهرت الارقام الاخيرة التي نشرتها منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية ، أن معدل التضخم لدى دولها الاعضاء ارتفع بنسبة ٤ر. بالمائة في شهر يوليو الماضي ، بالمقارنة مع ٣ر. بالمائة الشهر الذي سبقه.

وعزت المنظمة هذه الزيادة الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية والطاقة التي تباع بالتجزئة . وذكرت ان اسعار المواد الاستهلاكية ارتفعت بمقدار ٢ر٨ بالمائة خلال الفترة الممتدة من شهر فبراير الى يوليو هذا العام .

وسجلت ايطاليا من بين الدول الصناعية السبع الرئيسية في العالم اعلى معدل في التضخم ، حيث بلغ ١٥ر٣ بالمائة ، تلتها فرنسا بمعدل ٩ر٤ بالمائة ، ثم كندا بمعدل ٥ر٥ بالمائة، ثم بريطانيا بمعدل ٤ر٢ بالمائة .

في التقرير السنوي للبنك الدولي

«أوبك» قد تخفض كمية انتاجها وتلجأ الى المشاريع الاستثمارية.. للتعويض

واشنطن — كونا — توقع البنك الدولي أن لا تستمر حالة الثبات الانية في اسعار النفط وكميته المنتجة طويلا .

وحذر البنك في تقريره السنوي لعام ١٩٨٣ ، من أن دول منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك قد تلجا الى تخفيض كمية انتاجها النفطي « بغية الحفاظ على اسعار النفط الحالية ، وتنصرف الى مشاريع استثمارية تعوضها عن كمية النفط المخفضة » .

وقال التقرير أن مثل هذا الاجراء سيلحق الضرر بالدول الصناعية والحركة الصناعية ، اضافة الى انه سيتسبب في عودة العمال الاسيويين الذين يشتغلون في الدول الصناعية الى بلادهم .

ويعتقد خبراء في صندوق النقد الدولي بان هذا التغيير سيؤدي الى « ركود في معدل النمو الاجتماعي ، اضافة الى أن المساعدات التي تقدمها دول اوبيك الى الدول النامية ستتاثر الى حد بعيد » .

واشار التقرير الى انه على دول اوبيك ان تتكيف وبشكل ملح مع هبوط اسعار النفط وتراجع الطلب عليه . واضاف التقرير « ان موضوع الانتاج النفطي كان جدار محادثات بين دول اوبيك خلال السنوات الماضية» واشار الى ان نسبة اسعار النفط قد انخفضت بمعدل اربعة بالمائة في عام ١٩٨٢ ، مما نجم عنه زيادة كمية النفط المضخ في السوق العالمية « لتتمكن الدول النفطية من تعويض الخسائر الناجمة عن انخفاض اسعار النفط » .

واشار التقرير الى ان محافظة الدولار على قيمته خلال ١٩٨٢ ساهمت في التعويض عن الخسائر التي منيت بها بعض الدول النفطية المتعاملة بالدولار ، مما حدا بالدول التي لا تتعامل بالعملة الاميركية الى ان تستفيد من ثبات الدولار .

واوضح التقرير انّ الاتفاقية التي توصلت اليها مجموعة أوبيك بتحديد حصة كل بلد عضو في الانتاج « قد ساعدت على الحد من تدهور الاسعار النفطية » .

الا ان التقرير اشار الى ان بعض الدول النفطية في أوبيك « لم تتقيد بسقف الانتاج المحدد لها ، واخذت تزيد من حصة انتاجها ، مما زاد من تدهور سعر النفط ، اضافة الى ان الاتحاد السوفيتي ساهم في تدهور اسعار النفط بطرحه كميات كبيرة من نفطه الخام » .

بنك « نسائي » .. في نيروبي

هراري — كونا — اقدمت مجموعة من النساء البارزات في مجال التمويل والشؤون القانونية ، على انشاء بنك في نيروبي ، هو أحد البنوك القليلة في العالم التي يكون الجهاز التشغيلي فيها من النساء ، وتقدم فيه الخدمات المصرفية الى النساء أيضا فقط .

وانشىء مصرف ذي كينيا وومن فاينانس ترست ليمتد — كوفت — ليقدم للسيدات الكينيات التسهيلات الائتمانية حيث عينت مديرة فرع بنك باركليز بنيروبي ماري اوكيلو رئيسة مجلس الادارة للبنك النسائي الجديد .

وقالت اوكيلو أن النساء الكينيات يفتقرن الى حيازة الارضي أو العقارات التي يمكن أن تستخدم كضمان لتقديم قروض وتسهيلات ائتمانية لهن ، من أجل القيام بمشاريع استثمارية ، كما أن أزواجهن قليلا ما يسجلون ممتلكاتهم من أراض وغيرها لصالح زوجاتهم .

ويعتبر هذا البنك تابعا لاتحاد « ذي ريمين وورلد بانكنغ انترناشيونال » الذي انشىء في عام ١٩٧٥ ، خلال انعقاد مؤتمر نسائي سنوي في المكسيك .

وسيقوم البنك النسائي الى جانب التسهيلات الائتمانية بتقديم ضمانات للنساء القرويات العاملات في المزارع الكينية ، كما سيسدي النصائح الفنية ويمد المستفيدين من القروض بمساعدات اذا ما اقتضت الضرورة ذلك ، بالاضافة الى طموحات مستقبلية لتمويل الابحاث في الشؤون الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي ترمي الى خدمة التقدم النسائي في مجال التمويل .

وجهة نظر .. مختلفة

وذكرت العضوة المرشحة للبرلمان الكيني ايدا غاشوكيا ، أن البنك النسائي يهدف الى تعزيز الاستقلال الاقتصادي لدى النساء ، حيث يعرب الرجال دوما عن شكوكهم لاي جهود تقدمها النساء للانخراط في المجال التجاري ، على الرغم من أن النساء الكينيات لم يعتمدن ابدا على رجالهن من الناحية الاقتصادية .

وقالت ان انشطة النساء الكينيات تتراوح بين العمل في المجالات التجارية والمخابز والمعامل والمصانع ، حيث انه من المؤسف تجاهلن رغم اسهامهن في الاقتصاد القومي وعمليات توفير الاموال وتطوير الشؤون التجارية .

واعربت غاشوكيا عن اعتقادها بان اهم ما سيحققه البنك النسائي هو تغيير وجهة نظر المؤسسات المالية حيال النساء ومشاريعهن ، كما حثت النساء على تكثيف جهودهن الاستثمارية التي ستمكنهن من اثبات وجودهن في المشاريع المالية .

استقالة المسؤول الاميركي عن التجارة بين الشرق والغرب

واشنطن — كونا — قدم المسؤول عن التجارة بين الشرق والغرب بوزارة الخارجية الاميركية ويليام روت استقالته امس الاول لانه يعارض فكرة فرض قيود جديدة على التجارة مع الاتحاد السوفيتي ، والتي تعتزم الحكومة الاميركية فرضها بعد حادث اسقاط الطائرة التابعة لكوريا الجنوبية من قبل سلاح الجو السوفيتي .

وذكرت صحيفة « واشنطن بوست » امس الاول ، أن ويليام روت يحتج على محاولات بعض كبار مسؤولي الحكومة الاميركية التي تستهدف فرض مزيد من القيود على صادرات معدات التنقيب عن النفط والغاز الى الاتحاد السوفيتي .

واوضحت الصحيفة ان قرار ويليام روت كان قد سبقه هذا الاسبوع اقتراح بفرض قيود شديدة على التجارة بين الشرق والغرب يعطي وزارة الدفاع الاميركية حق الاعتراض على أي صفقة معدات من هذا النوع » .

وذكرت الصحيفة ان وزارة الخارجية الاميركية طلبت من روت اعادة النظر في قراره .

اسعار المزيني

دولار اميركي	٢٩١ر٧٥
دولار كندي	٢٣٠
دينار اردني	٧٩١
دينار عراقي	٣٢٦
دينار تونسي	٤٤٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٢ر٥
دينار بحريني	٧٧٦
درهم امارات	٧٩٧
درهم مغربي	٤٠
ريال قطري	٨٠٤
ريال سعودي	٨ر٣٨٠
ريال عماني	٨٤٨
ريال يمني شمالي	٦٣ر٤٨٠
ليرة لبنانية	٦ر٠١٠
ليرة سورية	٥ر٢٠٠
ليرة تركية	١ر١٥٠
لي ايطالي	١٨٣ر٥٠
جنيه استرليني	٤٣٧
جنيه مصري نقدي	٢٦٤
جنيه مصري تحويل	٣٧٠
جنيه سوداني	٢٣٠
جنيه قبرصي	٥٤٢
مارك الماني	١٠٩ر٢٥
فرنك سويسري	١٣٤ر٣٠
فرنك فرنسي	٣٦ر٢٠
فرنك بلجيكي	٥ر٤٠٠
فيلدر هولندي	٩٧ر٢
بيزتا اسباني	١ر٩٣٠
ين ياباني	١ر١٩٠
تومان ايراني	٧
روبية هندية	٢٨ر٩٠
روبية باكستانية	٢١ر٨٤٠
روبية سري لانكا	١٢
ذهب تولات	٤٥٢
ذهب ٩٩٥	٢٨٥٣
ذهب ٩٩٩	٢٨٦٩

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

اسعار الاسهم

حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ١٩٨٣/٩/١٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم			الكمية	عدد	سعر الاقفال السابق		
		الاعلى	الادنى	الاقفال	المتداولة	الصفقات	الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	١٨ر٥٠٠		١٨ر٥٠٠	٦١٦٤	١	١٨	٩—١١	+٥٠٠ر
٢	بنك الخليج						١٦	٩—١٤	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢ر٧٠٠		١٢ر٧٠٠	١٢٥٠	١	١٢ر٧٠٠	٩—١٣	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥ر٨٥٠		١٥ر٨٥٠	٣٠٠٠	١	١٥ر٨٥٠	٩—١٣	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	١٤ر٣٢٠		١٤ر٣٢٠	٢١٦٠	١	١٤ر٣٢٠	٩—٧	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٣ر٢٣٠		١٣ر٢٣٠	٧٩٧٢	٣	١٣ر٢٣٠	٩—١٤	
٧	بنك برقان	١٢ر١٧٥		١٢ر١٧٥	٦٠٠٠	٢	١١ر٦٥٠	٩—١٤	+٥٢٥ر
٨	بيت التمويل الكويتي						٩ر٣٠٠	٩—١٣	
٩	الكويتية للاستثمار	٥ر٦٥٢		٥ر٦٥٢	٦٠٠٠	٢	٥ر٦٥٢	٩—١٣	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	٩—١٤	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥ر٨٢٠		٥ر٨٢٠	١١٠٠٠	٣	٥ر٨٢٠	٩—١٤	
١٢	الكويت للتامين	١٨٣٩٥		١٨ر٣٩٥	٦٠٠٠	٢	١٨ر٣٩٥	٩—١٤	
١٣	الخليج للتامين						١٣	٩—٣	
١٤	الاهلية للتامين						١٣ر٧٧٠	٧—٢٣	
١٥	وربة للتامين						٥ر٨٢٠	٩—١٣	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	٩—١٠	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	٩—١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٣	٩—١٤	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة	٣ر٦٦٠		٣ر٦٦٠	١٠٠٠٠	٢	٣ر٦٦٠	٩—١٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٧—٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	٦—٢٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن	١ر٧٠٠		١ر٧٠٠	٥٠٠٠	١	١ر٧٠٠	٩—١٤	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	٩—٥	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	٩—١٠	
٢٥	الخليج للكيبلات						١١ر٧٥٠	٦—٢١	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية	١ر٥٠٠		١ر٥٠٠	٥٠٠٠	١	١ر٥٠٠	٩—١٤	
٢٧	اطارات الكويت						١ر٣٠٠	٩—١٤	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	٩—١٣	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢ر٩١٠		٢ر٩١٠	١٠٨٦٨	٣	٢ر٩١٠	٩—١٤	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣١	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	٩—١٤	
٣٢	النقل البري						٣	٩—١٢	
٣٣	السينما الكويتية الوطنية	٢١ر٠٢٦		٢١ر٠٢٦	١٦٠٢	١	٢١ر٠٢٦	٩—١٤	
٣٤	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	٨—٢٧	
٣٥	الكويتية للاغذية						٤ر٢٥٠	٩—٨	
٣٦	المنتجات الزراعية						٢	٨—٣	
٣٧	المخازن العمومية	١ر٩٩٠		١ر٩٩٠	٢٢٨٦	١	١ر٩٩٠	٩—١٢	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت	٩ر١٤٢		٩ر١٤٢	٣٠٠٠	١	٩ر١٠٠	٩—١٤	+٠٤٢ر
٣٩	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣		٨ر٩٥٣	٢١٠٠٠	٧	٨ر٩٥٣	٩—١٤	
٤٠	الوطنية العقارية						٥ر٦٠٠	٩—١٣	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧	١٠—١٢	
٤٢	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣—١٤	
٤٣	الصالحية العقارية						٣	٩—١٤	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١—١١	
٤٥	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٩—١٤	
٤٦	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	٩—١٤	
٤٧	الاهلية للاستثمار	١ر٦٦٥		١ر٦٦٥	١٠٠٠٠	٢	١ر٤٠٠	٩—١٤	+٢٦٥ر
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر١٨٤	٦—٦	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨—٤	
				المجموع الكلي :	١١٨٣٠٢	٣٥			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

اسم الشركة	اسعار اليوم		الكمية المتداولة	الاسعار السابقة		
	الاعلى	الادنى	التقريبية	الاعلى	الادنى	التاريخ
بنك الخليج الاول						
بنك الخليج المتحد				٠ر١٦٥	—	٨٣/٩/١٢
بنك البحرين الدولي				٠ر٣٤٠	—	٨٣/٩/١٢
بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر٢٠٥	—	٨٣/٩/٥
مركز الخليج المالي	٠ر١٠٦	—	١٠٠٠٠٠	٠ر١٠٧	٠ر١٠٦	٨٣/٩/١٤
مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
مجموعة الشارقة				٠ر١١٥	٠ر١١٣	٨٣/٩/١٤
اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر١٥٠	—	٨٣/٩/١٤
الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٩٦	—	٦٥٠٠٠٠	٠ر٠٩٦	٠ر٠٩٤	٨٣/٩/١٣
الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
الساحل للتنمية والاستثمار	٠ر١٥٠	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر١٥١	٠ر١٥٠	٨٣/٩/١٤
العربية للاستثمارات العامة « شماع »	٠ر٠٨٨	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٨٨	٠ر٠٨٧	٨٣/٩/١٤
مجموعة البحرين والكويت للاستثمار دبي				٠ر٠٩٧	—	٨٣/٩/١٤
الخليج العالمية للتامين				٠ر٠٨٥	—	١٩٨٣/٨/٣
الشارقة للتامين				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٧/٥
اتحاد الخليج للتامين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
التامين المتحدة						
العربية الدولية للتامين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
اسمنت الخليج				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٨/٢٩
اسمنت الخليج « مدفوع ٢٥ ٪ »				٠ر١٣٠	٠ر١٢٥	٨٣/٥/٣١
اسمنت الشارقة	٠ر١٣٢	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر١٣٣	٠ر١٣٠	٨٣/٩/١٣
اسمنت الفجيرة	٠ر١١٠	—	١٨٦٠٠٠٠	٠ر١١١	٠ر١١٠	٨٣/٩/١٤
اسمنت عجمان	٠ر١٠٣	—	١٠٠٠٠٠	٠ر١٠٠	—	٨٣/٩/١٣
راس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر١٢٠	—	٣٠٠٠٠٠	٠ر١٢١	٠ر١١٩	٨٣/٩/١٤
اسمنت ام القوين				٠ر٠٧٦	٠ر٠٧٣	٨٣/٩/١٤
الصناعات الخليجية				٠ر٠٦٨	—	٨٣/٩/١٤
الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٨٩	٠ر٠٨٧	١٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٠	٠ر٠٨٨	٨٣/٩/١٤
الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
الدواجن والعلف راس الخيمة				٠ر٠٧٠	—	٨٣/٩/٧
الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٢
المشاريع الطبية				٠ر٠٧٥	—	٨٣/٩/١٢
عقارات الخليج	٠ر١٠٢	٠ر١٠٠	٨٠٠٠٠٠	٠ر١٠٢	٠ر١٠٠	٨٣/٩/١٤
المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٨٨	—	١٣٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٠	٠ر٠٨٨	٨٣/٩/١٤
شركة الخليج للكلنكر « راس الخيمة »				٠ر١٢٥	—	٨٣/٨/١٦
المنتجات البترولية				٠ر٠٨٣	٠ر٠٨١	٨٣/٩/١٤
مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر١١١	٠ر١١٠	١٩٠٠٠٠٠	٠ر١١١	٠ر١٠٩	٨٣/٩/١٤
المتحدة للفنادق العالمية				٠ر٠٢٢	—	٨٣/٩/١٣
الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
المجموع الكلي			٩٠١٠٠٠٠			

رسالة القاهرة "المعارك" الاقتصادية محتدمة في المجتمع المصري

٤ مشكلات تجيب عن تساؤل للرئيس مبارك حول حقيقة الأوضاع الاقتصادية

القاهرة — مكتب القبس :

لا تزال القضايا الاقتصادية تظفر بالنصيب الاكبر من المناقشات الدائرة في المجتمع المصري ، سواء في دوائر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ، او داخل فصائل المعارضة المعلنة وغير المعلنة، او في الحوار الحاد الذي لم يتوقف لحظة بين الحكومة والحزب الحاكم من ناحية وبين احزاب المعارضة والمستقلين من ناحية اخرى

وحتى عندما تتحدث المعارضة عن المطالبة بتوسيع الممارسات الديمقراطية ، فانها تركز حديثها بصفة خاصة على توجيه القدرات الاقتصادية لصالح الاغلبية ، التي يطحنها الغلاء لعدم توازن الاجور مع الزيادة المستمرة في الاسعار ، وأن تمكن تلك الاغلبية من اختيار ممثليها الحقيقيين في مجلس الشعب بكل الحرية والنزاهة ، لتصبح التشريعات في صالحها وليس في صالح الفئة الاغنى والاقوى باموالها .

والامر الجدير بالملاحظة هو أن الشارع المصري يقرأ او يستمع الى البيانات الاقتصادية الحكومية ، والى الاراء والتوصيات التي تدلي بها اللجان المتخصصة في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ، ويطالع في الوقت نفسه ما تنشره صحف المعارضة من اراء واقتراحات للخروج بالاقتصاد المصري من عثراته ، وانتقادات للتوجهات الاقتصادية الرسمية ، ثم يقف مما يقرأه موقف « حكم » المباريات الرياضية مشيرا الى ان توجهات الحكومة ليست في صالح الطبقة الفلانية وانها لحساب الطبقة الاخرى ، او يعلق على زيادة سعر سلعة ، بأن هذا خروج على ما آلزم النظام به نفسه عقب احداث ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ .

هكذا تبدأ الثورات

وبالرغم مما يتسم به ذلك الموقف من سلبية ، الا انه يثير مخاوف النظام المصري برمته ، الرئاسة والحكومة ، والحزب الحاكم ، واحزاب المعارضة والشارع السياسي واجهزة الامن على وجه الخصوص لان جميع الانتفاضات العنيفة في التاريخ او اتخاذ موقف « الحكم » حتى فرغ الصبر .

ومع ذلك فليس من المستغرب ان يكون وزير الاقتصاد المصري اكثر الوزراء حديثا وتفسيرا وتحليلا وتبريرا ومناشدة للصحافة ، بالوقوف الى جانب الحكومة ، وأن تكون اعمال المؤتمر الاقتصادي السنوي سواء من حيث توجهات ابحاثه وتوصياته موضع عناية ليس من المتخصصين في الاقتصاد فحسب ، وانما من كل قارىء للصحف . لمعرفة الى اين وصل الاقتصاد المصري ، ومتى يأتي عام الرخاء الذي سبق ووعد به وحدده الرئيس الراحل أنور السادات بعام ١٩٨٠ ، واهم من هذا وذاك معرفة لمن ينحاز النظام ؟ للفقراء ولمن هم في طريقهم الى الفقر أم « للانفتاحيين » و « المستثمرين » والاغنياء .

ولاعطاء صورة واضحة لما وصل اليه الاقتصاد المصري ، سنوجز اهم ما انتهى اليه المؤتمر الثامن للاقتصاديين المصريين تحت عنوان « دور الدولة في النظام الاقتصادي المختلط » وتعليق للدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

اهمال وشعور بالاحباط

بالرغم من أن ابحاث ومناقشات المؤتمر الثامن للاقتصاديين المصريين اتسمت هذا العام بحصيلة ايجابية كبيرة للمساهمة في عملية التنمية والاصلاح الاقتصادي فقد احيطت اعماله باهمال اعلامي واضح ، مقترن بمقاطعة حكومية لجلساته ، حيث لم يشهده سوى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد بصفته الشخصية .

وقد ترك ذلك الاهمال ، بالاضافة الى عدم نظر الدولة بعين الاعتبار لما انتهت اليه المؤتمرات السبعة السابقة شعورا بالاحباط لدى اعضاء المؤتمر ، فلم يرتفع مستوى الابحاث ولا المناقشات التي دارت بين اعضائه الى الحماس والايجابية اللذين تميزت بهما المؤتمرات السابقة ، فلماذا الحماس ، ولماذا الايجابية ، ونتائج المؤتمر ستبقى حبرا على ورق .

قضية الاجور والاسعار هي الوحيدة التي رفعت سخونة الحوار ربما لانها ترتبط بمصالح مباشرة ، ولأن تأجيل البت فيها ينذر بعواقب وخيمة ، فالاسعار تتزايد شهرا بعد اخر ، واجور العاملين في الدولة والقطاع العام والقطاع الخاص ، الذين لا يندرج تحت المشروعات الاستثمارية ، لا تستطيع ملاحقة الزيادة في الاسعار ، مما يشكل ضغوطا اجتماعية مطردة قد تؤدي الى انفجار غير محسوب العواقب والنتائج .

الاجور الاسعار

الدكتور محمود منصور حدد ابعاد مشكلة الاجور والاسعار في بحث بعنوان « نحو ترشيد سياسات الاجور والمرتبات في قطاعات الدولة في مصر » . فاوضح ان نفقات المعيشة — وفقا للتقديرات الرسمية — زادت من عام ١٩٦٤ حتى ١٩٨١ بمقدار ٣٨٦٫٢ ٪ بينما لم تتجاوز نسبة ارتفاع المرتبات لوظائف السعاة في الفترة نفسها نسبة ٢٥٧٫١ ٪ ولم تزد نسبة ارتفاع المرتبات بداية التعيين لحملة المؤهلات المتوسطة عن ١٢٣٫٢ ٪ ، كذلك لم تتجاوز نسبة ارتفاع المرتبات للمؤهلات العليا ٩٠ بالمائة ، ونسبة ارتفاع مرتبات الادارة العليا ١٥ ٪ فقط ، ومعنى ذلك فان الزيادة في نفقات المعيشة قد التهمت كل زيادة في الاجور بما يزيد احيانا على أربعة اضعاف .

وطالب د. منصور في بحثه بما سماه « الامن الوظيفي للعاملين في الوظيفة العامة » بسبب ما اتخذته الدولة من سياسات اقتصادية قوضت دعائم الدولة وسلطانها ، جنيا وراء اتاحة الفرص لنمو القطاع الخاص ، ولكي يتمكن من الانتشار ولو على حساب المصلحة العامة .

واضاف د. منصور قائلا : ولقد صاحبت الانخفاض الكبير في قيمة ما يتقاضاه العاملون باجهزة الدولة المختلفة حملة اعلامية من جانب بعض اساتذة ادارة الاعمال ضد موظفي الدولة ، تتهمهم بالسلبية وعدم اداء الواجب ، وانهم المعطلون لسياسات الانفتاح ، واصبح موظف الدولة الموضوع المفضل لرسامي الكاريكاتير حتى توارى خجلا ، كله جندي حلت به الهزيمة او النكسة (!) ، مما ادى الى استفحال ظواهر الفساد التي عمت قطاعات الدولة ، حيث اصبح تكريس الجهد في تحقيق المصالح الخاص للفرد هو النمط السائد الذي يشار اليه بالنجاح ، وبذلك تحول ولاء العاملين بالجهاز الحكومي للدولة والمصلحة العامة تحت وطأة الغلاء وصعوبة الحياة ، الى المصالح الطبقات المستفيدة من السياسات الاقتصادية الجديدة .

سؤال طرحه مبارك

تلك هي ملامح صورة الاقتصاد المصري كما حددها مؤتمر الاقتصاديين فكيف ترى الحكومة المصرية تلك الصورة ؟

يقول الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ، انه منذ تولى الرئيس حسني مبارك رئاسة الجمهورية في اكتوبر ١٩٨١ حدث تحول مهم في مسار الاقتصاد المصري . فقد كان السؤال الذي يسعى الرئيس مبارك الى الاجابة عليه هو : ما هي حقيقة الاوضاع الاقتصادية في ذلك الوقت ؟

ونوقشت هذه الاوضاع وحددت من خلال الاوراق التي قدمت في المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في فبراير ١٩٨٢ ووضح أن الاقتصاد المصري يعاني من أربع مشاكل محددة :

● عجز في ميزان المدفوعات . ويتمثل في أن مصر تصدر ما قيمته أربعة الاف مليون جنيه ، وتستورد بما قيمته ثمانية الاف و٥٠٠ مليون جنيه ، وكانت تغطية جزء من هذا العجز تتم من معاملات غير منظورة مثل تحويلات المصريين في الخارج والسياحة ودخل قناة السويس .

● عجز في الميزانية العامة لعام ٨١—٨٢ بلغ أربعة الاف ومائتي مليون جنيه ، أمكن تغطية بعضه عن طريق شهادات الاستثمار ، لكن بقي عجز بلغ حوالي ١٥٠٠ مليون جنيه .

● خلل في هيكل النمو الاقتصادي ، فالتجارة في فترة ما بعد عام ١٩٧٤ حتى ١٩٨١ كانت تنمو بنسبة ١٤٪ ، بينما الصناعة تنمو بنسبة ٦ بالمائة ، والزراعة ٢ بالمائة .

وتساءل وزير الاقتصاد : ما معنى هذا ؟ واجاب : معناه انه دخل الافراد ينمو نتيجة نمو القطاع التجاري ، بينما القطاع السلعي في الصناعة والزراعة ، يعطي بالقدرة الشرائية نفسها التي حدثت في المجتمع ، وبالتالي يحدث التضخم ، وهذا معناه أن الاقتصاد ينمو في التجارة على حساب الصناعة والزراعة .

● توزيع الدخل القومي لصالح قطاعات في المجتمع ضد قطاعات اخرى . وهذه هي المشكلة الرابعة .

● د. مصطفى السعيد .

الحرفيون والفلاحون

واوضح الدكتور مصطفى السعيد ، ذلك بقوله ، انه خلال السبعينات تغير الدخل لصالح المهنيين والحرفيين ، وبدرجة أقل لصالح العاملين بالزراعة ، بينما لم يتغير تقريبا دخل العاملين في الحكومة والقطاع العام ، مما ادى الى خلل في هيكل الاقتصاد ، اذ تحسنت اوضاع الحرفيين والمهنيين والعاملين في الزراعة ، وساء وضع موظف الحكومة والقطاع العام .

وأشار وزير الاقتصاد الى أن تلك المشكلات الاربع كما حددها المؤتمر الاقتصادي .. الذي عقد في العام الماضي .. تترتب عليها أي مشكلة اخرى ، مثل ارتفاع الاسعار وارتفاع سعر الدولار ، وانخفاض قيمة الجنيه المصري .

وتحدث عن الخطوات التي اتخذت منذ توليه مسؤولية وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، فقال انه حدثت مجموعة تطورات ذات دلالة منذ انعقاد المؤتمر الاقتصادي في فبراير ١٩٨٢ منها :

١ — لاول مرة يعطي رئيس الجمهورية الاهتمام للقضية الاقتصادية ، ويجعل لها اولوية في السياسة العامة للدولة .

٢ — تم تحديد مفهوم الانفتاح الاقتصادي بشكل دقيق ، واعتبار أن له بعدين : احدهما استثماري والاخر اجتماعي ، اي جذب اكبر قدر من

وزير الاقتصاد : الديمقراطية مطلوبة في مصر لا لأسباب سياسية فقط وإنما لأهداف اقتصادية أيضاً"

الاستثمارات الى الاقتصاد المصري مع توفير فرص العمل .

٣ — تحديد مشاكل المجتمع الاقتصادية والاتفاق عليها .

٤ — الاخذ بالتخطيط ، اذ تم الاتفاق لاول مرة على خطة خمسية ، يجري الالتزام بها كاسلوب علمي لحل مشاكل المجتمع .

أسباب التضخم

وشرح د. مصطفى السعيد ، احد أسباب التضخم الاقتصادي في مصر بقوله : في عام ٧٩—٨٠ تم اصدار أوراق بنكنوت جديدة للتداول في المجتمع بزيادة قدرها ٢٤ بالمائة ، وفي عام ٨٠—٨١ بلغت الزيادة ٢٨ بالمائة ، وفي عام ٨١—٨٢ بلغت نسبة النقود ٤٣ بالمائة . حدث هذا في الوقت الذي ينمو فيه الاقتصاد بنسبة ٨ بالمائة .

ومعنى ذلك أن هناك فرقا بين نسبة الانتاج السلعي وانتاج النقود يبلغ ٣٥ بالمائة ، وهذا احد عوامل التضخم .

وللحد من هذا التضخم هدف الى الحد من قروض المصارف في القطاع التجاري بنسبة ١ بالمائة كل شهر ، يعني ١٢ بالمائة في السنة ، وفي الوقت نفسه تزيد نسبة القروض للقطاعين الصناعي والزراعي ، ونتيجة لذلك يوجد في البنوك فائض قدره ٥٠٠ مليون جنيه ، وانخفضت نسبة الفوائد على القروض من ١٣ بالمائة الى ١٠ بالمائة .

واضاف وزير الاقتصاد : ولكي يتحقق كل هذا قوينا سلطة اشراف البنك المركزي على البنوك والمصارف ، لكن هذه السياسة لا ترضي الجميع ، فبعض التجار يشيعون أن « السوق واقف » كذلك رجال البنوك غير راضين عن اشراف البنك المركزي ، لكن سياستنا هي تشجيع التاجر الذي يقوم بالتصدير لا التاجر الذي يستورد .

وأعلن د. مصطفى السعيد أن الميزانية المقبلة للدولة التي تبدأ في شهر يوليو ستأتي متفقة مع اهداف تلك السياسة التي تهدف الى التوسع في التصدير والحد من الاستيراد والتضخم الاقتصادي .

وقال : ان الديمقراطية مطلوبة في مصر ، ليس لاسباب سياسية فحسب ، انما لاسباب اقتصادية ايضا ، اذ ان الميزة الكبرى لمصر هي طاقتها البشرية ، ولا بد أن تستخدم هذه الطاقة احسن استخدام ، بان نفجرها من خلال الديمقراطية .

واستطرد قائلا : ان تاريخ الشعب المصري في الاعوام المائة الاخيرة حافل بالشك تجاه السلطة ، ومنذ عام ١٩٥٢ فقد الشعب الاحساس بانه يحل مشاكله بنفسه لان الثورة كانت تقوم بهذا ، وعلينا الان أن نعيد الثقة ونعمل لازالة الشك .

٩ بنوك غير ملتزمة

وتحدث وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية عن دور المصارف ، فقال ان الاجهاز المصرفي ، اذا تجاوز حدود الائتمان ، التي وضعها البنك المركزي ، فهذا معناه انه يتم « ضخ » نقود في الاقتصاد اكثر مما يجب وهنا يكمن الضرر ، واذا وفر امكانات اكبر لتشجيع رجال الاعمال على الاستيراد ، فهذا أيضا يساعد على زيادة الطلب على العملات الاجنبية ، مما يشكل ضغطا على الجنيه المصري .

وقال : ان جميع البنوك في مصر (٧٦ بنكا) خالفت تلك القواعد قبل عام ١٩٨٢ ، لكنها ملتزمة حاليا بالسياسة الاقتصادية عدا ٩ بنوك ، وقد تحددت لها مهلة حتى نهاية العام الحالي للالتزام بالقواعد التي وضعتها وزارة الاقتصاد والبنك المركزي ، الخاصة بالائتمان وسياسة النقد الاجنبي

واشار د. السعيد الى الاوضاع الاقتصادية — التي قال عنها الرئيس مبارك في خطاب أول مايو « انها لا تبشر بالخير » بقوله : طبعا الوضع غير مريح وأنا الان غير راض تماما ، لكن مقارنة بما كنا عليه منذ ٦ اشهر فنحن احسن ، رغم أن المشاكل ما زالت قائمة .

القروض الخارجية

وعن حجم القروض الخارجية وكيفية استخدامها ، قال د. مصطفى السعيد انها بلغت ١٣٫٥ بليون جنيه ، ٧٠ بالمائة منها قروض من حكومات و ٢٠ بالمائة من هيئات ومنظمات دولية ، و ١٠ بالمائة تسهيلات مصرفية .

وقال ان هيكل هذه القروض يدعو الى قدر من الاطمئنان ، لان قروض الحكومات محكومة بسياسات ، أما قروض المنظمات الدولية او البنك فهي حين لا تسدد فان معنى هذا اشهار افلاس الدولة .

وعن استخدام تلك القروض قال ان نسبة من ١٠ بالمائة الى ١٥ بالمائة منها لا تستخدم ، اما لاخطاء الجهاز الاداري ، أو لان من المصلحة عدم استخدامها . لان شروطها مجحفة ، لكن تلك النسبة معقولة ولا تدعو الى القلق ولا يدفعها عنها سوى ١ بالمائة كعمولة ارتباط .

تلك هي ابعاد صورة الاقتصاد المصري الان ، لكن تبقى هناك فروق واضحة بين مجرد توصيف وتحليل اسباب المشكلة الاقتصادية ، وبين العمل على علاجها بخطوات مدروسة محسوبة الابعاد والعواقب ، فبينما يرى الاقتصاديون المصريون المبعدون عن السلطة ، أن العلاج يكون بتغيير مسار الاقتصاد وفق توجهات تعتمد على الجهد الذاتي وتخدم الاستقلال الاقتصادي وتدعمه ، في مصلحة اغلبية الشعب ، فان النظام وحكومته يكتفيان باتخاذ قرارات وخطوات لخفض العجز ، سواء في ميزان المدفوعات أو الميزانية العامة للدولة ، ليس بزيادة انتاجية المشروعات الصناعية والزراعية القائمة ، وباقامة مشروعات جديدة ذات عائد كبير تضيف فرص عمل حقيقية ، انما باللجوء الى رفع أسعار السلع الاساسية لتكون محصلة الزيادة مجزية للميزانية العامة بالاضافة الى الاقتراض .

لذلك فان التساؤلات المطروحة ضمنيا والتي لا يحاول احد الاجابة عنها بدقة ، رغم التخوف من نتائجها ، هي : هل الوسائل السهلة — أي زيادة الاسعار والاقتراض — التي تلجأ اليها الحكومة لخفض العجز مجدية ومأمونة العواقب ؟ وهل القضية هي مجرد خفض العجز ولو على حساب مستوى معيشة المواطنين ، وبغض النظر عن الابعاد الاجتماعية السلبية ؟

أم ان خفض العجز واصلاح الاقتصاد عموما يجب أن يتمشيا مع سد احتياجات الناس الرئيسية . واحياء آمالهم في المستقبل الافضل ، وبما يحقق الامن الاجتماعي ؟!.



الحلاق والخضري والجزار اشتغلوا ليلة العيد .. ولسان حال الباقين :

عيد .. بأية حال عدت يا عيد ؟!

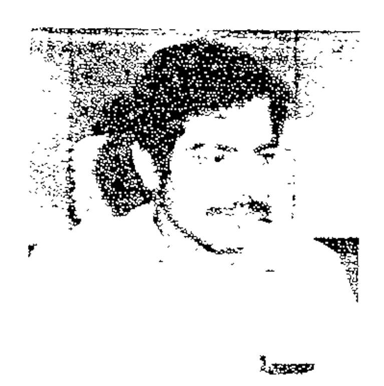
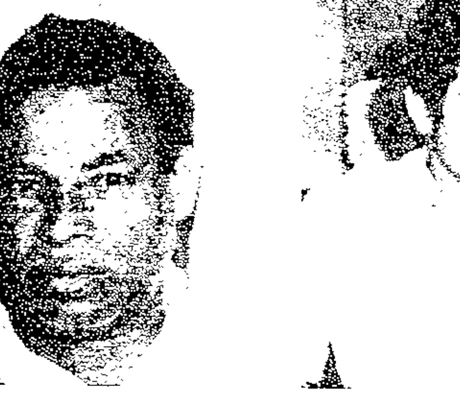
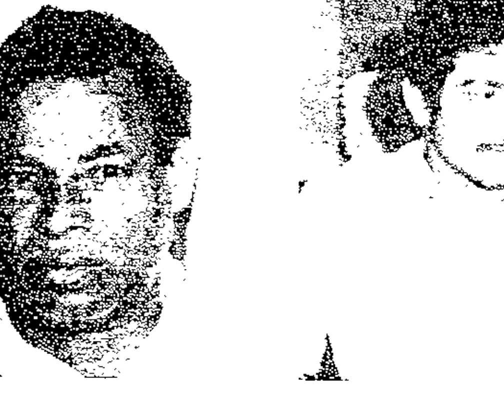
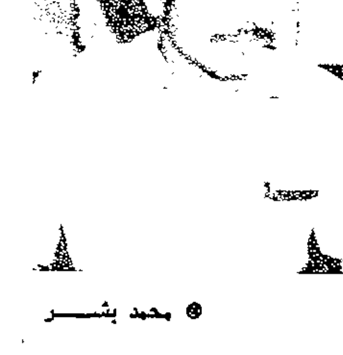
* لم يفاجأ احد بهذا الكساد المتوقع
* محل حلويات يجدد ديكوراته
* تجار النوفوتيه في قيلولة عند بعضهم
* خياط : استعد لتسليم البنطلون بيوم واحد
* معرض اجهزة باع بعشرة دنانير

● السوق ليلة العيد .. هدووء ! ● تصوير : موسى عباس






● محمد ابو شريف ● خالد الملا ● خليل البطل



● رضوان مرزوق ● محمد بشر ● مسرور ربيع ● همام عقاد ● صبحي احمد ● احمد محمد ● خلدون زيدان ● صدقي ديب

كتب حسين نعمة :

لقد ازفت ليلة العيد .. واتجهنا الى الاسواق ، وكل منا وضع يده على الفلوس التي خصصها لشراء مستلزمات العيد ، له ولافراد الاسرة ، وللضيوف ، الاصدقاء الذين سيذهب اليهم او يلتقي بهم . مستلزمات العيد كثيرة لا تحدها حدود سوى امكانية الشراء ومتسع الوقت ، فالسوق قبل العيد ببضعة ايام يسهر ، وقد تستمر بعض المحلات الى الصباح ، طالما الاقبال متواصل .. والدنانير تتدفق من الجيوب المكتنزة على (التجوري) .

وفي ليالي العيد يضع الناس في حسابهم — مع هدر الفلوس — هدر الوقت ايضا بسبب الازدحام في الشوارع ، والاسواق ، والمحلات ، والبسطات ! فالكل يريد ان (يلحق نفسه) بالشراء .. قبل نفاذ البضاعة وقبل فوات الاوان والدخول في مهرجان العيد ..

هذه صور منقولة من الذاكرة عن ليال خلت لاعياد سابقة . واما ليالي عيد الاضحى الذي مازلنا في رحابه ، فالصور التي تمثله هي المنشورة على هذه الصفحة والتي جاءت لتردد على لسان حال التجار والبائعين شطر المتنبي : عيد باية حال عدت يا عيد ؟..

فالشوارع كانت مساء الخميس ومساء الجمعة تتدفق بالسيارات بلا ادنى عائق وبالامكان التي لم يكن احدنا ليأمل ايقاف سيارته فيها ، كانت المواقف غير مشغولة سوى فقط بسيارات اصحاب المحلات ..

واذا استثنينا شبرة الخضار ، والحلاقين فلم يكن في الاسواق ادنى فرق بين ليلة الوقفة وليلة العيد والليالي السابقة التي يغمرها الكساد والهدوء غير المعهود .

محال صنع وبيع الحلوى لم تسجل مبيعات يصح اعتبارها مناسبة لعيد الاضحى ومحل حلويات مشهور اختار اسبوع العيد وما بعده للتجديد الديكورات .. وتعطل عن البيع .

الخياط

خليل البطل صاحب محل نوفوتيه رجالي قال : معلقا على الاسواق في العيد :

— هذا الوضع لم يفاجئنا ... لقد توقعناه .

وقال رضوان مرزوق بائع البنطلونات الرجالية والقمصان ..!

— لا اختلاف في الحركة بين اليوم وامس وقبل بضعة ايام . المشترون غائبون ومن حضر منهم لا يريد ان يشتري .

وقال الخياط خالد الملا :

— كنا نرفض التوصية قبل شهر من العيد .. والان .. هذه ليلة العيد وانا مستعد الان لقبول توصية بنطلون والتعهد بتسليمه ظهر يوم الغد !.. فلقد اغلقت محلي امس في الثانية عشرة والنصف ظهرا .. لعدم وجود ما يستدعي البقاء بالمحل .

وفي محل لبيع ملابس الاطفال الفاخرة قال البائع :

— الكساد واضح ولكن نحن لنا زبائننا .. لقد دخل محلنا اليوم اكثر من عشرة زبائن .

اما محل بيع اثاث الاطفال ولوازم المولود فكان البائع خارج القسم .. وقد نسي المحل بدون اضاءة من عدم تحرك الزبائن على الرصيف باتجاه المحل .

نوفوتيه

وفي محل نوفوتيه نسائي كان البائع يتسامر مع بائع اخر في محل مجاور .. وقد سألنا صاحب المحل ، همام عبد المجيد العقاد عن حالة السوق ، وهذا المنظر غير المألوف في ليلة العيد ، حيث في العادة ان التجار غير قادرين على الكثير من رد التحية على بعضهم .. وهنا ارى تاجرين يتسامران ، ولا من يشتري .

اجاب همام العقاد :

— لم نستعد لهذه المناسبة بالشراء ، ولم يات السوق مفاجئا بعدم البيع ... الان تفضلوا اشربوا قهوة .

محمد ابو شريف البائع في محل اجهزة وادوات كهربائية ، قال مجيبا عن سؤال حول السوق في العيد :

— السوق كما تراه .. لا يوجد احد .. كنا نبيع قطعا كثيرة كهدايا . ولن اذيع سرا اذا قلت ان المبيعات قد سجلت هذا الرقم .. ويسحب دفتر فواتير ، فاذا الرقم في الايام الثلاثة السابقة للعيد هو ٣٠ دينارا ؟..

واضاف محمد :

كنا ندعو الله ونتمنى ان يتاخر اثبات العيد لتربح يوما اخر في البيع ولم يكن لدينا الوقت لتاكل في مثل هذه الليلة الهادئة .

ساعات

ومسؤول معرض بيع الساعات قال شيئا قريبا من هذا ، وقد سألنا ، باسم صدقي ديب :

● بين العيد الماضي وهذا العيد .. السوق افضل الان ام اسوا ؟

— العيد الماضي عيد الفطر كان افضل ، اما عيد الاضحى من السنة الماضية فالحال هو الحال مع تراجع بنسبة ٨٥ — ٩٠ بالمائة ، مع اننا نحن — كشركة — معروفة ، وماركة عالمية لا يدخل زبون الى المعرض الا ويشتري.. ولكن الوضع العام هذا هو .. ونحن افضل من غيرنا .

دجاج

حتى محل بيع الدجاج الذي يتواجد عنده في المساء بعض الزبائن من غير عيد ، كان حاله حال السوق ..

جبرين حافظ ، البائع في دكان تابع لمزرعة دواجن دخل عليه اربعة زبائن .. انهم اطفال من الحي .. جاءوا فاستبشر جبرين بهم وقال : بدأت حركة البيع .. ولكن الخيبة كانت عندما عرف ان هؤلاء مرافقون لمشتر واحد منهم .

وخلافا للعادة كان محل المفارش والبياضات الذي يعتبر العيد بالنسبة للصنف موسم هدايا وموسم شراء للبيت معا ، كان خاليا سوى من زبونة واحدة تسوم ، وتساوم ولم تشتر في النهاية.. فسالت مدير المحل محمد بشير حسين عن البيع فقال :

— الحركة المتوقعة مع عودة الناس لم تحصل فيظهر ان الناس العائدين جلبوا معهم بضاعة اجنبية .

وهذا ما اكده بائع الشراشف مسرور





● محل الاجهزة الكهربائية .

وكانت احوال باقي المحلات تنطق بالمنطق نفسه وتعبر عن الافكار والاسباب نفسها ، ان السوق كاسد وان المستهلك غير قادر على الشراء .

بائع الفضيات

وفي معرض لبيع اطقم البورسلان والفضيات والكريستال كان البائع فخر الدين واقفا لوحده والملل ظاهر عليه ، حين سالناه :

● هل عندكم شغل ليلة العيد ؟

— لا .. (شغل مالي) لكن ان شاء الله بعد العيد يتحسن السوق .

البقال

لا يتوقف بقال الحي علي بمان عن البيع في المساء وكان ليلة العيد اقل انشغالا من الايام العادية وسالناه عن السبب فقال :

— الزبائن اشتروا لوزام البيت باكرا استعدادا للعيد ، ونحن كذلك كان استعدادنا مبكرا عن العادة .

● ولكن للعيد زبائن وحركة تختلف ؟

— هذا العيد كل الزبائن اشتروا بصورة عادية .. وغدا ياتي الصغار لشراء اللعب وان شاء يتحسن البيع .

تاجر نوفوتيه

ويرى خلدون زيدان تاجر نوفوتيه :

— الكويت اليوم هي انسب بلد للشراء من ناحية اسعار البضاعة .. وهذه هي البضاعة (واشار الى نماذج من الفساتين والملابس الفاخرة) انما المشترون اين هم ؟.. هذا سؤال يحتاج الى اجابة ولكن ممن ؟

واضاف خلدون :

— كساد السوق في هذا العيد امره معروف ولم يفاجا احد بذلك . ولكن هذا شيء مؤسف على كل حال .

الخياط النسائي

وقال نظير احمد عبد الاله الخياط النسائي :

— (لا بابا لا عيد ولا شي) .

وشرح الوضع في محله الذي يضم ثلاثة عمال بالاضافة اليه « المعلم » :

— الصيف (خلاص) والشتا ما وصل بعد والسيدة التي وصلت من لندن معها شنط مكدوسة بالثياب .

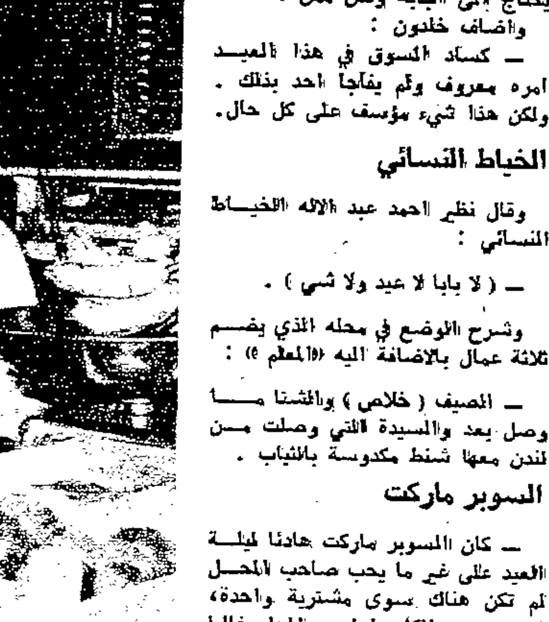
السوبر ماركت

— كان السوبر ماركت هادئا ليلة العيد على غير ما يحب صاحب المحل لم تكن هناك سوى مشترية واحدة ، ابتعدت عن الكاميرا ليبدو المحل خاليا من اي مشتر اخر .

قال صبحي احمد صاحب المحل :

— البيع كان خلال المدة الماضية على المياه المعدنية والمرطبات واما البيع الذي يشكل ارقاما محترمة وفيه ارباح تغطي المصاريف فلم نشاهده بعد رغم حلول اسبوع العيد فالايام متشابهة لا فرق بين اول الاسبوع واخره .

هذه هي الصور الواقعية للعيد من خلال الجولة المعتادة في كل عيد .. ولكنها لم تكن صورة معتادة ونرجو ان لا تكون معاده في السنوات المقبلة .



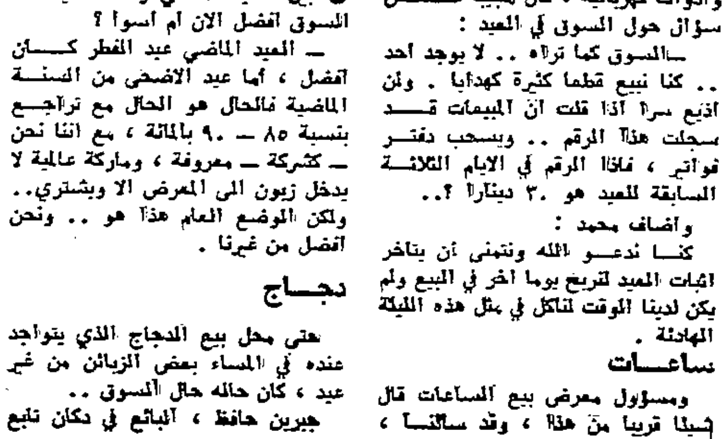

● علي بمان علي



● محمد فخر الدين



● محل حلويات يجدد الديكور !



● مفارش وبياضات .. وهدايا لمن ؟ ● محل الحلبة ● اطفال يلعبون ولا يشترون .





● في السوبر ماركت ● العاب الاطفال .. اين الاطفال ؟ ● اربعة « زبائن » ومشتر واحد .

دمشق: من حقنا الرد على القصف حتى ولو كان من الأسطول السادس

دمشق — رويتر — قالت صحيفة « الثورة » الحكومية هنا أمس أن اقدام الاسطول الاميركي على توسيع دائرة قصفه في لبنان ومشاركته في حرب الابادة التي يشنها الحكم الكتائبي ضد الشعب اللبناني ومحاولته توسيع دائرة هذا القصف ليشمل اماكن جديدة هو تطور خطير في مجريات الحرب اللبنانية لانه يمكن أن يقود الى مواجهة اكثر شمولية .

ومضت الصحيفة تقول : ان النتائج الخطيرة لهذه المشاركة الاميركية ستتحملها ادارة ريغن بالدرجة الاولى لان تصرفاتها توحي وكأنها تسعى بالفعل الى مغامرة عسكرية واسعة النطاق في الشرق الاوسط . فهل ستكون الولايات المتحدة عندها قادرة على تحمل المزيد من العواقب الوخيمة .

وخلصت الصحيفة الى القول : ان من حق سوريا أن تدافع عن نفسها وأن تعطي الاوامر لقواتها العسكرية للرد على اي عدوان قد تتعرض له ومن اي مصدر كان حتى ولو كان من الاسطول الاميركي .

وكان الاسطول الاميركي المتمركز تجاه الساحل اللبناني قد قصف اهدافا في مناطق تسيطر عليها سوريا في لبنان أمس الاول بحجة أن هذه الاهداف تعرض ارواح الاميركيين للخطر في منطقة بيروت .

وقال ناطق عسكري سوري الليلة قبل الماضية أن سوريا سترد على مصادر النار اذا تعرضت مناطقها للقصف .

وقالت صحيفة الثورة أن سوريا حذرت واشنطن من مغبة تورطها العسكري في لبنان .

اتصال هاتفي بين الفهد وسلام

ذكر راديو بيروت الرسمي أن العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز تحدث هاتفيا مع السيد صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني الاسبق حول الوضع في لبنان .

وذكر السيد سلام أن العاهل السعودي أبدى له كل غيرة على لبنان وابنائه وحرصا شديدا على انقاذه من محنته ومعاونته للوصول الى شاطىء السلام .

كما اكد العاهل السعودي انه لن يتوقف عن بذل كل جهد لتحقيق هذا الهدف .

جنبلاط زار المختارة واجتمع مع أبو شقرا

المختارة — الشوف — آ.ف.ب — توجه السيد وليد جنبلاط سرا مساء أمس الاول (السبت) الى قصره في المختارة وذلك للمرة الاولى منذ الغزو الاسرائيلي في الصيف الماضي .

وقد التقى جنبلاط بالشيخ عقل الدروز محمد ابو شقرا الذي وصف لقاءه مع جنبلاط بانه « ودي للغاية ومثمر » وايضا مع المسؤولين السياسيين والعسكريين في منطقة الشوف » .

وذكر عدد من مسؤولي الحزب الاشتراكي في الشوف ان اجراءات فعالة للغاية قد اتخذت خلال الاجتماع مع جنبلاط ضد مرتكبي مذابح عشرات المسيحيين في قرية معاصر الشوف في العاشر من سبتمبر الحالي .

واينبرغر يطالب الجميل بتشكيل حكومة مصالحة ويتوقع وقف اطلاق نار خلال أيام

قال وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر أن الولايات المتحدة تريد من الرئيس اللبناني امين الجميل أن يشكل حكومة مصالحة وطنية تضم جميع الجهات المتنازعة في لبنان .

وأضاف في مقابلة مع مجلة « يو.اس.نيوز اند وورلد ريبورت » نشرتها أمس أن الولايات المتحدة « تود أن ترى مثل هذه الحكومة مشكلة بعد وقف القتال في جبال الشوف وقبل استئناف المحادثات مع سوريا لسحب جميع القوات الاجنبية من لبنان .

وتعدت تصريحات واينبرغر حدود بيانات المسؤولين الاميركيين الاخرين الى اظهار الرغبة الأميركية لجميع كل المتنازعين في لبنان في حكومة مصالحة وطنية .

وتعهد الوزير الاميركي بأن لا تتدخل قوات البحرية الاميركية في لبنان « المارينز » لمشاركة القوات اللبنانية في القتال ضد قوات الحزب الاشتراكي التقدمي أو غيره .

وأوضح أن قوات المارينز ستبقى في لبنان كجزء من القوات الدولية متعددة الجنسيات حتى « تحقق الحكومة الاستقرار الكافي لضمان دولة مستقلة متمكنة غير محتلة » .

وكرر واينبرغر التأكيد بأنه ليس هناك اي وسيلة يمكن بها للقوات الاميركية أن تخرج لمشاركة القوات اللبنانية النظامية في قتال أي من الاطراف المتنازعة .

وقال ان المارينز والاطراف الاخرى في القوات الدولية متعددة الجنسيات تستمر جميعها في أداء المهمة نفسها التي لم يتم تغييرها .

وأشار الى أن الولايات المتحدة تسعى على الصعيد الدبلوماسي الى تحقيق وقف اطلاق النار في منطقة الشوف حتى تتمكن الاطراف المتنازعة من التفرغ للهدف الكبير وهو طرد القوات الاجنبية من الساحة اللبنانية .

وذكر واينبرغر : أن ما نأمل أن نفعله الان هو وقف القتال الدائر في منطقة الشوف وتشكيل حكومة مصالحة وطنية تضم جميع الاطراف ثم الضغط على سوريا من أجل التوصل الى اتفاقية انسحاب شامل وبعد ذلك تنسحب قوات المارينز .

وركز على القول بأن من المحتمل ترتيب اتفاق وقف اطلاق نار في غضون الايام القليلة المقبلة .

● الفرقاطة الاميركية التي قصفت مواقع تسيطر عليها سوريا في جبل لبنان (اب — راديو)

وعلل طلب الرئيس الجميل بالسماح للمارينز بطلب دعم جوي بانه تعديل بسيط جدا للقوانين الموجودة .

وقال واينبرغر : لقد كان دائما يسمح لهم بالدفاع عن انفسهم وحرية اختيار الطريقة المناسبة لذلك .

ولكنه قال ان هناك قيدين لاستعمال القوات الجوية أو البحرية وهما أن يكون الهدف من ذلك هو رد هجوم على المارينز وان لا يكون في مناطق كثيفة السكان .

وأضاف : وهذا موقف صعب بالنسبة للمارينز بدون شك لان المهاجمين ليس لهم قيود يلتزمون بها .

واختتم واينبرغر حديثه بالقول : سنحاول قدر استطاعتنا أن نتجنب الاهداف المدنية .

ولكنه أشار الى أن قائد البحرية الاميركية في لبنان الكولونيل تيموثي غيراغتي لديه مطلق السلطة وحق التصرف في كيفية التعامل مع هذه الاهداف .

موسكو : واشنطن تسعى لتحويل لبنان لقاعدة اميركية

موسكو — كونا — اتهم الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة بتنفيذ خطط في لبنان لتجعل منه قاعدة لقواتها « قوات التدخل السريع » كهدف استراتيجي مستقبلا .

ونبهت صحيفة « برافدا » الرسمية في تعليق لها أمس الى خطورة التنسيق العسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل في لبنان .

وقالت أن واشنطن بقواتها المتواجدة في لبنان توفر الحماية لاسرائيل التي تعمل على تسعير الموقف هناك باستمرار احتلالها للبنان .

وطالبت الصحيفة بسحب القوات الصهيونية الغازية من الاراضي اللبنانية فورا .

موقف
استئناف الصراع الحضاري !

ريغن يريد باساطيله أن « يدق الماء » أو يريد أن يحرث البحر او « يبلط البحر » لا فرق !

فهو في تهوره يشبه الى حد بعيد « طيب الذكر » جونسون الذي ورط الولايات المتحدة في حرب فيتنام عن طريق التصعيد العسكري ، لاعتقاده أن خطأ جون كنيدي لا يصحح الا « بغلطة كبيرة » اكبر من « الورطة الكنيدية » ذاتها .

بنفس التهور وقصر النظر ، يدفع ريغن بجنوده واساطيله الى لبنان ، رغم معارضة الكونغرس ، وصياح المعارضة ، ورغم الوقوف على عتبة موسم الانتخابات ، وقد تكون هذه العملية لطمة كبيرة على باب حزبه ، ورفسة على قفاه .

وحجة الادارة الاميركية من هذه الهجمة ، أن واشنطن تسعى لدعم « شرعية الجيش » لبناء لبنان القوي الموالي للولايات المتحدة. وهي بذلك تدخل طرفا في حرب اهلية ، بعدما اصبح الجيش اللبناني طرفا رئيسيا في هذه الحرب .

فاذا كان هذا هو الهدف الاميركي ، نقول ببساطة أن ليس من المعقول أن ترابط الاساطيل الاميركية الى الابد قبالة الساحل اللبناني ، ولا يمكن للقوات الاوروبية التي دخلت بصفة « حيادية » أن تبقى الى الابد في خنادقها ببيروت ، كما انه من المستحيل على الجيش اللبناني أن يسيطر على الامن الداخلي ، ويقمع فئة من الشعب اللبناني الى الابد .

لذلك ، نقول لريغن أن الخطة مكشوفة ، والحجة واهية ، وعلى واشنطن أن تلعب غيرها .

فالمشكلة اللبنانية ، لم تعد في نظرنا ، مشكلة امن داخلي ، ولا مشكلة حصار سوق الغرب ، ولا قذيفة سقطت سهوا على موقع متعدد الجنسيات . فالهجمة بحجمها الجوي والبحري اكبر بكثير .

و « الفزعة » الاوروبية تزيد من شكوكنا ايضا ، تجاه النوايا الاميركية الاوروبية الغربية . وهذا ما يؤكد أن المشكلة ليست مشكلة سياسية محدودة الاسباب والنتائج والأهداف ، بل هي مسألة صراع حضاري ، ونزاع قديم بين حضارتين ، فهم لا يريدون لهذه الامة ان تنهض .

والذي يؤكد ذلك أن موقف واشنطن تجاه قضايانا العربية ، موقف ثابت راسخ لا يتزحزح ، مهما اختلف الرؤساء ، ومهما تبدلت الاحزاب والشخصيات الحاكمة . موقف واشنطن من قضايانا العادلة، موقف منحاز ، ولا يستند الى اقل قدر من الحق او العدل او الضمير . والمعجيب أن هذا الموقف يتغير ويتبدل عندما تكون المشكلة غير عربية . لماذا ؟

هل الحق يتجزأ ، او يتبدل ، حسب الموقع الجغرافي ؟!

وهنا نسأل ايضا ، لماذا الدول والاحزاب الاوروبية تدق ناقوس الخطر ، وتطالب بالتدخل العسكري في لبنان ، مع ان الحرب اهلية ؟

لماذا لم ترحف الاساطيل الى السلفادور ، مثلا ! ففي السلفادور تدور معركة طويلة بين الشعب والحكومة ، ولم تتدخل الاساطيل؟

انها في جبل لبنان ، فالامن يخص واشنطن ، ويمس أمن بريطانيا وفرنسا الداخلي !

في جبل لبنان ، المواجهة تدور الان مع احفاد « معن الايوبي » الذي جاء من الشام الى جبل لبنان . قبل الف عام لمقاتلة الصليبيين على السواحل اللبنانية .

لذلك ، تكالبوا على جبل لبنان ، وزحفت اساطيلهم ، لضرب الفريق الذي يتمسك بهوية لبنان العربية ، ويدافع عن وجوده ، كي يبقى لبنان عربي الوجه واللسان والفؤاد واليد والمصير والضمير.

أن المعركة لها جذورها ، فهي تكملة للصراع الحضاري القديم ، وعملية الدفاع عن لبنان العربي ، هي قضية وجود ، ان يكون عربيا أو لا يكون .. هذه هي المسألة .

محمد كعوش

متهماً سوريا واسرائيل بتجنيد مرتزقة
الجميل : ٥ دقائق مع جنبلاط .. ونتفق
جنبلاط : مستعد للتفاوض بعد وقف النار

واشنطن — القبس — والوكالات — قال الرئيس اللبناني امين الجميل انه مستعد للجلوس وجها لوجه مع زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط لحل المشكلة اللبنانية في خمس دقائق .. وأضاف في حديث تلفزيوني مع محطة التلفزيون الاميركي « اي.بي.سي. » جرى عبر الاقمار الصناعية ان بالامكان تحقيق حل سياسي للمشكلة وأن حكومته تعمل في هذا الاتجاه .

وقال ان هذا الحل يكون عن طريق مشاركة الشيعة والدروز في السلطة « لانهم جزء من الامة » . وذكر الجميل انه يتوقع التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار خلال ساعات او بضعة ايام وانه يريد أن يرفرف العلم اللبناني جنبا الى جنب مع العلم الاميركي لكنه لايريد أن يموت الاميركيون في سبيل لبنان لان الجنود اللبنانيين مستعدون للتضحية في سبيل البلاد .

وقال ان وجود المارينز في بيروت يشكل جزءا من المبادرة الاميركية في لبنان ومن الضروري أن يظهر العلم الاميركي جنبا الى جنب مع العلم اللبناني وهذا مهم لرفع المعنويات .

وسئل عما اذا كان المارينز سيقاتلون الى جانب الجيش اللبناني اذا تدهورت الامور فقال : لا أعتقد أن ذلك ضروري لاننا نركز بشدة على الحل السياسي واعتقد انه خلال ساعات او ايام سنتمكن من التوصل الى اتفاق سياسي .

● آليات تابعة للجيش اللبناني تتقدم تحت تغطية نيرانية في سوق الغرب (ا.ب — راديو)

ثم سئل ماذا عرض لجنبلاط في سبيل التفاهم فأجاب : « أنا واثق انني اذا جلست وجها لوجه مع جنبلاط فنستطيع أن نتوصل الى اتفاق في خمس دقائق » .

ثم سئل اذا كان مستعدا أن يفعل ذلك ؟ فقال : بكل تأكيد .

وقال : لا توجد خلافات خطيرة لان الدروز هم جزء من البلاد وكرئيس من واجبي خدمة جميع الطوائف والدروز من أهم الطوائف في لبنان ولكن لم نتمكن من التفاهم لان السوريين وراء كل ما يجري هنا .

وأشار الى القتال ، فقال : ربما انها حرب جانبية أو فرجة جانبية لمنع انسحاب القوات الاجنبية لذلك لم يعد الناس يتحدثون الان عن الانسحاب بل الكل منهمك في الحرب الجارية اليوم .

ثم سئل ماذا سيحدث لهذا التفاؤل اذا رفضت سوريا وقف اطلاق النار اجاب انه يشك في أن يقول السوريون لا الى الابد وبعد ذلك قال : أن المشكلة سياسية ونحن مستعدون لمشاطرة السلطة مع الطوائف الاخرى لان هذا من حق الطوائف . وقال ان الميزان في لبنان دقيق جدا ونحن بحاجة للتوصل الى تفاهم ولكن يجب أن نركز بالدرجة الاولى الان على وقف اطلاق النار .

وسئل الجميل اذا كان بوسعه الاستمرار في البقاء في وجه الهجمات والقصف الى اخره فاجاب : انا لا أفكر بذلك افكر فقط في المستقبل في انقاذ بلادي اننا لا نفكر بحياتنا وراحتنا بل بانقاذ لبنان ، المهم أن نفكر في المستقبل لاعادة تعمير البلاد ، علينا أن ننقذ لبنان اولا ثم نعيد بناء لبنان الجديد لبنان القوي .

مرتزقة ..

وفي مقابلة اخرى مع التلفزيون الفرنسي اتهم الجميل كلا من سوريا واسرائيل بتجنيد مرتزقة لتوسيع نفوذهما في لبنان .

وقال « ان من السهل جدا مع مثل هذا الوجود الكثيف للسوريين والاسرائيليين في لبنان انيجندوا مرتزقة يخدمون كغطاء لاهدافهم التوسعية » .

واضاف « ان البلدين يختبئان وراء المرتزقة لانهما يريدان الظهور أمام سائر العالم وكأنهما يعملان لامن لبنان في المناطق التي يحتلانها » .

وقال الرئيس الجميل ان حكومته تسيطر فقط على ما يتراوح بين ١٠ بالمائة و ٢٠ بالمائة من البلاد وتحاول منها استعادة سلطتها على بقية المناطق .

واضاف « لقد اصبحنا على بينة أكثر فأكثر من ان هذه الرغبات تصطدم مع خطط واهداف المحتلين المختلفين للبنان سواء كانوا سوريين او اسرائيليين » .

وقال « ان البلدين لا يسيطران فقط على ارض لبنانية بل كذلك على مواطنين لبنانيين » . وسئل الرئيس اللبناني ان كان هذا الانتقاد يستهدف بصورة رئيسية زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط فقال : « انه يشك فيما اذا كان جنبلاط حرا في العمل كما يشاء » .

وذكر الجميل « واني اتساءل ان كان ما يجري في الشوف اليوم هو ما يريده حقا المذابح ، والناس برقاب مقطوعة والمنازل المنهوبة والمحروقة » .

وقال : « هذا ليس جنبلاط الذي اعرفه » . واضاف « انه قد يكون قد تغير خلال اجتماعاته مع المسؤولين السوريين في دمشق » .

جنبلاط مستعد للاتفاق

من جهته اعلن السيد جنبلاط في حديث للتلفزة الاميركية بانه يؤيد وقف اطلاق النار في لبنان لان المشكلة اللبنانية حسب رأيه لا يمكن أن تحل بالقوة . واضاف انه لا يثق بالجيش اللبناني واعرب عن استعداده للجلوس على طاولة المفاوضات بعد تحقيق وقف النار وانسحاب الجيش اللبناني من الجبل .

واشار جنبلاط الى ضرورة اقامة دولة ديمقراطية ومتعددة الطوائف في لبنان .

مبادرة رومانية بديلة

ذكر راديو بيروت الرسمي نقلا عن مصادر أردنية أن الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو يجري اتصالات مع مختلف الاطراف اللبنانية المتنازعة لسبر غور امكانية طرح مبادرة رومانية لحل الازمة اللبنانية .

وقال الراديو أن الفكرة برزت « وسط المبادرة الاميركية والوساطة السعودية » .

اشتباكات بسوق الغرب وفي حي السلم

استمرت الاشتباكات أمس بين الجيش اللبناني والكتائب من جهة والقوات الموالية للسيد وليد جنبلاط من جهة ثانية في منطقة سوق الغرب واشترك فيها الطيران الحربي اللبناني لليوم الثالث على التوالي.

وقال الراديو اللبناني الرسمي أن اشتباكات اخرى اندلعت في منطقة حي السلم القريبة من مطار بيروت الدولي بين الجيش وميليشيات «أمل».

وبلغ عن أن قذائف عشوائية تساقطت صباح أمس على بعض مناطق العاصمة اللبنانية واطرافها منها الحدث والطيونة وبدارو .

ارينز : يجب الا يقاتل الدروز في سوق الغرب

انتقد وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز حكومة الرئيس اللبناني أمين الجميل لفشلها في التوصل الى اتفاق سياسي مع الدروز الذين برر لهم دفاعهم عن عائلاتهم في الشوف لكنه قال أن اسرائيل لا تستطيع أن تفهم معنى المعركة الدائرة في سوق الغرب التي هي مفتاح بيروت . وقال أرينز : « أن بيروت ليست مدينة درزية وفي رأيي يجب ان لا يقاتل الدروز في سوق الغرب وأن يعودوا الى قراهم » .

خلافات أميركية أوروبية حول لبنان

لندن — كونا — قالت صحيفة « اوبزرفر » البريطانية أن هناك خلافات بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية المشاركة في القوة متعددة الجنسيات في بيروت حول الدور المستقبلي لهذه القوة .

واضافت أن من المرجح أن تطفو هذه الخلافات الى السطح اذا اخفقت المحاولات المبذولة للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين الاطراف المتقاتلة في لبنان .

وذكرت الصحيفة أن الخلاف الرئيسي بين الطرفين الولايات المتحدة من جهة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا من جهة يتلخص في أن واشنطن ترى أن انقاذ لبنان يتمثل في وجود حكومة قوية موالية للغرب يعززها جيش قوي اميركي التدريب .

وقالت ان الدول الاوروبية الثلاث ذات الخبرة الطويلة في لبنان تعتقد أن لبنان يمكن أن يؤدي وظيفته بحكومة مركزية ضعيفة وجيش ضعيف وسلطة مشتركة من الاطراف الرئيسية .

وتعتقد الولايات المتحدة كما تقول الصحيفة البريطانية أن تزويد الرئيس اللبناني أمين الجميل بالمزيد من المعدات والاعتدة الحربية سيمكنه من فرض سلطة الدولة على المعارضة بينما تعتبر الدول الاوروبية الثلاث هذا الهدف بانه « صعب التحقيق » الى درجة العسر معربة عن اعتقادها بأن بالامكان تحقيق السلام في لبنان اذا اعطى الرئيس الجميل « أرضية سياسية لمعارضيه ».

ولاحظت الصحيفة أن الولايات المتحدة عزفت على وتر الحكومة اللبنانية الذي يقول بان الخطر الذي يتهددها مصدره من غير اللبنانيين بمن في ذلك الفلسطينيون والايرانيون .

وقالت ان الاوروبيين يختلفون تماما في تقييمهم لمصدر هذا الخطر حيث يرون أن المشكلة في لبنان هي في الاساس بين فئات محلية متنافسة ترى كل منها في الاخرى خطرا عليها .

واضافت أن الاوروبيين يعتقدون أن غزو اسرائيل للبنان وبقاءها فيه هو الذي دفع سوريا الى تنظيم الحرب ضد الرئيس الجميل .

مقتل صحافي كندي وجرح صحافيين بريطانيين

قتل صحافي كندي يدعى كلارك تود من جراء شظايا القنابل في جبل لبنان . وقالت مصادر أمنية ان تود اصيب بجروح قاتلة عندما انفجرت قذيفة بالقرب منزل كفر متى . واضافت ان صحافيين بريطانيين الاول يدعى سيبستيان ريتش والثاني ريتشارد روز اصيبا بجروح قرب سوق الغرب .

رسالة واشنطن

دراسة بعنوان "مصر.. أزمات أمة":

المشاكل الاقتصادية والسياسية أدت الى حادث المنصة

واشنطن — القبس:

صدرت دراسة مهمة من اعداد مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في جامعة جورج تاون بعنوان « مصر : أزمات أمة ١٩٧٠ — ١٩٧٧ » شارك في تأليفها ر.م. باريل المحاضر لمادة التاريخ بكلية دراسات الاستشراق والافريقية في جامعة لندن ، وعباس كليدار استاذ العلوم السياسية في كلية دراسات الاستشراق والافريقية في جامعة لندن. وقد اشرف على تحرير الدراسة السيد وولتر لاكور من جامعة جورجتاون في واشنطن .

كتب وولتر لاكور في الدراسة يقول :

المشاكل التي تواجه مصر اليوم كثيرة ومتنوعة . ومن هذه المشاكل المعضلات السياسية الخاصة فيما اذا كانت ستواصل سياسة الاستبداد ، او انها ستبذل جهودا بخصوص ايجاد نواب حقيقيين ومؤسسات سياسية مستقلة ؟ وكانت مصر في عهد انور السادات تتمسك بالطرق التقليدية وعدم التجديد. المشاكل الاقتصادية كثيرة وتنبع من الانفجار السكاني والاعباء العربية الدائمة .

وكذلك الدبلوماسية المصرية تعاني من ازمات ومشاكل عديدة ، وهذه المشاكل تتعلق بدور مصر باعتبارها دولة عربية ، ثم دولة في حوض البحر الابيض المتوسط ، ثم دولة افريقية ، ثم اسلامية ؟ وكما ان اعتماد مصر على المساعدات الاقتصادية من الدول المنتجة للنفط في شبه الجزيرة العربية قد ازداد كثيرا ، وهذا العامل اثر كثيرا على سياسة مصر الخارجية .

بريق عبد الناصر

السادات حاول ازالة بريق فترة رئاسة عبد الناصر بواسطة زيادة الاهتمام بالمحاكمات الهادفة لكشف الرشاوى والاضطهادات السياسية التي سادت في مصر عبد الناصر . هذا ، وان الاجراءات القاسية التي يتخذها الرئيس ضد المعارضة تشير الى انعدام الثقة بين الحاكم والشعب. فالمظاهرات والاضرابات والاعتصامات وعضوية الاحزاب السياسية المعارضة كلها تعتبر جرائم يترتب عليها حكم بالسجن مدى الحياة ، وبعضها يحمل حكما بالاعمال الشاقة والعقوبة المضاعفة . ان السرعة في ترتيب هذه الاجراءات واللجوء اليها بسرعة ، ورفض مناقشتها كجزء من العملية البرلمانية ، توضح بشكل لا يقبل الجدل عدم رغبة النظام في تقاسم السلطة مع احد . والحقيقة ان الاحزاب السياسية والجمعية الوطنية لم ترغب او انها لم تستطع الاصرار على حقها في مناقشة مقترحات الحكومة ، وهذا بحد ذاته يؤكد على حقيقة مؤداها ان هذه المؤسسات لا تتمتع بالحصانة والاستقلال الذاتي ، وبذلك اصبحت مؤسسات غير فعالة ومفلسة سياسيا .

محاباة الاقارب

والامر الذي يذكرنا بالطبيعة التي لا تتغير للسياسات المصرية اتهام الرئيس دائما بجريمة محاباة الاقارب . ويمثل بعض المعلقين قرار عزل صهر السادات من منصب امين عام لحزب الاغلبية بانه محاولة من جانب الرئيس لتفنيد مثل هذه الاتهامات ، ولكن مراقبين آخرين اعتقدوا ان هذا القرار يشير الى التاكيد على الاشاعات القائلة ان الفساد منتشر حتى على مستوى الدوائر والاوساط العليا . وما يشار اليه هنا ان المناصب الخاصة بالامانة العامة للحزب اقتسمها اثنان وهما فؤاد محيي الدين وحميد محمود ، وهما وزراء في الحكومة . وان اختيار هذين الرجلين لهذا المنصب يؤكد على اصرار النظام على السيطرة على الجمعية الوطنية وعدم السماح لها او للاحزاب السياسية باية درجة من الاستقلال .

مناورات

وسادت تكهنات مهمة يومئذ حول تفكير السادات بتأسيس حزب جديد بعد توحيد احزاب اليسار مع الحزب المركزي على امل القضاء على المعارضة في مهدها . وكان الحزب الجديد ولا شك سيروج علنا الالتزام من جديد بالاشتراكية ، واتخاذ خطوات يعلن عنها مجددا مثل حظر استيراد السيارات الاجنبية . وهذا الحزب كان سيخفف من معارضة اليسار للسادات لو نجح . وان انشاء مثل هذا الحزب كان سيصبح الاثبات النهائي بان المحاولات الخاصة بوضع اسس جديدة للشرعية السياسية قد توقفت . وبدلا من ذلك عاد السادات الى المناورات السياسية التقليدية للحفاظ على زعامته .

ولكن في الوقت الذي بقيت فيه الانظمة السياسية موضع بحث ، اخذ الوضع الاقتصادي في مصر يتدهور بشكل متواصل .. ولم يعلن عن استراتيجية لتحسين الوضع الاقتصادي .. وان القروض والمنح التي تتقاضاها مصر من الدول المنتجة للنفط لم تسفر عن اي تحسن مادي ملموس .. وان الدلائل التي تشير الى المساعدات المالية التي يقدمها الغرب لا تزال قليلة. ولا يمكن تجاهل تجدد حوادث « الشغب » ومقدرة قوات الامن على مكافحة المظاهرات الشعبية امر مشكوك فيه . وكما ان شاهد عيان حضر احداث « الشغب » في يناير ، قال : الشرطة والجنود لم يكونوا بارعين .

وبالاضافة للمساعدات الاقتصادية مصر بحاجة ماسة الى السلام ، السادات كان يدعم بالكامل سياسة اعادة انعقاد مؤتمر جنيف بالسرعة الممكنة وان الخطوات التي احيطت بجلبة اعلامية حول تشكيل جبهة سياسية مشتركة بين مصر وسوريا والسودان لم تكن مهمة بتشكيل وحدة سياسية عربية بقدر ما هي مهمة بتنسيق الجهود السلمية العربية . وهناك عامل مهم في الوضع الحالي يدور حول محاولة بعض الدول العربية في السيطرة والتحكم في منظمة التحرير الفلسطينية .

الدول العظمى .. والمساعي السلمية

على صعيد المساعي السلمية يعتمد كل شيء على وجهة نظر الدول العظمى ، وخاصة الولايات المتحدة .. وقبل وضوح وجهات النظر الامريكية تسود الاجواء غموض وعدم استقرار .

ان القول بان مصر بحاجة الى السلام ليس مثل القول ان المصريين يحثون عن السلام . ومع ان العديدين او معظم المصريين يعترفون فيما بينهم بمعارضتهم لاندلاع حرب بينهم وبين اسرائيل الا ان هناك اعتقادا يسود داخل القوات المسلحة بانه لا يمكن تحقيق اية تسوية بدون عمل عسكري .. وكلما طالت فترة مفاوضات السلام تعزز موقف هؤلاء الذين ياخذون بوجهة النظر الاخيرة وزادت الضغوط على السادات للجوء الى قوة السلاح . وهذه هي القضية التي تحول مصير المستقبل السياسي لمصر، فلو ان السادات لم يستطع تحقيق السلام كان عليه ان يلجا الى الحرب، وكان سيتحالف مع احد الزعماء من الذين يوافقون على هذا البديل . ولكن اللجوء للحرب بحاجة الى سلاح، والسادات لم يستطع الحصول على السلاح من الولايات المتحدة .

ثوابت .. ومتغيرات

هذا وبالرغم من ان العلاقات الخارجية المصرية طرات عليها بعض التغيرات الا ان هذه السطور كتبت في فبراير ١٩٧٧ ، ولكن طبيعة السياسات المحلية لم تطرا عليها اية تغيرات تذكر ، كما انه لم تطرا تغيرات على صحة الاقتصاد المصري ايضا ، والطريق الى السلام الذي بدا باعلان الرئيس المصري انور السادات في نوفمبر ١٩٧٧ عن رغبته في زيارة القدس والتحدث امام الكنيست الاسرائيلي كان طريقا شاقا وصعبا ، ومع ذلك فان استكمال اتفاقية السلام الاسرائيلية المصرية في ابريل ١٩٧٩ خلق وضعا جديدا ترتبت عليه نتائج دولية ومحلية واضحة .

وان تشكيل حزب حكومي جديد وهو الحزب الديمقراطي الوطني دل على ضعف المؤسسات السياسية المصرية.

النزاع الطائفي

وقد انفجرت النزاعات بين المسلمين والاقباط في مناسبات عديدة ، وكان ذلك دليلا على عدم الاستقرار الاجتماعي . وقد ازداد عدد المجموعات المتعصبة اسلاميا كما ازداد نفوذها بالرغم من موجة الاضطهاد المتنامية ، وفي اكتوبر ١٩٨١ تمكن اعضاء احدى هذه المجموعات من اغتيال السادات نفسه اثناء استعراض عسكري .

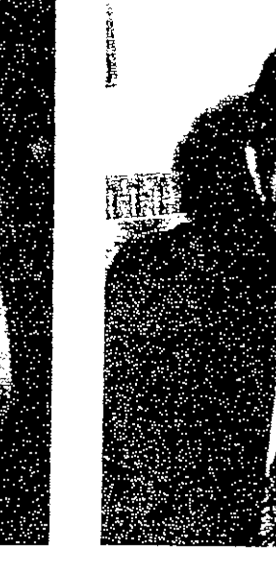
الرئيس المصري الحالي حسني مبارك ضابط طيران وليس جنديا عاديا ، ولكن اعتماده السياسي على الناحية العسكرية لم يقل عن اعتماد سابقيه ، ومن اسباب اغتيال السادات استمرار الفاقة والفقر بين جماهير الشعب . وفي خطبة للسادات القاها في الاسكندرية في يوليو ١٩٧٩ قال : بتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل لا يوجد مبرر لعدم حل المشاكل التي تعاني منها غالبية المصريين ، ولكن هذه الكلمات يمكن ان تميز اكثر من نظام حكم مصري واحد .



● عبد الناصر ● السادات



● مبارك



● فؤاد محي الدين

رسالة موسكو

أزمة الطائرة الكورية:

موسكو: لن نعتذر عن حادث لسنا مسؤولين عنه

موسكو — القبس:

في أعقاب اعلان الحداد في الولايات المتحدة لاجل ضحايا الطائرة الكورية الجنوبية طالب الرئيس الامريكي رونالد ريغن ثانية بضرورة تقديم الدولة السوفيتية اعتذارا بسبب هجومها على طائرة مدنية . بهذه الطريقة تكون واشنطن وهي المدانة بجريمة قتل الركاب الابرياء تحاول كسب اسهم دعائية بسبب جريمتها . الرئيس الامريكي بالطبع لن يتلقى اي اعتذار . والاتحاد السوفيتي لم يفعل شيئا يجب ان يعتذر من اجله ، ولن يتحمل مسؤولية استفزاز ارتكبه غيره .

ولكن واشنطن هي المسؤولة عن تحطيم الطائرة المدنية وعن الافتراءات التي تختلقها للتمويه على جريمتها ، وطعن الاتحاد السوفيتي وزيادة التوتر الدولي ، لقد اعتاد الزعماء الامريكيون على اتباع نظام معروف وجربوه من قبل وهو الخاص بالتقييم الاعلامي .

فقد اكدت واشنطن ان الاتحاد السوفيتي اسقط طائرة مدنية وهذا التصريح في اعتقادها يثير كل التساؤلات .. وفي الوقت نفسه تجنبت واشنطن الاجابة عن تساؤلات مهمة خاصة بهذه المسالة .

كما نعرف جميعا ، الولايات المتحدة اعترفت بحقيقة انتهاك الطائرة الكورية للمجال الجوي السوفيتي ، ولكن : لماذا حدث هذا الانتهاك اصلا ؟ ولماذا بعد مغادرتها الولايات المتحدة ، تخرج الطائرة عن مسارها الدولي وتنحرف عنه بقدر ٥٠٠ كم ؟

فلو انها كانت طائرة مدنية عادية ، لماذا لم تحذر طائرة التجسس الامريكية المسؤولة عن مراقبة الطائرة ضمن منطقتها بانها انحرفت وخرجت عن مسارها . والطائرة الامريكية لم تنبه الطائرة الكورية ، التي اتجهت نحو الاراضي السوفيتية منذ البداية بانها تتجه في طريق خاطىء .

اوامر

واذا كانت الطائرة لم تفعل ذلك وفقا لاوامر وكالة المخابرات المركزية، فلماذا لم تعلم الاتحاد السوفيتي بما حدث ؟ ولماذا صادف اختراق الطائرة فوق المنشآت العسكرية السوفيتية المهمة ؟ لماذا خالف طاقم الطائرة الاجواء والقوانين الدولية الخاصة بالملاحة الجوية ولم يردوا على محاولات وسائل الدفاع السوفيتية الخاصة بالاتصال بالطائرة .

لماذا لم تتصل السلطات الامريكية او السلطات اليابانية بالجانب السوفيتي لتوضيح الامر ؟ ولماذا لم يبلغوا الجانب السوفيتي بوجود طائرة مدنية ؟ جريدة « نيويورك تايمز » قالت ان طائرة « بوينغ ٧٤٧ » الكورية الجنوبية اكتشفت من جانب اجهزة الرادار العسكرية اليابانية .

وكما ان مسؤولين يابانيين اعلنوا ان اجهزة الرادار العسكرية كانت تراقب الطائرة ، فاذا ضلت الطائرة الطريق كان يجب اعادتها واتخاذ الاجراءات اللازمة لتفادي حدوث اية نتائج محتملة . واذا لم يحدث ذلك فانهم اذن لا يريدون اعادتها الى مسارها .

اسئلة متكررة

موسكو وضعت هذه التساؤلات اكثر من مرة ، وكررت الاسئلة عدة مرات في المؤتمرات الصحفية التي عقدت في واشنطن ، وكما اثار هذه التساؤلات عدد من الخبراء العسكريين والسياسيين في عدد من البلدان ، وحتى الان لم تجد هذه التساؤلات الاجابات اللازمة . ولا شك ان واشنطن وطوكيو وسيئول لو كان لديهم اية اجابات لما وفروها لانفسهم . والحقيقة ان هذه العواصم لا تملك ادلة وحقائق تجادل فيها .

والشنطن التي تجاهلت وجود هذه التساؤلات دابت على اثبات ضرورة تقديم موسكو اعتذارها . ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا : هل كان لنا ان نعرف ان تلك الطائرة كانت طائرة ركاب مدنية ؟ ولو كانت طائرة مدنية وتحترم هذه المهمة ، لما سلكت مثلما فعلت . فقد كانت طائرة مدنية ولكنها تنفذ مخططا تجسسيا . لقد حاول مقاتلونا جهدهم تمهيد هبوط الطائرة لتوضيح الامر دون جدوى . وقد فعل مقاتلونا الشيء نفسه قبل ٥ سنوات عندما خالفت طائرة كورية تابعة للشركة نفسها قوانين الملاحة الجوية الدولية واخترقت حدودنا بالقرب من مورمانسك لذلك فان مقاتلينا لم يعرفوا ان كانت الطائرة مدنية ام لا لان الرؤية كانت سيئة بسبب الليل.

الاعتذار .. لماذا ؟

وكتبت صحيفة الواشنطن بوست : ربما ان السوفيت لم يثبتوا ان الطائرة كانت تابعة لكوريا الجنوبية .

لذلك ، لماذا يجب ان تعتذر موسكو بسبب ما فعلته وواشنطن عن قصد ووفق عملية تجسسية استطلاعية مدروسة ؟

وكلمة « اعتذار » غير كافية في هذا المقام ، اذ يجب ان تثبت النوايا السلمية بالعمل لا بالكلام . ومرة اخرى ، نتحقق ان واشنطن هي نفسها واشنطن المستعدة لخوض اية مغامرة بهدف تعطيل المحادثات الخاصة بالصواريخ وبهدف تصعيد سباق التسلح .

على اية حال ، محاولات الولايات المتحدة الخاصة بطعن الاتحاد السوفيتي ورميه بالخطايا التي تفعلها امريكا ستبوء بالفشل ، والحقيقة دائما اقوى من الزيف والاباطيل .

السوفيت يطالبون بوقف التدخل الخارجي في شؤون تشاد

موسكو — القبس:

مازالت تشاد مهدا للتوتر ، فقد استمر قتال عنيف بالقرب من بلدة ام شالوبا . واكدت التقارير الصحفية الغربية على مشاركة طائرات جاكوار هجومية ومقاتلات ميراج فرنسية في القتال الى جانب قوات حسين حبري . على حد تعبير وكالة الانباء الفرنسية ان سلطات نجامينا رفضت اقتراح حكومة جوكوني عويدي الانتقالية الخاص بالوحدة الوطنية وانهاء اراقة الدماء وبدء المفاوضات ، وبدلا من ذلك دعت السلطات التشادية فرنسا لاستخدام سلاح طيرانها في تشاد .

لقد دخل عمليات التدخل الخارجية في شؤون تشاد المحلية مرحلة خطيرة للغاية . وطبقا لاخر المعلومات فان عدد قوات التدخل الفرنسية وصل الى ٣٫٥٠٠ جندي . وهذه القوات قوات احتلال من الناحية العملية وكما انها مجهزة بكامل المعدات العسكرية .

في البداية ، اعلنت باريس انها ارسلت قواتها الى تشاد من اجل الارشاد والتوجيه فقط .

ثم اضافت باريس مؤكدة ان القوات الفرنسية لن تتدخل في القتال الا اذا اثيرت . والان قطعت القوات الفرنسية « الروبيكون » واخذت تقصف جوا مواقع قوات جوكوني عويدي .

اميركا السبب

الولايات المتحدة هي التي دفعت بفرنسا الى هذا الحد من التدخل . وبالنسبة للولايات المتحدة ، يستطيع المرء ان يتفهم خططها . وقد قالت صحيفة « وول ستريت جورنال » بصراحة ان تشاد لن تكون ذات اهمية بالنسبة لاميركا لولا انها تقع على حدود ليبيا ، وكانت واشنطن قد اثارت النزاع في تشاد من اجل خلق جو من التوتر على الحدود الليبية لخدمة مصالحها الخاصة ، مستغلة فرنسا لهذه الغاية .

واليوم ، تجد فرنسا نفسها في موقف بالغ التعقيد . ومن جهة اخرى ، يقول بعض المراقبين ان بعض الناس يتوقون للعودة « الى ايام زمان » عندما كانت فرنسا تحسم مشاكلها بمساعدة القبضة الحديدية ، وكما ان فرنسا تريد ان تحافظ على مكانتها المرتفعة تحت معبر القارة الافريقية، بقوة السلاح .

ومن ناحية ثانية ، تجد الحكومة الفرنسية الحالية صعوبة بالغة في ارتداء « القبعة الاستعمارية » الخاصة بحكومات فرنسا السابقة « الاستعمارية » لان هذه الحكومة سبق لها وان انتقدت عمليات التاديب السابقة في افريقيا ، ومثل هذا الزي سيجلب الشكوك على الصعيدين الداخلي والخارجي .

التدخل الامبريالي في شؤون تشاد يثير قلق افريقيا المستقلة . انه من الاهمية بمكان ، وقف كافة العمليات الخارجية ضد جمهورية تشاد . وهذا هو مطلب منظمة الوحدة الافريقية ، كما انه مطلب كل من يضع السلام في مقدمة اهدافه ويخلص له من كل قلبه .



● عويدي ● حبري



● جنود فرنسيين في نجامينا

رسالة جنيف

٣ شخصيات شاركت في مؤتمر فلسطين

لا سلام في الشرق الأوسط دون حل مشكلته الجوهرية

جنيف — القبس :

لقد اختتم المؤتمر الدولي حول المسالة الفلسطينية اعماله في جنيف بعد انعقاده بناء على قرار صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة ، وفيمايلي ما يقوله بعض الذين شاركوا فيه :

● وزير الخارجية النمساوي السيد ايروين لانك :

العالم اجمع يعرف مدى صعوبة البحث عن حل سلمي للمشكلة الفلسطينية ، ولكن الشرط الرئيسي وضع بشكل واضح جدا كالتالي : اية تسوية مهما اختلفت يجب ان ترتكز على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة. وجود الشعب الفلسطيني حقيقة واقعة ، وله حق اقامة دولته الخاصة به . ومنظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، وكل من اراد اجراء محادثات مع الفلسطينيين يجب ان يجلس على مائدة المفاوضات مع زعماء منظمة التحرير الفلسطينية .

السلام في الشرق الاوسط يستحيل تحقيقه بدون ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية لانها المشكلة الرئيسية ولب الصراع في الشرق الاوسط .

المشكلة الفلسطينية سبب التوتر

● أ. ن. غيموكا مساعد امين عام منظمة الوحدة الافريقية :

المؤتمر الدولي حول فلسطين عقد في وقت كان الوضع السياسي في الشرق الاوسط متوترا للغاية ، هذه الحقيقة تثير قلقا عميقا في المنطقة ، وفي كافة اجزاء العالم . والمشكلة الفلسطينية هي السبب الرئيسي في استمرارية التوتر بالمنطقة .

عامة الشعب في العالم تعرف ان اسرائيل التي قبلت عضوا في الامم المتحدة ، خالفت قرارات الامم المتحدة التي دعتها دائما الى سحب قواتها من الاراضي المحتلة ، بما فيها القدس، وقد عارضت الامم المتحدة كذلك وبقرار الاغلبية قرارا اتخذته تل أبيب حول وضع القدس ، وقرار ضم مرتفعات الجولان السورية التي اصبحت تسري عليها القوانين الاسرائيلية ، واعربت الامم المتحدة عن احتجاجها على سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي المحتلة .

ثمن الحرية

والشعب الافريقي الذي جرب الاستعباد والطرد والاستعمار يعرف ثمن الحرية جيدا . منظمة الوحدة الافريقية كانت دائما تتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة ومنها حق تقرير المصير بدون اي تدخل خارجي ، وحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والسيادة ، ومنظمة الوحدة الافريقية تقدم مساعدات سياسية ودبلوماسية للفلسطينيين المقاتلين تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على الصعيدين الداخلي والخارجي .

شخصية اميركية

● بول ماكلوسكي ، شخصية امريكية بارزة :

لقد كان شرف كبير لي ان اتحدث في المؤتمر . وكان من الاهمية بمكان ان يسمح لاميركي عادي مثلي باعتلاء المنصة ، وكما قال مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في كلمته التي القاها ان الفلسطينيين يعلقون آمالهم على احراز العدالة للناس العاديين في امريكا اكثر من تحقيقها لمن هم في الاوساط الحاكمة .

فهل خرجت غالبية المواطنين الامريكيين في تاييد لتخفيض المساعدات العسكرية لاسرائيل في اعقاب قرار الكونغرس ، اعتقد انه يجب ان نتحمل مسؤولية حقيقية تجاه ايجاد تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية .

ويجب الا ننسى ان اسرائيل تملك مخزونا نوويا ، مما يجعل الوضع في المنطقة خطيرا للغاية فيما يتعلق باحلال السلام في العالم .

رسالة الأرض المحتلة

واقع البلديات في الأرض المحتلة ٣

التشريعات الاسرائيلية باطلة وفق الاتفاقات الدولية

عمان — القبس — الارض المحتلة :

الحلقة الثالثة من ملف واقع « البلديات في الارض المحتلة » تتناول استغلال السلطات العسكرية الاسرائيلية للدور السياسي للبلديات ومحاولتها ايجاد قيادة محلية مكونة في اغلبها من المجالس البلدية بغية تمرير الحلول السياسية المتلائمة مع الطروحات الاسرائيلية في المناطق المحتلة .

ويبين الملف : انه حسب اتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩ يحظر على قوات الاحتلال ان تتقدم على اية ممارسة للتشريع ●●

اولاً : دور البلديات في ظل الاحتلال الاسرائيلي :

تعتبر البلديات بموجب القوانين الاردنية من مرافق الحكم المحلي ، اذ ان نظام الحكم في المملكة الاردنية الهاشمية ، يتسم على وجه العموم بالمركزية ، اي ان السلطات المدنية في العاصمة والتابعة للحكومة تهيمن على مجريات الامور في جميع انحاء البلاد ، من خلال فروعها الموجودة في مختلف المدن والتي تقوم بالواجبات والصلاحيات والمهام المناطة بها بموجب القوانين والانظمة الاردنية المختلفة كالتعليم والزراعة والصحة .. وغيرها .

وقد تميزت سياسة المشرع الاردني باعطاء صلاحيات واسعة نسبيا للمجالس البلدية لتتمكن من القيام بما هو مناط بها ، غير ان تلك الصلاحيات يحد منها بالطبع وجوب الحصول على موافقة الحاكم الاداري لممارستها وبصفة عامة فان البلدية هي مؤسسة اهلية محلية ذات استقلال مالي ، لها ان تقيم الدعاوى وان تقام عليها ايضا الدعاوى .

على اثر الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة العام ١٩٦٧ ، التف المواطنون فيهما حول بلدياتهم وبشكل خاص حول بلدية القدس وقلقيلية والمجالس القروية لعمواس وبيت نوبا ويالو وذلك نظرا لهدم حارة المغاربة في القدس ، وهدم مدينة قلقيلية وقرى عمواس وبيت نوبا ويالو ، بالاضافة الى حل مجلس امانة القدس وطرد المواطنين العرب من منازلهم .

ونظرا لغياب سلطات الحكم المركزي الاردني ، كنتيجة للاحتلال الاسرائيلي ، ونظرا لتعلق المواطنين بالبلديات كمرفق من مرافق الحكم المحلي والرافضين للاحتلال والوجود العسكري الاسرائيلي ، ونظرا لتبني البلديات لمطالب المواطنين ومحاولتها لازالة ما يمكن ازالته من المعاناة المالية والمعنوية عنهم ، وكذلك الاوضاع القاسية التي يعيشها المواطنون ، ادت هذه الظروف مجتمعة الى قيام المجالس البلدية بدور سياسي وقد رافق قيام المجالس البلدية بالدور السياسي كونها في الواقع منتخبة من قبل اوسع قاعدة جماهيرية بجميع طبقاتها ومختلف اتجاهاتها وتطلعاتها ، خلافا لما هو سائد في النقابات المهنية او العمالية او الجمعيات او النوادي ، والتي تمثل طبقة او شريحة من طبقة او تجمعا عدديا . لا يرقى باية حال من الاحوال الى مدد جمهور الناخبين للمجالس البلدية .

وقد ادى الدور السياسي للبلديات الى تشدد السلطات العسكرية الاسرائيلية في تعاملها مع المجالس البلدية ، واتخذ هذا التشدد عدة اشكال ، منها ما يتعلق بالبلدية كعدم الموافقة على الميزانيات التطويرية او مشاريع البلدية كالمياه او الكهرباء ومنها ما يتعلق باعضاء المجالس البلدية ، من نفي او ابعاد او اعتقال او اقالة او التعرض لحياة رؤساء البلديات دون الكشف عن الجناة .

ففي شهر حزيران « يونيو » ١٩٦٧ ، وعلى اثر تطبيق القوانين الاسرائيلية على القدس العربية ، تم حل مجالس امانة القدس ، وحين اجتاحت الضفة الغربية المظاهرات احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي وذلك في شهر تشرين الاول « اكتوبر » من العام نفسه اقدمت السلطات الاسرائيلية على ابعاد السيد محمد توفيق حسن نائب رئيس بلدية جنين ، كما تم ابعاد روحي الخطيب امين القدس بسبب قيادته للجنة التوجيه الوطني بعد ان ابعد رئيسها الاول الشيخ عبد الحميد السائح ، كما تم ابعاد السيد نديم الزرو رئيس بلدية رام الله بالاستناد الى دواع امنية وتم طرد المحامي يوسف مرار عضو مجلس بلدية اريحا بزعم اعتدائه على موظفين اسرائيليين ، وتم ابعاد السيد عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة الى لبنان بزعم انتمائه الى الجبهة الوطنية الفلسطينية ، يضاف الى هذا وذاك ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول السيدين المحترمين فهد القواسمة ومحمد ملحم ، والاكثر من هذا تعرض رؤساء بلديات رام الله والبيرة ونابلس السادة كريم خلف وابراهيم الطويل ، وبسام الشكعة الى محاولات اغتيال نتج عنها بتر جزء من قدم السيد كريم خلف ، وبتر ساقي السيد بسام الشكعة ، وتدمير سيارتيهما .

ولم يقتصر الدور السياسي للمجالس البلدية على رفض الاحتلال وتبني مطالب المواطنين ومحاولات ازالة المعاناة والالام عنهم ، بل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية استغلت هذا الدور السياسي للبلديات ، ونشطت لايجاد قيادة محلية مكونة — في اغلبها — من اعضاء المجالس البلدية في محاولة من هذه السلطات لتمرير الحلول السياسية المتلائمة مع الحلول السياسية الاسرائيلية في المنطقة المحتلة .

ففي السابع من شهر اب « اغسطس » من العام ١٩٧٦ ، تم عقد اجتماع تحضيري لمؤتمر البلديات في مبنى بلدية بيت ساحور ، وحضر الاجتماع نقولا ابو عطية رئيس بلدية بيت ساحور وحلمي حنون رئيس بلدية طولكرم وخليل موسى رئيس بلدية رام الله وحافظ طوقان ممثل رئيس بلدية نابلس ، بالاضافة الى سكرتير بلدية الخليل ، وقد بحثت في هذا المؤتمر عدة مواضيع على ان يعاود المؤتمر بحث بعض المواضيع في اجتماع اخر لاحق .

وفي ١٩٧١/٧/١٨ اصدر المؤتمر نداء الى الدول العربية طالبها فيه بالغاء القيود المفروضة على صادرات الضفة الغربية ، كما ناقش المؤتمر امكانية بناء كيان سياسي في الضفة الغربية ، وانتخب لجنة تنفيذية انيطت بها مهمة اقامة برلمان انتقالي من مائة عضو ، وقد وصفت الصحف الاسرائيلية المؤتمر بانه « الاجتماع التاريخي » « جويش كرونيكال — لندن — ٢٧—٨—١٩٧١ » ، وقالت الجيروزاليم بوست في ٣٠—٨—١٩٧١ عن المؤتمر انه اول محاولة حقيقية في الضفة لتنظيم هيئة سياسية منذ سنة ١٩٦٧ » ، اما صحيفة الاتحاد الشيوعية ، فقد وصفت المؤتمر بتاريخ ١—٨—١٩٧١ ، بانه نوع من الادارة الذاتية ، مشيرة بذلك الى خطورة المؤتمر بسبب سماح السلطات الاسرائيلية بعقده في الوقت الذي ترفض فيه كل تحرك اجتماعي او سياسي يشير بالنقد ولو باخف ما يمكن الى نظام الاحتلال .

كما اقترح وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشه ديان في ايلول — سبتمبر ١٩٧١ لدى اجتماعه مع وجهاء من مدينتي رام الله والبيرة في مبنى بلدية رام الله ، على رؤساء البلديات ان يقدموا مقترحات محددة الى سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي بشان ادارة شؤون المدن بشكل منتظم .

ثانيا : وضع المجالس البلدية

بتاريخ ١٩٨٠/٤/٨ ، اصدر الامر العسكري (٨٣٠) بتوقيع بنيامين بن اليعازر الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة وجاء فيه :

١ — ان المجالس البلدية منتخبة من المواطنين وان مصدر شرعيتهم هو جمهور الناخبين لا ادارة السلطات العسكرية الاسرائيلية ، بموجب الامر المشار اليه .

٢ — ان الاستمرار في المزاولة يدفع ضررا اشد ، الا وهو تولي السلطات العسكرية الاسرائيلية للصلاحيات المناطة بالمجالس البلدية ، في حالة رفض الامر العسكري ٨٣٠ ، اذا ما تم تقديم المجالس البلدية لاستقالتها احتجاجا على هذا الخرق .

٣ — لا تقبل استقالة اي عضو من المجالس البلدية الا بعد موافقة السلطات العسكرية الاسرائيلية على تلك الاستقالة .

وعلى الرغم من تلك الاسباب ، فان للراي الاول حججا تؤيده وتدعمه ، بالاضافة الى ما ذكر منها :

أ — ان ارادة جمهور الناخبين في العام ١٩٧٦ ، اتجهت الى انتخاب اشخاص معينين لممارسة مهام معينة لمدة اربع سنوات فقط ولم تتجه الى اكثر من تلك المدة .

ب — ان جمهور الناخبين قد اتسع ، اعتبارا من العام ١٩٧٦ ، وحتى العام ١٩٨٠ . ففي مدينة نابلس بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في العام ١٩٧٦ ثمانية عشر الف مواطن ، اما اليوم فانه لا يقل عن سبعة وعشرين الف مواطن من اصحاب حق الاقتراع ، الامر الذي يترتب عليه حرمان جمهور الناخبين الجدد من ممارسة حقهم الطبيعي في انتخاب من يمثلهم ، وذلك بالاضافة الى حرمان من اقترع في العام ١٩٧٦ ، من عدم التجديد لمن وضع ثقته فيه ، بعد ان تبين لديه عدم توفر مقومات العضوية في من انتخب .

ثالثا : السلطات العسكرية الاسرائيلية لا تملك حق التشريع في الضفة

لقد اصدر قائد قوات الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٦٧/٦/٧ ، منشورا حمل الرقم ٢ ونصت المادة رقم ٢ — ا منه على ان « كل صلاحية من صلاحيات الحكم ، التشريع ، التعيين ، الادارة ، مما يتعلق بالمنطقة او سكانها ، تخول منذ الان الي فقط وتمارس قبلي ، او من قبل من اعينه لذلك او من يعمل بالنيابة عني » .

وهكذا فان تقلد السلطات العسكرية للتشريع في المنطقة المحتلة يعد مخالفا للاتفاقيات والاعراف الدولية والقوانين الاردنية .

فالاحتلال العسكري لاقليم ما لا يعتبر سببا مكسبا للسيادة او الملكية على هذا الاقليم ، وفقدان المملكة الاردنية الهاشمية لجزء من اقليمها لا يترتب عليه فقدانها لسيادتها الشرعية والقانونية عليه .

بل ان الفتح او الاحتلال لا يعتبر سببا من اسباب انتقال السيادة وذلك وفقا للمادة (١٠) من ميثاق عصبة الامم وبروتوكول جنيف لسنة ١٩٢٤ ، واتفاقيات لوكارنو ١٩٢٥ وميثاق باريس لسنة ١٩٢٨ ، وتنص المادة ٢ فقرة ٤ من ميثاق الامم المتحدة على ان « يمتنع اعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم عن استعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة او على وجه آخر لا يتفق ومقاصد الامم المتحدة » .

وعليه فان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والمناطق الاخرى هو باطل ولا يترتب عليه باية حال من الاحوال اي اثر قانوني كالسيادة وما يتفرع عنها من ادارة وتشريع الخ ..

والتشريع هو من اخص خصائص السيادة وابرز مظهر من مظاهرها .

ومن ناحية اخرى ، فانه يحظر على قوات الاحتلال ان تقدم على ممارسة التشريع ، وذلك بموجب الاتفاقية الرابعة من اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٤٩ ، الا لحماية نفسها او حماية الدولة التابعة لها .

وللسلطة المحتلة — وفقا لبعض آراء فقهاء القانون الدولي — ان تصدر تعديلات او اضافات على القوانين التي كانت نافذة وقت الاحتلال في الاقليم المحتل اذا اقتضت الضرورة لذلك .

واما بالنسبة للقانون الاردني ، فان سيادة المملكة الاردنية الهاشمية على الضفة ، هي سيادة كاملة لا تتجزأ ولا يتنازل عنها ، وتمتد هذه السيادة لتشمل الاقليم الذي تم احتلاله من اراضيها ، وذلك بموجب المادة الاولى من الدستور الاردني والتي تنص على ان :

المملكة الاردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة ، ملكها لا يتجزأ ولا يتنازل عن شيء منه .

يضاف الى هذا انه لا الحكومة الاردنية ولا الشعبان الاردني والفلسطيني اقروا او اعترفوا بالاحتلال او سيادة اسرائيل على الضفة الغربية المحتلة ، وعليه فان السلطات العسكرية الاسرائيلية لا تملك حق اصدار تشريعات في الضفة الغربية المحتلة كما لا يجوز لها التدخل في شؤون الحياة الطبيعية للمواطنين في الاقليم المحتل .

كما انها لا تملك حق اصدار تشريعات او اوامر تتعلق بحل المجالس البلدية ، او اقالة الرؤساء او الحرمان من عضوية هذه المجالس .

رابعا : الوضع القانوني للادارة المدنية

توصلنا في ما سبق الى عدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وعدم شرعية اصدار قوانين او تشريعات في المناطق المحتلة ، الا ضمن ضوابط معينة ، وعدم شرعية الاحتلال تمتد لتشمل كل سلطة من سلطاته وكل مظهر واداة من مظاهره وادواته كالحكم العسكري والحكم الذاتي والادارة المدنية .. الخ .

ان الادارة المدنية تعتبر سلطة من سلطات الحكم العسكري وبالتالي فان وجودها يعتبر غير شرعي ، وفقا لما اسلفنا ، وذلك للاسباب التالية :

١ — الحكم العسكري هو مصدر وجود وكيان الادارة المدنية :

فقد صدر الامر العسكري رقم ٩٤٧ بتاريخ ١٩٨١/١١/٨ ، لينص على انشاء ادارة مدنية في الضفة الغربية بموجب امر صادر عن قيادة الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة ، فما اطلق عليه الامر رقم ٩٤٧ صفة الادارة المدنية « لا يعتبر ادارة مدنية » وذلك عائد الى انه لا الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ولا اي من ممثليه في خارجها اشتركا في انشاء وتكوين هذه الادارة المدنية بموجب اتفاقية دولية عقدت مع اسرائيل ، بل ان الادارة المدنية والتي فرضتها اسرائيل على القدس العربية في العام ١٩٦٧ ، وذلك بتطبيق القوانين الاسرائيلية عليها بموجب تعديل على قانون اصدرته الكنيست الاسرائيلية ، لم تلق غير المعارضة الشديدة في جميع فئات الشعب الفلسطيني .

وما زال المحامون المنتسبون الى نقابة المحامين يمتنعون عن التعامل مع المحاكم التي تشرف عليها السلطات العسكرية الاسرائيلية نتيجة لفرض الادارة المدنية على القدس ، وهو ما تم التعبير عنه باضراب المحامين والذي شمل ما لا يقل عن مائتي محام ، تركوا جانبا المكاسب المادية ، وتبنوا موقفا معارضا لضم القدس بفرض الادارة المدنية عليها .

٢ — الادارة المدنية تتشكل من ضباط في الجيش الاسرائيلي او افراد من الاسرائيليين :

فالضباط الاسرائيليون العاملون في قيادة الجيش الاسرائيلي هم موظفو الادارة المدنية ، وهم يباشرون مهامهم واعمالهم كالمرحلة السابقة على انشاء الادارة المدنية الامر الذي يفقد الادارة المدنية عنصرا من عناصرها المهمة من حيث الاشخاص القائمون عبر هذه الادارة .. فاذا كان رئيس وموظفو الادارة المدنية من مواطني المنطقة المحتلة ، فحري ان يطلق عليها ادارة مدنية .

٣ — الادارة المدنية تمارس الصلاحيات والاختصاصات المناطة بالسلطة العسكرية الاسرائيلية :

وتضم هذه الصلاحيات والاختصاصات اوامر عسكرية تزيد عن الالف ، وقد بدىء باصدارها منذ العام ١٩٦٧ ، ومعظمها من شانه ان يؤدي الى شل الادارة والحياة الطبيعية للمواطنين ، ويشكل قيودا على حرياتهم وحقوقهم من : اعتقال وتوقيف وتفتيش ومداهمة ، اغلاق ، حظر ممارستهم واستيلاء على الاراضي والثروات التي في باطنها ومنع تجول وفرض قيود على التجارة والاستيراد والتصدير وحظر فتح البنوك العربية ، وازالة كل مظهر من مظاهر السيادة العربية من تعيينات وادارة وتشريع وحكم .

وعليه فان جميع القرارات والاوامر الصادرة عن الادارة المدنية تعتبر باطلة ولا تتمتع باثر قانوني لها .

خامسا : الادارة المدنية وموقفها من المجالس البلدية

تود ان نتناول من خلال هذه الدراسة القانونية ، موقف الادارة المدنية من المجالس البلدية من خلال حالة حل المجلس البلدي في مدينة البيرة ومن حيث تعيين لجنة لادارة شؤون بلدية البيرة .

ا — حل المجلس :

حين اقدمت الادارة المدنية على حل مجلس بلدية البيرة في ١٩٨٢/٣/١٨ ، فانها لم تكن تملك حق اصدار مثل هذا القرار للاسباب التالية :

ا — لانه لا الادارة المدنية ولا الحكم العسكري ولا قوات الاحتلال تملك حق اصدار قوانين او تشريعات تتعلق بالاقاليم المحتلة ، وذلك وفقا للاتفاقيات والاعراف الدولية .

ب — لان الادارة المدنية لا تملك حق اصدار تشريعات وفقا للامر العسكري رقم ٩٤٧ ، والذي تنص المادة ٤ منه على انه :

لا يملك رئيس الادارة المدنية صلاحية اصدار تشريعات ثانوية بالاستناد الى التشريع وتشريعات الامن التي يملك صلاحية العمل بموجبها .

فصلاحية التشريع بموجب المنشور ٢ مناطة بقيادة الجيش الاسرائيلي وليس بالادارة المدنية ، اذ ان اختصاصات الادارة المدنية منحصرة في الصلاحيات المناطة بها بموجب الذيل الثاني من الامر العسكري رقم ٩٤٧ وباستقراء الذيل في ما يتعلق بالبلديات نجد ان الادارة المدنية قد انيطت بها الصلاحيات التالية :

١ — امر بشان اطالة مدة خدمة ادارات السلطات المحلية رقم (٨٠) .

٢ — امر بشان قانون البلديات رقم (٩٤) .

٣ — امر بشان اجراء انتخابات للبلديات حكم موقت رقم (٤٥٩) .

٤ — امر بشان تاسيس محاكم بلدية رقم (٦٣١) .

٥ — امر بشان تمديد مزاولة مجالس بلدية لمهامها رقم (٨٣٠) .

وعليه فان الادارة المدنية وبالتالي رئيسها لا يملكان حق اصدار تشريعات الا بمستوى انظمة لا بمستوى قانون ، وبالتالي فرئيس هذه الادارة لا يملك الا بما هو مناط به ، ولم ينط به تطبيق قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ .

ومما يؤكد ذلك ان الاوامر العسكرية حظرت على قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية اناطة صلاحية التشريع المناطة به بموجب المنشور ٢ لاي شخص او جهة او سلطة .

فالمادة ١٨ من الامر العسكري رقم ١٣٠ بتاريخ ١٩٦٧/٩/٢٧ ، تحظر على قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ان يحيل صلاحيته في اصدار المناشير او الاوامر الى اي شخص اخر . فالفقرة ا — ١ تنص على « ان يحيل صلاحياته او مهامه خطيا الى شخص اخر باستثناء صلاحية اصدار المناشير والاوامر على المنطقة كلها .

والمادة ١ من فقرة ١ من ذات الامر نصت على ان الشخص هو :

« كل هيئة حكومية او جماعة من الناس ليست منتظمة في هيئة » .

والفقرة ٩ من المادة ١ نصت على ان المنطقة هي « منطقة الضفة الغربية » .

ج — لان الادارة المدنية ملزمة بالعمل ضمن اطر « المحافظة على الادارة المنتظمة » والنظام العام ، وتامين رفاهية ومصلحة السكان « وتزويد الخدمات العامة وادارتها » .

هذه العبارات المذكورة اعلاه وردت في ديباجة الامر العسكري رقم ٩٤٧ وقد ترتب على حل مجلس بلدية البيرة مخالفة الاسس نفسها التي تستند اليها الادارة المدنية ، كمبرر لوجودها ، الامر الذي ادى الى الاخلال بالنظام العام والادارة المنتظمة ، وبالتالي الى استشهاد ما ينوف عن عشرين مواطنا في المناطق العربية المحتلة واصابة المئات ، وتوقيف واعتقال وحبس وتغريم مئات اخرى ، وحظر التجول على مختلف مدن وقرى الضفة الغربية .

كما لم تؤمن رفاهية ومصلحة السكان ، ولم تزود الخدمات العامة او تحسن الادارة ، ففاضت بذلك المجاري في شوارع البيرة كشارع القدس وشارع الفرندز ، وتكدست اكوام القمامة والزبالة وتوقفت الحياة عن مجراها الطبيعي .

د — وضمن الراي القائل بانه يجوز للسلطات المحلية التعديل في قوانين الاقليم المحتل « اذا اقتضت الضرورة الملحة ، فهل فعلا توفرت الضرورة الملحة لحل المجلس البلدي في البيرة .. ؟

اذا تناولنا قرار الادارة المدنية بحل مجلس بلدية البيرة وتعيين لجنة اسرائيلية بديلة له ضمن المعيار المذكور نرى ان الضرورة غير متوفرة ، وذلك عائد الى الدافع الحقيقي الذي حدا بالادارة المدنية لحل المجلس وهو امتناع المجلس البلدي عن الاجتماع مع رئيس الادارة المدنية ، وهذا الموقف ليس جديدا بل هو احد الاسس المهمة التي ادت بالجمهور الى انتخاب مجلس بلدي البيرة .

فقد طرح المرشحون شعاري : « لا للادارة المدنية ولا للحكم الذاتي » وانطلاقا من هذين الشعارين ولاسباب اخرى ، متعلقة باتفاقيتي كمب دايفيد ومعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية .

وفي ما يتعلق بالمحاكم المحلية فانه لا مجال للطعن في القرار امامها ، اذ ان محكمة الاستئناف قد اصدرت قرارا في القضية رقم ٦٨/٣٤ بعدم اختصاصها في بحث الضرورة بقولها :

« ليس من حق محاكم الاقليم المحتل ان تبحث ما اذا كانت ضرورة ملحة تستدعي التعديل او الاضافة ام .. لا » .

ومن باب الحيطة ، فان القرار صدر بالاغلبية ، وان محاكم الضفة الغربية لا تتقيد بالسوابق القضائية كمنهج في الحكم .

هـ — وجوب ان يكون قرار الحل والتعيين معللا :

نصت المادة (٨٧) من قانون البلديات الاردني لسنة ١٩٥٥ ، على اناطة صلاحية حل المجلس او تعيين لجنة لمجلس الوزراء الاردني بناء على تنسيب وزير الداخلية مع بيان الاسباب الموجبة .

وصدر قرار الحل خاليا من التنسيب والافتقار للتنسيب يجعل القرار الاداري « قرار الحل » على طعن ، الا ان سياسة المشرع الاردني في تحصين القرارات تجعل حل مجلس بلدية البيرة غير قابل للطعن .

و — يشترط ان يتضمن قرار الحل تعيين موعد انتخاب المجلس الذي يليه .

وقد نصت المادة (٨) من قانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ ، في جزء منها على انه :

« يشترط ان يتضمن قرار حل المجلس تعيين موعد انتخاب المجلس الذي يليه » .

وسقوط هذا الشرط حين تعديل المادة (٨) بموجب القانون (٥) لسنة ١٩٦٣ لا يعني الغاءه ، بل بقاءه وذلك عائد الى نص الشق الثاني من المادة (٨) بموجب قانون رقم (٥) لسنة ١٩٦٣ ، والذي يتضمن وجوب اجراء انتخابات للمجلس الجديد خلال سنة من تاريخ الحل .

ز — مدة عمل اللجنة سنة على الاكثر :

فقد نصت المادة (٨) في شقها الثاني بموجب القانون رقم (٥) لسنة ١٩٦٣ على :

« تعيين لجنة تقوم مقام المجلس المنحل لمدة لا تزيد عن سنة يجري خلالها انتخاب المجلس الجديد » .

كما ان الفقرة (٢) من المادة (٨) والمعدلة في سنة ١٩٥٨ ، نصت على استمرار المجلس القديم الى ان يتم انتخاب مجلس جديد في حالة عدم انتخاب مجلس خلال السنة التي تمارس فيها اللجنة اشرافها على شؤون البلدية .

وقد استقرت احكام محكمة العدل العليا الاردنية على هذه المبادىء فاصدرت الاحكام الاتية :

« ان مدة اللجنة التي تعين لتقوم مقام المجلس البلدي الذي يتم حله ، يجب ان لا تزيد عن سنة يجري خلالها انتخاب المجلس الجديد ، بحيث اذا لم يتم الانتخاب خلال المدة المذكورة يعود المجلس القديم لممارسة اعماله الى ان يتم انتخاب مجلس جديد . القرار ٧٣—٦٦ صفحة ٦٥٠ من مجلة نقابة المحامين عدد ٥ ، سنة ١٤ .

واذا لم يتم انتخاب المجلس الجديد خلال السنة فان المجلس القديم يعود ويستمر في ممارسة اعماله الى ان يتم انتخاب المجلس الجديد فقط ، الى ان تنتهي مدة دورته » — القرار ١٢٩—٦٦ ص ١٣٥٧ ، عدد ١٢ — سنة ١٤ .

واكثر من هذا فان للمجلس البلدي صلاحية الغاء اي امر عسكري يتعلق بتعديل مدة اللجنة وجعلها لمدة تزيد عن السنة ، اذ قررت محكمة العدل العليا الاردنية ان :

« يكون للمستدعي مصلحة في الغاء قرار مجلس الوزراء بتعديل مدة اللجنة التي تقوم مقام المجلس البلدي المنحل وجعلها المدة الباقية للمجلس السابق ، اي اكثر من سنة ، حيثما يكون من حق المجلس المنحل — ومن ضمنه المستدعي — العودة الى ممارسة اعماله الى ان يتم انتخاب المجلس الجديد » .

ب — قرار تعيين لجنة من الاسرائيليين : وهذا القرار باطل للاسباب التالية :

١ — مخالفته لاحكام القوانين الاردنية وتعيين اسرائيليين بدلا من عرب حاملين للجنسية الاردنية .

٢ — تشترط المادة ٣٩ من قانون البلديات على من يتم تعيينه كرئيس للبلدية ان يكون من بين جدول الناخبين ، وهذا غير متوفر في رئيس اللجنة ولا في اعضائها .

٣ — تشترط القوانين الاردنية في ما يتعلق بمؤهلات العضوية ومؤهلات الناخبين ، الاقامة في منطقة البلدية وان يكون قد دفع ضريبة لا تقل عن دينار ومستحقة عليه ضمن المنطقة البلدية .

٤ — اجتماع مواطني البيرة على عدم التعاون مع اللجنة المعنية ، بما في ذلك اضراب عمال وموظفي بلدية البيرة .

٥ — فشل اللجنة في تقديم الخدمات الحيوية لمواطني البيرة ففاضت المجاري وتكدست اكوام الزبالة وتضررت الطرق .. الخ .

سادسا : النتائج

١ — عدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغيرها من المناطق .

٢ — السلطات المحتلة لا تملك حق التشريع .

٣ — الادارة المدنية سلطة من السلطات العسكرية الاسرائيلية .

٤ — الادارة المدنية لا تملك حق اصدار الحل .

٥ — يستمر المجلس البلدي الذي تم حله في ممارسة اعماله ، اذا لم يتم انتخاب مجلس جديد خلال سنة من تاريخ الحل .

الحلقة الاخيرة :
الوضع القانوني لاقالة الشكعة وكريم خلف

● كريم خلف

● محمد ملحم

● كورت فالدهايم



جاسم العيسى : المعسكر التدريب في بلغاريا ناجح

قال جاسم العيسى رئيس نادي خيطان الرياضي أن المعسكر التدريبي لفريق كرة القدم في صوفيا ببلغاريا كان ناجحا للغاية ، وان جميع اللاعبين حافظوا على الخطة التي وضعت للمعسكر التدريبي وكانوا منتظمين في التدريب على فترتين صباحية من العاشرة حتى الثانية عشرة ومسائية من الخامسة حتى السابعة مساء .



● جاسم العيسى

وقال جاسم العيسى أن الفريق لعب ثلاث مباريات في بلغاريا فاز في الاولى ٤—٢ وخسر الثانية ١—٤ وتعادل في الثالثة صفر — صفر ، وان الفريق اظهر تحسنا طيبا يبشر بالخير .

واضاف رئيس نادي خيطان ان الوفد ويضم ٢٦ لاعبا عدا الاداريين والمدربين سيعود مساء الاربعاء المقبل ، وان ادارة الوفد اعدت برنامجا ترويحيا للفريق اشتمل على زيارة للجبل وبعض المناطق السياحية وأن جميع افراد الفريق بصحة جيدة .

من ناحية اخرى قام جاسم العيسى اثناء وجوده في صوفيا بزيارة لوزير الشباب البلغاري الذي رحب بزيارة وفد نادي خيطان الرياضي وجرى الحديث عن الرياضة والتعاون بين الكويت وبلغاريا ، وابدى وزير الشباب البلغاري استعداده لتقديم كل عون للفرق الكويتية عند زيارتها لبلاده سواء لاقامة المعسكرات التدريبية أو اللقاءات الودية مع الفرق البلغارية . كما اجتمع جاسم العيسى مع عدد من المسؤولين عن الجامعة في صوفيا الذين رحبوا بوفد خيطان .

ميونيخ يفوز ٦ / صفر ويحافظ على صدارة الدوري الألماني

المانيا الغربية — يب — حافظ فريق بايرن ميونخ على صدارته لدوري الدرجة الاولى في المانيا الغربية في اسبوعه السابع برصيد ١٢ نقطة بعدما فاز ٦— صفر على والدوف مانهايم الصاعد من الدرجة الثانية ويحتل فريق هامبورغ وباير اوردنجين المركز الثاني برصيد ١١ نقطة لكل منهما حيث فاز هامبورغ ٦— صفر أيضا على كيكرز اوفنباخ ، بينما فاز باير أوردنجين ٢—١ على باير ليفركوزين واسفرت باقي المباريات عن فوز نورمبيرغ ٤—٢ على برونزويك وكولون ٣— صفر على بوخوم وبروسيا دورتموند ١— صفر على أرمينيا بيفيلد وكايزر سلوتيرن ٥—٢ على فورتونا دوسلدوف .

وانتهت مباراتان بالتعادل بدون أهداف الاولى كانت بين انتراخت فرانكفورت مع ويردر بريمن بينما كانت الثانية بين شتوتغارت مع بروسيا منشنغلادباخ .

اليوم تدريب منتخب الكرة الطائرة

يبدأ في الساعة الخامسة مساء اليوم على صالة الجامعة بالخالدية تدريب المنتخب الوطني الاول للكرة الطائرة باشراف المدربين الكويتيين عبد الرضا حسين وعلي شعيب ، وسيكون التدريب في الايام العشرة الاولى لاكتساب اللياقة البدنية يبدأ بعدها تعديل البرنامج ليشمل كل نواحي الاعداد التدريبي السليم .

الزميل القريني يجري عدة لقاءات رياضية

أجرى الزميل عثمان القريني المرافق الصحفي لفريق الوحدات عدة مقابلات صحفية رياضية مع خالد الحمد رئيس نادي القادسية والنجم جاسم يعقوب وسفير الاردن في الكويت وميليان ميلجانيك مدرب القادسية .. وسيجري لقاءات اخرى لمجلة المرياضي الاردنية مع نجوم الكرة الكويتية بينهم عبد العزيز العنبري .

أوكسير يفوز ١ / صفر على موناكو

فرنسا — ي.ب — حافظ فريق أوكسير على صدارته لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في فرنسا بفارق نقطتين عن فريق بوردو حيث فاز أوكسير بالدور التاسع للدوري ١— صفر على موناكو وأصبح له ١٦ نقطة وفاز بوردو ٣—١ على تولوز وله ١٤ نقطة .

ويحتل فريقا موناكو ونانت المركز الثالث ولكل منهما ١٣ نقطة ثم لافال وله ١١ نقطة واندية روين وباريس سانت جيرمان وستراسبورغ ولكل منهما ١٠ نقط .

واسفرت مباريات الدور التاسع عن فوز ميتز ٣—١ على سوشوباريس سانت جيرمان ٣—٢ على سانت ايتين ونانت ١— صفر على باستيا ولافال ٢— صفر على رينس وليتز ٤—٢ على ليل وتولون ٣—١ على نيمز وتعادل بريست ١—١ مع نانسي ، وروين ٢—٢ مع ستراسبورغ .

نتائج الدوري في ايرلندا

ايرلندا — ي.ب — اسفرت مباريات دوري كرة القدم في ايرلندا عن فوز اردس ١ — صفر على كليفتونفيل ولنفيلد ٣ — صفر على باليمينا وكولرين ٢—١ على لارن وغلنتارون ٥—١ على كروسيلدرز ونيوري تاون ١ — صفر على بانغور وغلينافون ١ — صفر على بورث داون وتعادل كاريك رينجرز ٤—٤ مع ديستيللري .

● السفير الاردني لدى استقباله رئيس واداريي وفد الوحدات .

● رئيس وفد الوحدات مع الغيث والعجيل ورئيس نادي الفحيحيل .

سفير الأردن يكرم وفد الوحدات عصر اليوم
خارطة فلسطين هدية من الوحدات لجاسم يعقوب

يقيم صالح الزعبي سفير الاردن في الكويت في الرابعة من بعد ظهر اليوم حفل شاي تكريما لوفد نادي الوحدات الاردني لكرة القدم والذي يزور البلاد بدعوة من نادي القادسية الرياضي وكان وفد الوحدات قد زار السفير في منزله أمس حيث قدموا التهاني لمناسبة عيد الاضحى المبارك وقد رحب السفير بهم ووعد بتذليل كافة الصعوبات أمام الفريق وقال انه سعيد بهذه الزيارات الشبابية بين أندية الاردن والكويت وانه يتمنى زيارة الفرق الكويتية للاردن ، وقال ان السفارة تضع كافة امكاناتها لتسهيل هذه اللقاءات ، وقدم عبد الجابر تيم رئيس الوفد هدية رمزية للسفير عبارة عن كتب عن تاريخ نادي الوحدات .

الوفد يزور منشآت القادسية

وكان الوفد الاداري للوحدات قد زار نادي القادسية صباح أمس حيث زاروا منشآت النادي واطلعوا عليها وأبدوا اعجابهم بما شاهدوا من منشآت لنادي القادسية كناد نموذجي

وقد استقبلهم في النادي خالد الحمد رئيس النادي وزيد العجيل عضو مجلس الادارة وخالد الغيث أمين الصندوق وعضو لجنة الاستقبال والذي رافق الفريق خلال الجولة وعبد الرسول احمد مرافق الوفد .. كما قدموا التهاني لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

خارطة فلسطين مذهبة هدية لجاسم يعقوب

وكان اعضاء وفد نادي الوحدات من اداريين ولاعبين قد زاروا مساء أمس الاول النجم جاسم يعقوب حيث قدموا له هدية باسم اعضاء وجماهير النادي عبارة عن خارطة فلسطين مذهبة تقديرا لجهود جاسم وتاريخه في الملاعب الرياضية .

● اقام بعض مشجعي الوحدات في الكويت حفل عشاء أمس لاداريي الوفد بقصر النخيل .

● يقيم نادي القادسية الرياضي الساعة الثامنة مساء اليوم حفل عشاء بفندق حياة ريجنسي تكريما لوفد نادي الوحدات الاردني .

● قام نادي القادسية باهداء اداريي ولاعبي الوحدات نسخا من كتاب الجوهرة عن حياة النجم جاسم يعقوب .

● قام سالم ابو لغد معتمد المجلس الاعلى للرياضة والشباب الفلسطيني بالكويت والخليج بزيارة وفد الوحدات يرافقه رؤساء الاتحادات الفلسطينية بالكويت .

● وفد الوحدات في جولته بمنشآت القادسية .

وفد كاظمة يعطي صورة صادقة عن الرياضة
الشاهين يجتمع بكبار الرياضيين وبورهي يشيد بفريق القدم

كتب كاظم عباس :

المعسكرات التدريبية التي تقيمها الفرق الرياضية المختلفة لا تقتصر على الاستعداد الفني والبدني بل تتعدى تلك المرحلة .. حيث تستغل هذه الفرق وجودها بالدول الاجنبية لاعطاء صورة كاملة وواضحة عن الرياضة الكويتية بالخارج ، وقد كان وفد كاظمة الذي أقام معسكرا تدريبيا في تشيكوسلوفاكيا بمقاطعة براتسلافا خير سفير للكويت باعطاء صورة حقيقية عن تطور الرياضة بالكويت .. حيث كان ليوسف الشاهين رئيس الوفد دور كبير في اعطاء هذه الصورة من خلال اجتماعاته مع كبار المسؤولين الرياضيين هناك ومع رؤساء الاندية الرياضية .. كما قام الشاهين بزيارة ميدانية للهيئات الرياضية أيضا وكان على اتصال دائم بكبار الرياضيين بمقاطعة براتسلافا ولا ننسى الدور الكبير الذي قام به مدرب النادي العربي السابق كارول بورهي في تشجيع فريق كاظمة لكرة القدم وتواجده الدائم معه هناك ، وحضر جانبا من مبارياته .. كذلك الجالية الكويتية التي حضرت من مدينة بشتني مقر العلاج للوقوف مع فرق كاظمة وتشجيع اللاعبين وخاصة في مباراة فريق الكرة مع بطل اندية براتسلافا وهو فريق انتر براتسلافا .

اجتماع الشاهين مع رئيس تحرير سبورت

وقام يوسف الشاهين رئيس وفد كاظمة بزيارة لرئيس تحرير جريدة سبورت وهو عضو الحزب المركزي التشيكي في مدينة براتسلافا .. وتحدث معه في أهم الامور المتعلقة بالرياضة كما تبادل معه الهدايا التذكارية باسم نادي كاظمة الرياضي ..

وقد اشاد رئيس تحرير « سبورت » بالتعاون القائم بين الدولتين في شتى المجالات وفي نهاية اللقاء شكر رئيس تحرير « سبورت » للشاهين هذه الزيارة وتمنى أن تكثر هذه الزيارات .

بورهي كارول يشيد بالفريق

أما بورهي مدرب العربي السابق فقد قام مثلما ذكرنا بزيارات عديدة للوفد في مقر سكنه وخاصة فريق كرة القدم .. حيث اشاد كارول بورهي من خلال مشاهدته للفريق بمستوى كرة القدم بنادي كاظمة الرياضي وقال أن هذا الفريق يعتبر بنظره فريق المستقبل بالكويت خاصة وانه يضم نخبة كبيرة من الناشئين كما أشاد بالمدرب الكويتي ابراهيم الراشد ومدى الجهود التي يبذلها لتجهيز الفريق للموسم الجديد واكد أن المكسب الذي حققه كاظمة هو بتعاقده مع مدرب للياقة البدنية تشيكي وهو بروفيسور معروف هناك .

هذا وقد أقام نادي بوردسكي حفل تكريم على شرف رئيس والاعضاء وفد كاظمة الرياضي وتضمن برنامجه رقصات شعبية (فلكلورية) .

● يوسف الشاهين لدى زيارته لرئيس تحرير جريدة سبورت .

● بورهي يتوسط عددا من لاعبي القدم في كاظمة .

● مجتمع الرياضة ●

● رئيس نادي الفحيحيل عبد الله عدس قام امس بزيارة نادي القادسية الرياضي للتهنئة بالعيد ، كما قام احمد الرومي رئيس اتحاد الكرة الطائرة وعباس عبد الله (أبو حمزة) بزيارة القادسية واستقبل الجميع خالد الحمد رئيس النادي وخالد المغيث أمين الصندوق وفريد العجيل عضو المجلس وعدد من الاعضاء .

● غلاب الشمري المشرف الرياضي لكرة القدم بمركز شباب ميناء عبد الله عقد أمس الاول قرانه على كريمة احدى الاسر .. مبروك .

● داود عرابي الخالدي مدير اتحاد كرة السلة تسلم دعوة من اتحاد الخليج للعبة للمشاركة باعمال السكرتارية ببطولة الخليج العربي التي ستقام في البحرين نهاية الشهر الحالي .

● يعود الى البلاد في التاسعة مساء اليوم منتخب الكويت لسباحة الناشئين قادما من هانوفر بالمانيا الغربية برئاسة خليل ابراهيم امين صندوق الاتحاد ، وكان المنتخب يقيم معسكره التدريبي استعدادا للبطولة الآسيوية التي ستقام في هونغ كونغ الشهر المقبل .

اليوم يعود فريق القادسية للسباحة

يعود الى البلاد اليوم قادما من الدمام فريق السباحة بنادي القادسية الرياضي بعد أن اقام معسكرا تدريبيا هناك استعدادا للموسم الجديد .

نقد × نقد

هل هذا صحيح يا تلفزيون ؟

احد المسؤولين في انديتنا الرياضية قابلني خلال عطلة عيد الاضحى المبارك واستهل حديثه معي بقوله :

— اعلم انك كنت في اجازة خارج البلاد لكن ما ذكرته في محطاتك امس الاول بشأن زيارة نادي الرمثا الاردني الشقيق ، أصاب الحقيقة ، وما اود أن تعرفه ما يدور حاليا حول زيارة هذا الفريق وزيارة المنتخب الاردن الشقيق في المطار وان سجل المباراة . واضاف الذين تصادف وجودهم خلال فترة زمنية قصيرة بالبلاد — قلت — من باب حب الاستطلاع الصحفي — يهمني معرفة ما يدور — ذلك ان زيارات الفرق العربية امر مهم كنا ندعو اليه منذ زمن وافتقدته ملاعب انديتنا لسنوات عديدة .

واضاف محدثي .. هناك تساؤلات حول عدة أمور تتعلق بزيارة هذه الفرق .. وهذه التساؤلات تتعلق بجهاز رسمي للدولة هو التلفزيون ولن اطيل عليك ... فعند وصول فريق نادي الرمثا الشقيق قام التلفزيون بتصويره في المطار وعرض خبر وصوله ونقل احدى مباراتيه على الهواء مباشرة وسجل المباراة الاخرى .. بينما لم يقم التلفزيون باستقبال منتخب الاردن الشقيق في المطار وان سجل المباراة . واضاف محدثي : كما ان التلفزيون لم ينقل او يسجل ايا من مباراتي فريق نادي الطيران العراقي الشقيق مع انه لعب مع الناديين الكويتيين نفسيهما العربي والكويت — قلت قد تكون هناك ظروف فنية حالت دون ذلك او ان النادي صاحب الدعوة لم يطلب نقل او تسجيل المباراتين !

وحدق محدثي المسؤول في احد الاندية في واضاف قائلا : هل تعلم ان الرمثا الاردني لم يحضر بدعوة من اي من انديتنا الرياضية ، وان احدى الشركات هي التي تعاقدت معه ليلعب مباراتين في الكويت وان ما سيدفعه التلفزيون لمباراتي الرمثا سيذهب الى حساب الشركة ، وليس لحساب أي من انديتنا .

— قلت — هذا امر خطير فعندما يقوم التلفزيون بنقل اي من مباريات الاندية سيدفع الاجر لمصلحة النادي وبرامجه وهذه سنة حميدة استنتها وزارة الاعلام منذ بدأت عملية نقل المباريات وهي تعلم أن الدخل الذي يحصل عليه النادي يساهم في تطوير الرياضة في هذا النادي . وسألت محدثي .. كيف قام التلفزيون بذلك ؟

ومرة اخرى نظر الي محدثي وقال ان ما يدور الان ان احد موظفي التلفزيون له نسبة معينة من حصيلة زيارة فريق الرمثا سوف يتسلمها من الشركة ولهذا نقل قسم البرامج الرياضية مباراة وسجل اخرى .

— قلت — هذا امر خطير فلا يعقل ان تصل الامور الى هذا الحد .. ثم اين اتحاد كرة القدم وكيف وافق على اقامة المباراتين دون ان يكون لديه كتاب رسمي من النادي المضيف ، ومن هو هذا النادي المضيف ؟

واختتم محدثي كلامه لي قائلا .. هل ستكتب هذا الحوار ؟

— قلت : من واجبنا أن نضع الامر كله امام السيد وكيل وزارة الاعلام فالعلاقات بين الفرق العربية يجب ان تسير من حسن الى الاحسن ، وان تكون بعيدة عن الاهواء الشخصية والمنافع الذاتية .. ولو كان التلفزيون مؤسسة خاصة او شركة لما رضي بمثل هذا التصرف ، ولاننا نريد ان تعامل فرقنا الرياضية عند زيارتها للدول العربية الشقيقة المعاملة الحسنة والطيبة التي تزيد من التقارب والمحبة والاخوة بين الشباب العربي وليس زيادة الارصدة للبعض على حساب الرياضة والشباب .

خليل ريان

البرق يصيب منيللي وخمسة لاعبين

ساوباولو — البرازيل — ي.ب — اعلن متحدث باسم نادي بالميراس البرازيلي لكرة القدم ان اللاعب كارلوس البرتو بورغيس اصبح في حالة جيدة بعد ان تعرض مساء الجمعة لتوقف قلبه بسبب عاصفة برقية ضربت الاستاد حيث كان يتدرب مع فريق النادي .

وقد اصاب البرق احد ابراج الاستاد وارسل صدمة كهربائية مرت عبر أرض الملعب وادت لاسقاط أربعة لاعبين والمدرب روبنز مينللي وتعرض بورغيس لتوقف قلبه واجري له تدليك للقلب في غرفة الاسعاف بالنادي واستعاد وعيه ونقل للمستشفى .

● منيللي

دوندي يونايتد وسلتيك بصدارة دوري اسكتلندا

اسكتلندا — ي.ب — يتعادل فريقا دوندي يونايتد وسلتيك بصدارة دوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا بعد ٤ مباريات ولكل منهما ٨ نقط يليهما فريق هارتس وله ٧ نقط .

وقد أسفرت مباريات الاسبوع الرابع على فورسلتيك ٣ — صفر على ماذرويل ودوندي يونايتد ٢—١ على سانت جونستون وابردين ٢— صفر على رينجرز وهيبرنيان ٣—١ على سانت ميرين ، وفاز هارتس ٢—١ على دوندي .

كليرك يقابل براون ببطولة صقلية

باليرمو — صقلية — أ.ب — صعد المصنف الاول خوزيه لويس كليرك من الارجنتين ، والاميركي جيمي أرياس المصنف الثاني الى الدور ربع النهائي لبطولة صقلية المفتوحة للتنس التي تبلغ جوائزها ١٠٠ الف دولار . فقد فاز كليرك ٦— صفر ، ٦— صفر على الاسباني خوزيه اوغيليدا ، كما فاز الشاب الاميركي أرياس — ١٩ سنة ٦—٤ ، ٧—٥ على اللاعب الاسباني المخضرم مانويل أورانتيس الذي فاز بالبطولة قبل عامين .

وفي بقية مباريات الدور قبل النهائي فاز الايطالي كوراتو بلازاروني ٦—١ ، ٣—٦ ، ٦—٣ على الفرنسي دومنيك بيديل والايطالي فرانسيسكو كانسيللوتي ٦—٤ ، ٦—٣ على جايرو فيلاسكو .

وبالنسبة لمباريات الدور ربع النهائي يلعب كليرك ضد جيمي براون وبازاروني ضد كولين دودسويل ويلعب كانسيللوتي ضد آمينتانو وارياس ضد ارايا



● ايان راش



● بيتر شلتون

خسارة وست هام أمام وست بروميتش
صعد ليفربول للمركز الثاني بفوزه على فيلا

لندن — ي.ب — بهدف سجله اللاعب غاري توميسون قبل نهاية الشوط الثاني باربع دقائق انهى فريق وست بروميتش البيون رصيد فريق وست هام من خمسة انتصارات متتالية وفاز عليه بهذا الهدف الوحيد ولكن ظل وست هام محتفظا بالمركز الاول بقائمة دوري الدرجة الاولى في انكلترا برصيد ١٥ نقطة ، وعزز فريق ساوثهامبتون احلامه بالفوز ببطولة الدوري لاول مرة بفوزه بثلاثة اهداف نظيفة على مانشستر يونايتد حامل الكاس وسجل لاعب ساوثهامبتون ستيف ويليامز هدفين في أول ١٧ دقيقة من الشوط الاول واضاف ديفيد ارمسترونغ الهدف الثالث قبل نهاية المباراة بـ ١١ دقيقة وقد أدى بيتر شيلتون حارس مرمى ساوثهامبتون والمنتخب الانكليزي مباراة رائعة انقذ فيها سلسلة من الهجمات الخطرة وساهم بصعود فريقه ليحتل المركز الثاني برصيد ١٤ نقطة بفارق الاهداف عن ليفربول الذي فاز ٢—١ على أستون فيلا وسجل هدفه الاول بالدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني بواسطة كيني دالغليش واضاف ايان راش هدف ليفربول الثاني بعد ٦ دقائق وسجل كولين غيبسون هدف استون فيلا الوحيد قبل نهاية المباراة بست دقائق وقد طرد الحكم لاعب استون فيلا ستيف مكماهون في الدقيقة الاخيرة لتعمده ضرب غريم سونس كابتن ليفربول .

خسارة ابسويتش ايضا

كذلك تعرض فريق ابسويتش لاول خسارة له هذا الموسم بنتيجة صفر — ١ امام بيرمنغهام وقد سجل الهدف الوحيد بالمباراة هوارد غيل في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني وكان غيل قد تغيب عن الفريق بسبب الاصابة ولعب مباراة رائعة اسفرت عن الفوز الثالث على التوالي لفريق بيرمنغهام على ارضه .

وظل فريق ليستر سيتي بدون نقاط بعد انتهاء مباريات الدور السادس بخسارة ١—٢ امام كوفنتري الذي يقدم عروضا متواضعة بعد تحطم فريق الموسم الماضي حيث استعان بعشرة لاعبين جدد لهذا الموسم ولم ينالوا الوقت الكافي للتاقلم ، وحافظ فريق لوتون على بدايته الجيدة لهذا الموسم وفاز ٤ — صفر على ولفرهامبتون الصاعد من الدرجة الثانية وسجل اهداف لوتون بول والش بالدقيقة ٢٣ من الشوط الاول ثم بريان ستين وديفيد موس وبريان هورثون بالدقائق ٦ ، ١٨ و ٣٢ من الشوط الثاني على الترتيب .

وانهى فريق الارسنال ثلاث خسائر متتالية بفوزه ٤ — صفر على نوتس كاونتي ولكن مهاجمه الاسكتلندي شارلي نيكولاس الذي اشتراه بـ ٢ر١ مليون دولار خرج يعرج من اصابة في كاحله وسجل اهداف الارسنال غراهام ريكس بعد ٢٧ ثانية من بداية الشوط الاول وقبل نهايته بـ ٣ دقائق اضاف ديفيد هنت الهدف الثاني وفي الشوط الثاني سجل الارسنال هدفين اخرين بواسطة بريان تالبوت بالدقيقة ٥ وتوني وودكوك بالدقيقة ٣٧ وانقذ حارس المرمى الايرلندي الدولي بات جننغز ركلة جزاء سددها لاعب نوتس كاونتي ريتشارد هاركوك بالدقيقة ٩ من بداية الشوط الثاني .

وبالنسبة لبقية المباريات فاز نوتنغهام فوريست ٣—٢ على نوريتش وكوينز بارك رينجرز ٣ — صفر على سندرلاند وواتفورد ٤ — صفر على ستوك وايفرتون ٢—١ على توتنهام .

انسحاب السوفيت من مسابقة القوارب قبل الاولمبية بسبب حادث الطائرة

لوس انجلوس — ي.ب — انسحب الاتحاد السوفيتي من مسابقة للقوارب بسبب حادث الطائرة الكورية ، اعلنت ذلك اللجنة المنظمة لاولمبياد لوس انجلوس .

ومن المقرر اقامة هذا السباق في بحيرة كاستيباس بمقاطعة فنتورا مقر اقامة جميع مسابقات التجديف والقوارب بالدورة الاولمبية وسيشارك بهذا السباق الذي يقام قبل الدورة الاولمبية ٢٠ بلدا وذلك بالفترة من ٢٢ الى ٢٥ سبتمبر الجاري .

واعلن بيتر اوبيروث رئيس اللجنة المنظمة للاولمبياد عن خيبة أمله لعدم اشتراك السوفيت ولكنه قال ان اللجنة تتفهم الاسباب والظروف التي اتخذ فيها القرار السوفيتي وأكد مرة اخرى على اعتقاده بعدم مزج السياسة والرياضة .

الغاء مباراة بالهوكي

واحتجاجا على حادث الطائرة الكورية أيضا تم الغاء لقاء بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالهوكي في ديسمبر المقبل وقال آرون سيفيل رئيس النادي التي كانت ستقام المباراة على أرضه : ان الغاء المباراة دليل واضح على موقفنا من اسقاط الطائرة الكورية .

فهد الاحمد يغادر اليوم لكوريا ويزور البحرين وهونغ كونغ

● كتب عبدالمحسن الحسيني — موفد جمعية الصحافيين :

يغادر البلاد بعد ظهر اليوم الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي متوجها الى هونغ كونغ ثم كوريا الجنوبية عن طريق البحرين يرافقه دكتور فؤاد الفلاح عضو اللجنة الاولمبية ومحمد جاسم مدير اللجنة وسرور سالم ، وسيسافر مع الوفد من البحرين محمد ابل نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد .

ويصل الشيخ فهد ومرافقوه الى هونغ كونغ صباح غد — الثلاثاء — وسيقوم بزيارة بعض المنشآت الرياضية ثم يحضر غداء عمل يتم فيه بحث توطيد العلاقات بين اللجنتين الاولمبيتين في البلدين وبرامج المجلس الاولمبي الاسيوي والجدير بالذكر ان لهونغ كونغ عضو في لجنة القوانين بالمجلس الاسيوي هو السيد سالس .

ويغادر الشيخ فهد ومرافقوه هونغ كونغ الى كوريا الجنوبية يوم الاربعاء المقبل ليبدأ زيارة رسمية يتم خلالها التوقيع على اتفاقية التعاون الرياضي بين البلدين ، وكانت اللجنة الاولمبية الكورية قد اوفدت في يونيو الماضي وفدا الى سيئول لاجراء الاتفاق المبدئي حول بنود الاتفاقية ، كما سيحضر الشيخ فهد اجتماع مكتب المجلس الاولمبي الاسيوي الذي سيعقد هناك يوم الخميس المقبل ، وكان نواب الرئيس نلطق شاكر وداتو حمزة وسردار شاه قد اكدوا حضورهم لهذا الاجتماع .

البطولة الاسيوية

على صعيد اخر يقوم الشيخ فهد يوم الاحد المقبل بافتتاح البطولة الاسيوية الثانية لكرة اليد بصفته رئيسا للاتحاد الاسيوي ، وسيعود الوفد الكويتي الى البلاد فجر الثلاثاء المقبل ، وتأتي زيارات الشيخ فهد الاحمد لدول اسيا ضمن نطاق جهوده لتوطيد العلاقات بين المؤسسات الرياضية في قارة اسيا وارساء المبادىء الاساسية للمجلس الاولمبي الاسيوي ، كما يتم في هذه اللقاءات تبادل الاراء لوضع البرامج والخطط لتطوير الرياضة الاسيوية حتى تحقق نتائج طيبة دوليا والحد من احتكار أوروبا للبطولات .

● الشيخ فهد الاحمد .

تعادل القادسية والوحدات الاردني ١/١ بمباراة جيدة
تقاسم الفريقان الشوطين واضاع عبد الرسول ركلة جزاء

كتب صالح اسعد :

تعادل فريق القادسية لكرة القدم مع ضيفه الوحدات الاردني بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما أمس على استاد محمد الحمد وانتهى شوطها الاول ١ — صفر لصالح الوحدات ، وحضر المباراة صالح الزعبي سفير الاردن في الكويت وعوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت وخالد الحمد رئيس نادي القادسية وعبد الجابر تيم رئيس وفد الوحدات وعدد من الشخصيات الرياضية وجمهور يقدر بـ ١٨ الف متفرج ، وجاءت المباراة جيدة من حيث المستوى .

تقاسم الفريقان الشوطين

تعتبر نتيجة المباراة عادلة بالنسبة للفريقين حيث كان الوحدات الافضل في الشوط الاول واضاع عدة فرص خاصة غسان جمعة وفرض الفريق سيطرته على وسط الملعب وضغط على القادسية وسدد عدة كرات على سند سيحان ولكن عاب الفريق اعتماده على طريقة واحدة في الهجوم المعتمدة على الكرات الطويلة للمهاجمين غسان بلعاوي وغسان جمعة وعدم فتح الملعب على الجناحين الا نادرا مما سهل مهمة دفاع القادسية وبرز من الفريق خالد سليم صانع الالعاب وقلبا الدفاع وليد قنديل ومصطفى أيوب كما تألق في الشوط الثاني باسم تيم وانقذ عدة كرات محققة نتيجة لضغط القادسية في الشوط الثاني وقد ظهر واضحا أن لاعبي الوحدات لياقتهم البدنية غير مكتملة حيث لم يستطيعوا تكملة المباراة بالمستوى نفسه ، وعلى العموم فقد قدم الوحدات مباراة جيدة من ناحية الانتشار وتمرير الكرات واعطى صورة جيدة عن الكرة الاردنية أما فريق القادسية فلم يقدم شيئا يذكر في الشوط الاول فمعظم كراته مقطوعة وان تبادل اللاعبون الكرة فيما بينهم الا انها كانت تفتقر الى النهاية السليمة ، وقد تحسن اداء الفريق في الشوط الثاني وضغط واستحق التعادل وتحسن حال الهجوم بعد التغيير الذي أجراه المدرب واستطاع الفريق الضغط على الوحدات وتسديد عدة كرات خطرة انقذها باسم تيم كما قام الظهيران في هذا الشوط بالواجبين الهجومي والدفاعي واستطاع الظهير الايسر علي محمد تسجيل هدف التعادل .

هدفا المباراة

● سجل خالد سليم هدف الوحدات في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول من كرة وصلت اليه اثر ضربة ركنية وصلت اليه سددها لولبية ارتطمت بالعارضة ودخلت المرمى .

● استطاع علي محمد تسجيل هدف التعادل للقادسية بعد أن استلم كرة جميلة مررها له عبيد الشمري لينفرد بالحارس ويسددها بيسراه قوية بالرمى .

● أضاع عبد الله عبد الرسول ركلة جزاء للقادسية عندما أبعد مصطفى أيوب الكرة بيده عن المرمى الخالي ليحتسب الحكم ركلة جزاء صحيحة تصدى لها عبد الله عبد الرسول وسددها بيمناه ارضية خارج المرمى .

● أدار المباراة الحكم عيسى الجساس وعاونه لمراقبة الخطوط علي حسين وراضي الحداد وقد انذر يوسف العموري من الوحدات وكان الحكم موفقا في قراراته كما أن المباراة اتسمت بروح المودة والاخوة وخرجت نظيفة .

● جماهير الوحدات ظلت تشجع فريقها طوال المباراة وحملت الرايات الخضراء شعار الوحدات والاعلام .

● سيلعب الوحدات ثاني مبارياته الودية مساء غد الثلاثاء على استاد نادي الكويت أمام فريق الكويت في السادسة والنصف مساء .

● قدمت بعض الزهرات باقات ورود لرئيسي الفريقين قبل المباراة .

● مثل القادسية : سند سيحان ، علي محمد ، خالد ابل ، حسين مال الله ، عبد الله عبد الرسول ، محمد الذاير ، جمال الشطي ، عبيد الشمري ، جمال بوحمد ، عبد الله نواف (ميسر ابراهيم) ، راشد بديح ، (محمد فهد) .

● مثل الوحدات : باسم تيم ، ناصر الحوراني ، مصطفى ايوب ، وليد قنديل ، يوسف العموري ، نادر زعتر (طه ذيب) ، خالد سليم ، عمر سلامة ، عبد الكريم الشوفان (وليد خاص) ، غسان بلعاوي ، غسان جمعة .

● كبار المدعوين ويرى السفير الاردني ومدير مكتب منظمة التحرير

● الحكام يتقدمون الفريقين بالنزول الى أرض الملعب



● مصطفى ايوب يبعد كرة برأسه والذاير يتابع

رأي أردني

قدم الفريقان عرضا جيدا ونجح فريق مركز شباب الوحدات من بسط جودة اللاعب « الوحداتي » على أرض الكويت الشقيقة ، ليس بشهادتي ، وانما بشهادة الزملاء الاعلاميين الكويتيين . حقا استطاع نجوم الوحدات أن يثبتوا للاشقاء ان اللاعب الاردني قد تطور مستواه فنا واداءا والاجمل من ذلك الروح الاخوية والاخلاق العالية التي سادت اعضاء الفريقين منذ الدقيقة الاولى وحتى نهاية المباراة ، الوحدات سيطر في الشوط الاول واهدر عدة فرص خطيرة أمام المرمى . والقادسية نجح في الامساك بنواجذ الشوط الثاني ، وفرض نوعا من السيطرة الخططية بالزيادة العددية في منطقة المناورة ، ووصل منطقة جزاء الوحدات أكثر من مرة لكن بسالة الحارس الفذ باسم تيم نجحت في المحافظة على نظافة شباكه الا من هدف التعادل الذي سجله القادسية من على خط الـ ٦ يارادات .. وعلى أية حال نجح الوحدات من فرض « جودة » الجمال الوحداتي على أرض الكويت ورفع رصيده المعنوي بين مشجعيه في البلد الشقيق ، بالمقابل اثبت فريق القادسية « الجديد » انه قادم للمنافسة بقوة في خلال السنتين المقبلتين ولو كانت لياقة الوحدات متكاملة مثل ما هي عليه عند أفراد الفريق « الاصفر » لكان للنتيجة شأن اخر . عموماً نجح اللقاء اداءا وفنا وخلقا وبرهن القادسية على عراقته في « الجود » وحسن التنظيم وكرم الضيافة .

عثمان القريني
المرافق الصحي للوحدات



● الزميل عثمان القريني

رقمان جديدان لمنتخب القوى في بودابست

في اتصال هاتفي مع رئيس الوفد للمعسكر التدريبي في هنغاريا عيد الذايدي عن اللقاء الاول الذي اقيم مساء يوم الاربعاء الماضي في بودابست للاعبي المنتخب الوطني ضمن البطولة الدولية التي نظمها الاتحاد الهنغاري لمنتخبه القومي وبعض الفرق ومنتخبنا الوطني قال : استطاع لاعبونا تحطيم الارقام القياسية لسباق ١٠٠٠٠ م واصبح باسم اللاعب صالح ٣٠٫٥٥٫٥٩ ق والرقم القديم مسجل باسم اللاعب خالد كاظم وكان رقمه ٣١٫٠٠٫٥ ق ، كما سجل اللاعب خالد خليفة رقما قياسيا جديدا في سباق ١٥٠٠ م واصبح ٣٫٥٢٫٢٠ ق والرقم القديم باسم اللاعب نجم مطلق وكان ٣٫٥٢٫٢٦ ق ، كما حقق لاعبو المسافات القصيرة الناشئين ارقاما شخصية جديدة لهم في سباق ٢٠٠م وهم ناجي عبدالله ٢١٫٦ ث واللاعب نجم ابراهيم ٢١٫٧ ث ، واللاعب محمد سعيد خلفان ٢١٫٨ ث ، كما حقق اللاعب الشبل جمال فرحان رقما شخصيا جديدا له في مسابقة الوثب الثلاثي والمسافة ١٣٫٧٨ م ، كما حقق اللاعب نجم مطلق رقما شخصيا له في سباق ٨٠٠م وهو ١٫٥٠٫٢ ق ، هذا ومن ناحية اخرى يشارك منتخبنا الوطني اليوم في اللقاء الثاني الذي ينظمه الاتحاد الهنغاري وذلك ضمن اعداده للبطولة الاسيوية الخامسة ، كما يجري عدة لقاءات خلال الفترة المقبلة ، كما افاد رئيس الوفد عيد الذايدي بان جميع اللاعبين يتمتعون بصحة جيدة ومصممون على احراز مراكز وارقام متقدمة خلال اللقاءات المقبلة .

● علي صالح

● خالد خليفة

خطاب شكر من نائب رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى

تلقى احمد سليمان الرشدان امين سر الاتحاد الكويتي لالعاب القوى خطاب شكر من مستر ايرين لانجوفست — نائب رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى ورئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الدولي لالعاب القوى عن اهتمام الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بمتابعة محاضرات اللجنة الطبية والذي عقد في هلسنكي قبل بطولة العالم واستعداد الاتحاد الكويتي لطباعة هذه المحاضرات لتعميمها على الاتحادات العربية لالعاب القوى للاستفادة .

مركز تدريبي لاسيا

تلقى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى رسالة من لجنة تنمية وتطوير العاب القوى بالاتحاد الدولي يتساءل فيها عن امكانية تواجد مركز تدريبي مجهز بملاعب مغطاة بالترتان والادوات الحديثة وصالة رفع اثقال وصالة تدريب مغلقة لامكان انشاء مركز اسيوي لمنطقة غرب ووسط اسيا ، تقام فيه محاضرات دورية على مدار السنة للمدربين الاسيويين وطلبت اللجنة من الاتحاد الكويتي لالعاب القوى افادتها عن تلك البيانات والاهتمام باقامة ذلك المركز والذي سيقام مثله فقط في باتيلا بالهند .

بهمن يفوز بسباق الألواح الشراعية

فاز المتسابق الكويتي عبدالرحمن بهمن ببطولة سباق الالواح الشراعية « وند سيرفنغ » التي اختتمت بالنادي البحري الكويتي أمس بعد أن استمرت يومين اجرى خلالها ٦ سباقات شارك فيها ٤٠ متسابقا ، وحصل بهمن على المركز الاول ٤ مرات ، وعلى المركز الثاني مرة واحدة وعلى المركز الثالث مرة واحدة بينما حصل باتريك مارك من السويد على المركز الثاني وفاز بالمركز الاول مرة واحدة وبالمركز الثاني مرتين وبالمركز الثالث مرتين ومرة واحدة بالمركز الرابع ، وحصل الهنغاري زوكان نارد على المركز الثالث والبريطانية نيفيان الدرايز على المركز الرابع وجائزة افضل سيدة في السباق .

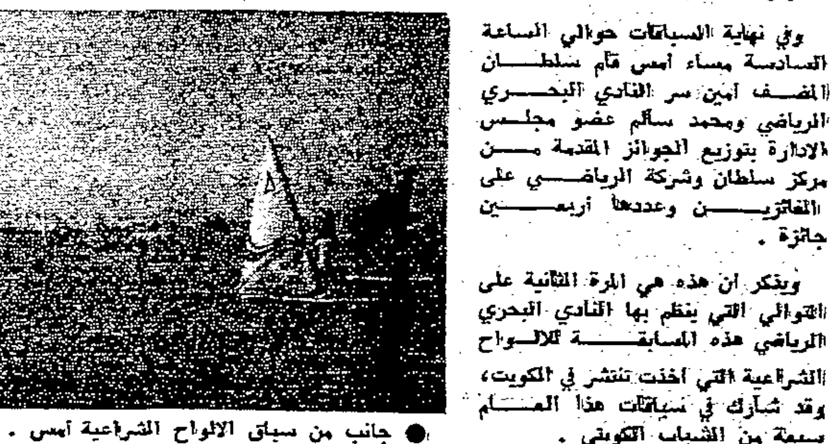
وفي نهاية السباقات حوالي الساعة السادسة مساء أمس قام سلطان المضف امين سر النادي البحري الرياضي ومحمد سالم عضو مجلس الادارة بتوزيع الجوائز المقدمة من مركز سلطان وشركة الرياضي على الفائزين وعددها أربعين جائزة .

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية على التوالي التي ينظم بها النادي البحري الرياضي هذه المسابقة للالواح الشراعية التي اخذت تنتشر في الكويت ، وقد شارك في سباقات هذا العام سبعة من الشباب الكويتي .

● عبد الرحمن بهمن

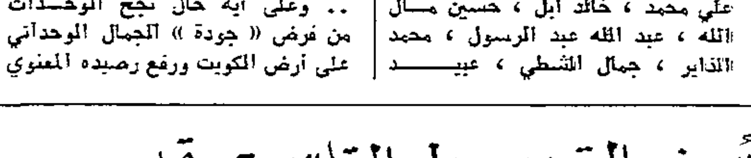


● نيفيان الدرايز



● جانب من سباق الالواح الشراعية أمس .

اختتام دورة العاب البحر الأبيض المتوسط التاسعة



المغرب تفوز ببطولة كرة القدم وتسجل تقدما ملحوظا
تراجع مصري بسيط وتحطيم ٨ أرقام أفريقية قياسية

الدار البيضاء — كونا والوكالات — فازت المغرب ببطولة كرة القدم لدورة البحر الابيض المتوسط وجاءت تركيا بالمركز الثاني ومصر بالمركز الثالث . وسجل الفريق المغربي ثلاثة اهداف بمرمى الفريق التركي بالمباراة النهائية .

وفي كرة السلة فازت يوغسلافيا بالمركز الاول وايطاليا بالمركز الثاني وتركيا بالمركز الثالث وحصلت يوغسلافيا ايضا على ذهبية كرة اليد وكرة الماء وجاءت الجزائر ثانية بكرة اليد واسبانيا بالمركز الثالث ، بينما فازت اسبانيا بفضية كرة الماء وايطاليا بالبرونزية وفي الرجبي حصلت فرنسا على الذهبية وايطاليا على الفضية والمغرب على البرونزية .

٤٠٠ م تتابع

وفازت ايطاليا بالميدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ مترا تتابع — للذكور — بعدما تناوب متسابقوها في قطع المسافة في ظرف ٣٨ ث و٧٦ جزء من المائة . في حين فازت فرنسا بالميدالية الفضية بـ ٣٩ ث و٥٤ جم ، واليونان بالميدالية البرونزية بـ ٤٠ ث و٣١ جم .

الوزن المفتوح

واحرز الفرنسي ديلكومبو ، على الميدالية الذهبية في الجودو للوزن المفتوح جميع الاوزان بعد انتصاره على اليوغسلافي ستانكو الذي حصل على الميدالية الفضية أما الميداليتان البرونزيتان فكانتا للتركي ايلماز والمصري اشرف .

الفرق العربية بالدورة

سجلت المغرب — الدولة المنظمة للدورة — البحر الابيض المتوسط ، التي انتهت مساء أمس اول السبت ، في الدار البيضاء ارتقاء ملحوظا في الترتيب الرياضي لدول المغرب والشرق الاوسط .

وقد ظلت المغرب طوال الاسبوع الاول للمسابقات بدون ميدالية ذهبية واحدة ويبدو انه كان لا بد لها أن تنتظر مسابقات العاب القوى واشتراك النجم المغربي سيد عويطه لكي تبدأ في الصعود .

ويعتبر سيد عويطه الذي ابتدع زوجي ٨٠٠ — ١٥٠٠ متر جري واحدا من العدائين الدوليين . وكان عويطه يحتل المركز الثالث في سباق ١٥٠٠ متر في بطولة العالم في هلسنكي الا انه الان يعتبر من عدائي الصف الاول في هذه المسافة ولا يتفوق عليه حاليا سوى اللاعب الانكليزي ستيف كرام .

وحصلت نوال المتوكل نجمة العدو المغربية على الميدالية الذهبية في ٤٠٠ متر حواجز ومكنت بلادها من الحصول على الميدالية البرونزية في سباق ٤٠٠ في ٤ تتابع ، وهي لاعبة ينتظرها مستقبل كبير .

وكانت الميداليات الذهبية الاخرى التي حصلت عليها المغرب هي ميداليات لشريفة مسكاوي — سباعي العاب القوى — وفريق كرة القدم الذي حصل على المركز الاول بعد دورة ضعيفة المستوى تغيبت عنها اسبانيا وايطاليا ويوغسلافيا بالاضافة الى ميداليات لاعبي الملاكمة ميدالية تيبازي — ٧١ كجم ، وعبد الله عشيق — ٥٤ كجم — ومحمد فضلى — ٦٠ كجم .

وبذلك يصل اجمالي عدد الميداليات التي حصلت عليها المغرب ٢١ ميدالية من بينها ٨ ذهبية ، مقابل خمس فقط في دورة البحر المتوسط في سبليت عام ١٩٧٩ ، وبذلك يمكن للمغرب أن يحرز تقدما كبيرا في المجال الرياضي اذا احسن استخدام الامكانات المتاحة لديه .

جاءت البعثة المصرية الى الدار البيضاء . وهي بامل أن تحتفظ بمكان الصدارة واذا كانت مصر لم تتراجع كثيرا في عدد الميداليات — ٢١ مقابل ٢٣ في دورة سبليت — الا انها لم تحقق الا نصرا واحدا بفضل الملاكم جمال الكومي ٥٧ كجم ، ولكن يظل لمصر وضعها ومركزها اذ تملك احتياطيا كبيرا من اللاعبين خاصة في الجودو والمصارعة ورفع الاثقال والسباحة .

والجزائر التي بدات بداية سيئة تمكنت من استعادة توازنها وحصلت على ١٤ ميدالية من بينها أربع ذهبية ٣ — ملاكمين ولاعب الوثب العالي عثمان بلفاع — وحصلت الجزائر على الميدالية الفضية في كرة اليد التي عوضت بعض الشيء خسارة الفريق الجزائري لكرة القدم .

وحصلت تونس على عدد من الميداليات اقل من التي حصلت عليها في سبليت — ٨ مقابل ١٣ — الا انها فازت باربع ميداليات ذهبية بفضل ملاكميها الممتازين وهذه النتيجة تعتبر بالنسبة لها افضل من المتوقع .

أما لبنان فيمكن أن يفخر باحرازه ثلاث ميداليات من بينها واحدة ذهبية في رفع الاثقال رغم الظروف العصيبة التي يمر بها .

أما بالنسبة لسوريا التي أحرزت خمس ميداليات ليست بينها ميدالية ذهبية فيتعين عليها ان تبدأ الاستعداد لدورة ١٩٨٧ التي تستضيفها من الان .

السباحة

تحطمت ٨ أرقام قياسية افريقية خلال هذه الدورة واحد في العاب القوى وزن نسائي و١٢ رقما في السباحة حقق معظمها سباحون مصريون وتونسيون . ويوضح ذلك التقدم الذي تحقق في السباحة الافريقية وأن كانت ما تزال بعيدة عن المستوى الدولي بسبب ندرة المسابقات على المستوى الافريقي .

ويلاحظ انه بمجرد ان تنظم سباقات كبيرة تتحطم الارقام القياسية الثابتة منذ سنوات .

● اللاعب المغربي عبد العزيز بوردبالا — لليسار — في صراع على الكرة مع لاعب تركي في المباراة النهائية .

الزميل أكرم صالح في الكويت

يزور البلاد حاليا الزميل اكرم صالح المعلق الرياضي المعروف في زيارة خاصة لشقيقه المقيم في الكويت وتجدر الاشارة الى ان الزميل يعمل حاليا بالبرامج الرياضية بالتلفزيون السعودي .

كاظمة يواصل استعداداته لمباراة افتتاح الدوري



● مبارك الراشد

تدرب أمس فريق كرة القدم بنادي كاظمة الرياضي على الملعب الجانبي وذلك باشراف المدرب ابراهيم الراشد وحضر التدريب جميع اللاعبين الذين كانوا بالمعسكر التدريبي وصرح مبارك الراشد مدير الكرة بالنادي بان الفريق يضم مجموعة كبيرة من الناشئين وهناك فوزي ابراهيم رئيس الفريق وهو اللاعب الوحيد من الدرجة الاولى ضمن الفريق الحالي الذي شكل من لاعبي تحت ٢٠ و ١٧ سنة ، وقال الراشد ان مباراة افتتاح الدوري يوم الجمعة المقبل ستكون بين العربي وكاظمة ولكن رغم قرب الموعد الا أن الاتحاد لم يخطرنا بشيء حتى الآن ولم يرسل لنا جدول المباريات وبدورنا قمنا بالاستفسار من الاتحاد عن المباراة وقال لنا موظف بالاتحاد بأن المباراة ستقام في الثالثة والنصف على استاد صباح السالم بالعربي .

بلغاريا تفوز ببطولة العالم لكرة السلة

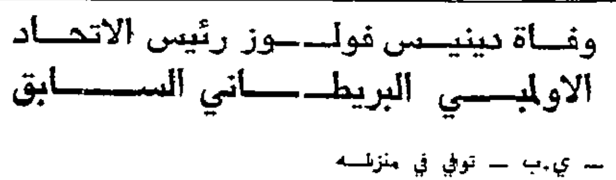
توركو — فنلندا — أ.ف.ب — فازت بلغاريا ببطولة العالم في كرة السلة للرجال التي انتهت أمس في توركو في فنلندا .

وفي ما يلي نتائج مباريات اليوم الاخير :

فازت بلغاريا على السويد ٧٤—٧١ ، ٤٠—٢٧ ، وفازت فنلندا على العربية السعودية ١٠٦—٧٦ ، ٤٧—٣٦ وفازت السويد على العربية السعودية ٩٢—٨٠ ، ٤٣—٣٧ وفازت السويد على فنلندا ١١٧—٩٢ ، ٦٦—٤٦ ، وفازت بلغاريا على فنلندا ١٠٢—٧٨ ، ٤٩—٤٣ .

وجاءت السويد بالمركز الثاني وفنلندا ثالثا والسعودية رابعا .

وفاة دينيس فولوز رئيس الاتحاد الاولمبي البريطاني السابق



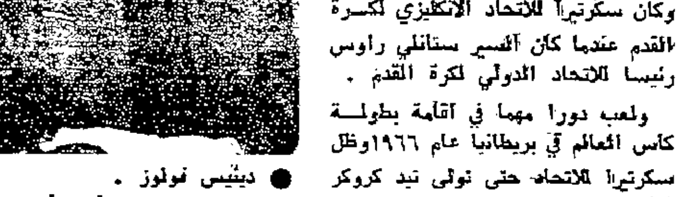
لندن — ي.ب — توفي في منزله عن ٧٥ عاما الاداري الرياضي البريطاني البارز دينيس فولوز الذي كان رئيسا للاتحاد الاولمبي البريطاني وامين الصندوق الفخري للمجلس المركزي للرياضة .

وفي عام ١٩٨٠ قاد فولوز المعركة لانهاء مقاطعة بريطانيا لاولمبياد موسكو وكان سكرتيرا للاتحاد الانكليزي لكرة القدم عندما كان السير ستانلي راوس رئيسا للاتحاد الدولي لكرة القدم .

ولعب دورا مهما في اقامة بطولة كاس العالم في بريطانيا عام ١٩٦٦ وظل سكرتيرا للاتحاد حتى تولى تيد كروكر المنصب .







● دينيس فولوز .
— راديو أ.ب —

الدور قبل النهائي لبطولة صقلية المفتوحة

باليرمو — ايطاليا — أ.ب — صعد لاعب التنس الامريكي الشاب جيمي ارياس الى الدور قبل النهائي لبطولة صقلية المفتوحة للتنس بعد فوزه ٦—٧ ، ٧—٦ ، ٦—٤ على بابلو أرايا من بيرو .

وصعد ايضا للدور قبل النهائي الارجنتيني خوزيه لويس كليرك بفوزه ٦—٢ ، ٦—٣ ، ٦—٢ على الامريكي جيمي براون وفاز النيوزيلندي كولين دودسويل ٦—١ ، ٦—٢ على الايطالي كورادو بارازوتي وفاز الايطالي فرانسيسكو كانسيللوتي ٦—٤ ، ٧—٦ على الاسباني خوان افيندانو .

اوستريا فيينا وستروم غراز يتعادلان بصدارة دوري النمسا

فيينا — ي.ب — ما زال فريقا اوستريا فيينا وستروم غراز متعادلين بصدارة دوري كرة القدم في النمسا ولكل منهما ٩ نقاط بعد انتهاء مباريات الاسبوع الخامس .

ويأتي بعدهما فريقا رابيد فيينا وغريزر اك ولكل منهما ٧ نقاط وقد اسفرت المباريات عن فوز استريا فيينا ٢ — صفر على نيس اك بينما تعادل ستروم غراز بدون اهداف مع لنز أسك وبالنتيجة ذاتها تعادل غريزر اك مع كلاغينفورت وايسنستادت مع ويلس ، وفاز سانت فيت ٢ — صفر على نيوسيدل ورابيد فيينا ٥—١ على انسبروك واوستريا سالزبورغ ٢ — صفر على فينير .

دورات بريطانية استعدادا للاولمبياد

لندن — أ.ب — سوف تستفيد سبع العاب اولمبية لا تنال الاهتمام الكافي في بريطانيا من صفقة احدى الشركات الممولة للاستعدادات البريطانية للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية العام المقبل في لوس انجلوس .

وسوف تقوم هذه الشركة بموجب عقد قيمته ١٤٠ الف جنيه استرليني برعاية سلسلة من المسابقات الدولية في المبارزة والرماية والخماسي الحديث والسباحة المتزامنة والرماية بالسهام والتجديف والابحار الشراعي .

ولا تجد هذه الالعاب جمهورا كافيا لتقديم الدعم المادي لنشاطاتها ما قبل الاولمبية .

سمارانش يحضر افتتاح ألعاب الصين القومية

بكين — أ.ف.ب — حضر خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية أمس الاول في شنغهاي حفل افتتاح الالعاب القومية للصين التي يشترك فيها ٢٧٠٠ رياضي .. وسيتم اختيار قائمة اللاعبين الصينيين الذين سيشتركون في الالعاب الاولمبية المقبلة في لوس انجلوس على ضوء هذه المسابقات .

منتخب كرة اليد يصل مساء اليوم

يصل الى البلاد مساء اليوم على الطائرة الكويتية القادمة من فرانكفورت بالمانيا الغربية المنتخب الوطني لكرة اليد بعد ان انهى معسكره التدريبي استعدادا للبطولة الاسيوية التي ستبدأ في سيئول بكوريا الجنوبية يوم ٢٥ سبتمبر الحالي .

هذا وسيغادر المنتخب الكويتي الى سيئول يوم الاربعاء المقبل .

القبس
١٢ ذو الحجة ١٤٠٣هـ
الاثنين ١٩٨٣/٩/١٩
السنة الثانية عشرة
العـــدد ٤٠٧٧

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٣٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم التشيع
٥٣٦٧٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

مطالبًا برحيل متعددي الجنسيات عن لبنان

عرفات: الفلسطينيون يقاتلون مع الدروز في الشوف

طلب السيد ياسر عرفات رحيل القوة متعددة الجنسيات من لبنان واكد أن قوات فلسطينية تقاتل الى جانب المليشيات الدرزية ضد قوات الحكومة اللبنانية .

وأوضح ابو عمار في مقابلة مع وكالة الانباء الايطالية اجريت معه في طرابلس ان الفلسطينيين يقاتلون الى جانب المقاتلين الدروز في منطقة الشوف لكنه أمتنع عن ذكر ما اذا كان هؤلاء مقاتلين نظاميين تابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ردا على سؤال عما اذا كان هناك تعاون عسكري بين منظمة التحرير وجبهة الخلاص الوطني « اننا نشكل مع الوطنيين اللبنانيين قوة مشتركة قاتلت ضد الاسرائيليين ونجحت في اجبارهم على الانسحاب من الشوف » .

مخجل واجراءات

ووصف عرفات دور المتعددي الجنسيات بانه مخجل وقال وكان من المفروض فيهم أن يحموا الفلسطينيين في بيروت ومع ذلك سمحوا بمجزرة صبرا وشاتيلا .

وقال عرفات ان « الحكومة في بيروت تتبنى اجراءات جديدة لمنع الفلسطينيين من كل حق ، ان شعبي لا يسمح له حتى بالعمل لكسب لقمة عيشه ، وهم يعيشون في المخيمات في احوال مفجعة » .

واضاف : وهذا هو السبب الذي يجعلني اقول ان القوة المتعددة الجنسيات تخوننا وانها تخفق بشكل مخجل في القيام بواجبها .

وقال : ان القوة متعددة الجنسيات تعرقل حلا عربيا للبنان . وعندما يغادر الجنود الاميركيون والاوروبيون سيكون الامر افضل للجميع .

وأوضح ابو عمار انه عاد الى لبنان ليكون مع مقاتليه في هذه النقطة الحرجة الخطيرة في المؤامرة الاميركية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين .

وسئل عن شعوره تجاه سوريا بعد ابعاده من أراضيها في يونيو الماضي فقال « بالطبع هناك خلافات بيننا وبين السوريين ولكن علينا التغلب عليها لنواجه مما اعداءنا المشتركين » .

وقال عرفات أن وجوده في طرابلس التي يسيطر عليها السوريون لا يعني ان علاقاته مع دمشق قد تحسنت ، واضاف « وليس علي أن اطلب الاذن من اي كان لاكون بين رجالي المقاتلين » .

قبرص تنفي

في نيقوسيا نفت الحكومة القبرصية أن يكون عرفات قد عبر الجزيرة الى لبنان . وكانت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » قد قالت أن ابو عمار انتقل الى طرابلس بحرا عبر قبرص .

العمل والليكود يدعيان باحقية الخلافة

الاحزاب الصغيرة تقرر خليفة بيغن
بارليف متفائل باختيار بيريز

بدأ الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ عملية اختيار مرشح لخلافة مناحيم بيغن حيث اجتمع أمس مع أكبر حزبين في الكنيست وهما العمل والليكود اللذان طالب كل منهما باحقية اختياره لتشكيل حكومة جديدة .

ويتوقع ان يعلن هيرتزوغ اختياره « للخليفة » بعد غد الاربعاء بعد التشاور مع كافة الاحزاب السياسية ويجتمع هيرتزوغ اليوم مع الحزب الوطني الديني واغودات اسرائيل والحزب الشيوعي التي ستقرر الى حد كبير المرشح المقبل .

وقد العمل اوضح لهيرتزوغ ان زعيمه شمعون بيريز يتمتع بافضل الفرص لكسب اغلبية كبيرة في البرلمان وفي العادة فان الرئيس الاسرائيلي يختار زعيم اكبر حزب في الكنيست وفي هذه الحالة فان حزب العمل وله ٤٨ مقعدا هو المرجح ليقع عليه الاختيار ويحاول تشكيل حكومة جديدة خلال ثلاثة اسابيع . لكن اسحق شامير الزعيم الجديد لحزب حيروت لديه تعهدات خطية من شركاء مناحيم بيغن بالتضامن معه ليحقق بذلك أغلبية مقدارها ٦٤ صوتا من اصل اعضاء البرلمان وعددهم ١٢٠ شخصا .

ويعتقد « العمل » انه اذا وقع الاختيار على بيريز فانه يستطيع « اغواء » ثلاثة من شركاء ائتلاف ليكود وهي الحزب الوطني الديني واغودات اسرائيل وحزب تامي ويعتقد بان شينوي والحزب الشيوعي يؤيدان بيريز .

بارليف متفائل

حاييم بارليف سكرتير حزب العمل قال أمس « ان اغلبية كبيرة في الكنيست لا تؤيد فلسفة ليكود سواء في المجال العسكري او المجال السياسي ولا حتى في المجال الاقتصادي » . واضاف : « انني متفائل ولكن بحذر » .

واكد بارليف وغيره من ممثلي العمل على ان لهيرتزوغ مطلق الحرية في اختيار من يرى ان لديه افضل الفرص في تشكيل تألف عملي .

واوضح بارليف أنه من بين ١٢٠ نائبا في الكنيست اكثر من ٧٠ وربما ٧٥ عضوا هم أقرب الى وجهة نظر حزب العمل في حل المشكلة اكثر من الليكود .

النائب العمالي موشيه شاحال أوضح للصحافيين ان عدة احزاب صغيرة في ائتلاف بيغن السابق اوضحت استعدادها للانشقاق عن الليكود والتضامن مع العمل . وقال : « لدينا تأكيدات واضحة من هذه الاحزاب بالتعاون اذا اختير بيريز » .

وقال انني اعتمد على كل عضو في الكنيست يعتقد بان الوضع في اسرائيل يحتاج الى حكومة جديدة بسياسة جديدة ، واضاف « اعتقد أن هناك ٧٠ نائبا وربما ٨٠ يرون ذلك » .

واشار الى ان موقف العمل حول الضفة الغربية وتحديد بناء المستوطنات هناك يحظى بتاييد اكثر في الكنيست من موقف الليكود المتشدد .

شولاميت الوني من العمل قالت : « يتوجب علينا تغير هذه الحكومة ، ومنع شامير من ان يصبح رئيس الوزراء المقبل موضحة ان حكومة برئاسة شامير ستكون كارثة على الاسرائيليين » غير ان ديفيد ليفي نائب بيغن قال بعد اجتماع وفد من الليكود أمس مع الرئيس الاسرائيلي « اننا جئنا للرئيس لنوصي بان تسند مهمة تشكيل حكومة الى زميلنا اسحق شامير » . واوضح انه قدم لهيرتزوغ وثائق من قبل ٦ احزاب تمثل ٦٤ مقعدا تصادق على شامير .

احـــلام

وصف النائب روني ميلو من الليكود اماني وامال العمل بانها مجرد اضغاث احلام وقال: « اننا نتحدث عن الحقائق ذلك ان ٦٤ نائبا يؤيدون شامير » .

لســـان الحـــال

شعـر :
عبـد اللـه
أحمد حسين

الا اصدح ، فقد آن أن تصدحا
وأن تعتلي المنبر الامرحا

وأن تترك الـدار ، دار الهوان
وأن تهجر الروض أن صوحا

وأن تحطم القيد قيد العبيد
وأن تأخذ الثمن الاربحا

وأن تترك الخوف للخائفين
وأن تملأ المنزل الافسحا

وأن تدع الهون للراكعين
وتقصد وجه العلا أفيحا

وان عشت في ذلة خاضعا
فما اسوأ العيش ما اقبحا

فلست الذي تشتري كلما
اراد المهازيل بيع اللحى

ولست الذي بـات يخشى الوعيد
اذا النكس عن غيه صرحا

ولست الذي كلما ارجفوا
تقاعس عن قصده وانتحى

فلا تخش من امتي عثرة
فكم انجبت فارسا اصبحا

• • •

غدا يستجيب الزمان العصي
فتجلو الدياجي ويأتي الضحى

غدا يركع الظالم المستبد
ويدرك مأساته من صحا

وتوقظه همهمات الرياح
ودمدمة الزحف ان اصبحا

فيدرك ان قد اتاه القضاء
وفي غضبة اليم لن يسبحا

غدا يترك الرقص زير النساء
فلن يتهادى ، ولن يمرحا

• • •

ابى الله أن تتهاوى الرجال
وأن نخسر القائد الاصلحا

وان يصبح الوطن المجتبى
لاهل الدنايا غدا مسرحا

كفى أن يسود بنا الجاهلون
وان يستبدوا ، وأن نسمحا

كفى ان نرى كلما ادلجوا
من الجوز وجه الاذى اكلحا

وان غاب منهم صفيق هزيل
اتانا سواه لقى اوقحا

يحاول ان يستذل النفوس
وتأبى المروءة ان ينجحا

غدا يظهر اللوذعي الهمام
كنسر علي وكسره جنحا

ويعرف شعبي أين الرجال
وأي فتى هو قطب الرحى .

بوش : لاسلام في المنطقة قبل "حل ما" لشعب فلسطين والمشكلة الفلسطينية

بوخارست — وصل نائب الرئيس الاميركي جورج بوش الى هنا أمس قادما من بلغراد في زيارة لرومانيا ضمن جولة في عدد من الدول الاوروبية الشرقية بعد أن زار عددا من دول المغرب العربي .

وكان بوش قد صرح قبل مغادرته بلغراد بانه لا يمكن تحقيق سلام في الشرق الاوسط ما لم يتم ايجاد حل ما لشعب فلسطين والمشكلة الفلسطينية. لكنه قال : انه يترتب على منظمة التحرير الفلسطينية أن تعدل عن فكرة تدمير اسرائيل .

واضاف : هناك نقاط مشتركة بين مبادرة ريغن ومشروع فاس العربي . وذكر بوش : نود أن نرى المحادثات السلمية في الشرق الاوسط تتطور وتستمر وأن مشاركتنا في هذه المحادثات ضرورية . وقال : كنا نود أن الملك حسين عندما زار واشنطن أن يكون قد عاد وهو منضم الى المحادثات الشاملة ولكن ذلك للاسف لم يحدث لوجود عقبات كثيرة.

وأضاف أن من اهم هذه العقبات الوضع في لبنان الذي ترابط فيه قوات اسرائيلية وسورية وفلسطينية . وقال بوش : أن السوريين يرفضون الانسحاب من لبنان لمعارضتهم للاتفاق اللبناني الاسرائيلي .

وأشار الى الحرب العراقية الايرانية فأعرب عن قلق أميركا لاستمرارها لكنه قال : ليس لدينا دور فعال لوقف الحرب .

في تونس رفضت منظمة التحرير الفلسطينية تصريحات بوش وخاصة دعوته المنظمة للعدول عن « فكرة تدمير اسرائيل » . وقالت وكالة الانباء الفلسطينية : ان بوش يغالط بذلك الحقيقة فاسرائيل تمثل احدى كبريات القواعد العسكرية ان لم تكن أولاها في منطقة الشرق الاوسط وهو يغالط الحقيقة عندما يطلب من المنظمة أن تعدل عن تدمير اسرائيل في الوقت الذي لا تملك فيه منظمة التحرير سوى الاسلحة الخفيفة .

زنجية أجمل الامريكيات

عينـاها خضـراوان



توجت الزنجية فانيسا وليامز — ٢٠ سنة — ذات العينين الخضراوين ملكة لجمال الولايات المتحدة وذلك لاول مرة تفوز فيها اميركية سمراء بهذا اللقب منذ بدء المسابقة قبل ٦٢ عاما .

وقالت فانيسا وهي طالبة دراما وتغني وترقص وتمثل منذ عدة سنوات في الصورة (راديو — أبد) الملكة وهي من نيويورك تعدل وضع التاج بعد اختيارها أجمل الامريكيات .

حــرب الخليـج

غـارات عراقية فـي عمق الاراضي الايرانية

أعلن العراق ان طائراته المقاتلة هاجمت أمس مواضع القوات الايرانية وتحشداتها في القاطع الشمالي من ساحة العمليات واهدافا عسكرية اخرى في عمق الاراضي الايرانية .

وقال بيان عسكري في بغداد ان الطائرات العراقية حققت في الاهداف الايرانية اصابات مباشرة ومؤثرة واضرمت فيها النيران وعادت الى قواعدها سالمة .

واضاف ان قطعات عراقية امامية ضربت تجمعات للقوات الايرانية امام مواضعها في قواطع العمليات الشمالية والوسطى والجنوبية .

واجمل البيان خسائر القوات الايرانية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بتسعة قتلى وعدد من الجرحى وتدمير ٣ مواضع للمشاة وموضعين للاسلحة ورشاشين ثقيلين وشفلين .

تأجيــل

من جهة ثانية قالت مصادر موثوق بها في قاعدة لانديفيسيو الجوية بغرب فرنسا أن السلطات الفرنسية اجلت تسليم العراق ٥ طائرات من نوع « سوبريتاندار » . وقالت ان هذه الطائرات التي كان من المقرر تسليمها للعراق يوم الجمعة الماضي والمزودة بصواريخ « ايكزوسيت » لا تزال في القاعدة .

الفهد يجتمع برؤساء بعثات الحـج

منى — كونا — اجتمع الملك فهد بن عبد العزيز قبل ظهر أمس مع رؤساء الدول الذين أدوا مناسك الحج هذا العام ورؤساء بعثات الحج .

من جهة ثانية اصدر وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع التعليمات الخاصة بسفر الحجاج حدد فيها طريقة عودة الحجاج الذين ادوا مناسك هذا العام من مكة المكرمة الى جدة والمدينة المنورة وينبع او المتجهين شرقا عن طريق عرفات — الطائف او مكة — الزيماء — الشاريع — السيل .

٣٤ زعيمـا يحضـرون دورة الامـم المتحـدة

تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها السنوية المنتظمة الثامنة والثلاثين غدا فيما ذكر أن ٣٤ زعيما عالميا سيحضرون جانبا من الدورة التي تستمر شهرين والتي يتضمن جدول اعمالها عدة قضايا بينها القضية الفلسطينية والاسلحة النووية في الفضاء الخارجي واستكشاف القطب الشمالي . ومن الزعماء الذين يحضرون الدورة الرئيس الاميركي ريغن والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران وانديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ، وأوضح سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار أن دورة الامم المتحدة تبدأ في وقت يشهد فيه العالم غليانا في الشؤون الدولية .

زعيمـة الجيـش الاحمـر فـي البقـاع

طوكيو — رويتر — قالت صحيفة « يوميوري شيمبون » ان اعضاء من الجيش الاحمر الياباني يعملون الان مع الفدائيين الفلسطينيين في لبنان .

وذكرت الصحيفة أن المصور الصحافي الياباني أجرى مقابلة مع زعيمة الجيش الاحمر السيدة فوساكو شيجنوبو (٣٧ عاما) في سهل البقاع. ونسب الى شيجنوبو قولها أن نصف أعضاء مجموعتها ينفذون عمليات مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اما النصف الاخر فيشترك في اعمال التدريب العسكري .

غاندي لمؤتمر الطاقة :

الهنـد لا تمتلـك اسلحـة نوويـة

أكدت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند لخبراء الطاقة العالميين الذين يحضرون مؤتمرا في نيودلهي أن الهند لا تمتلك أسلحة نووية . وأوضحت في كلمة افتتاحية أمام المؤتمر الثاني عشر أن برنامج الهند النووي لا يهدف الى تحقيق أغراض عسكرية ولكن لضرورة تنموية .

وكانت الهند قد منعت اسرائيل وجنوب أفريقيا من المشاركة في المؤتمر وانسحبت اميركا من مؤتمر نيودلهي تضامنا مع اسرائيل .

الطقس

تكون درجة الحرارة حول معدلها ، والرياح بين متقلبة وجنوبية شرقية ، خفيفة السرعة ، تزداد معها نسبة الرطوبة ، خاصة فوق المناطق الساحلية ، حالة البحر : خفيف الموج ، درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٠ ، الاحمدي ٣٦ ، فيلكا ٣٧ درجة مئوية ، نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٠ بالمائة ، الاحمدي ٧٥ بالمائة فيلكا ٥٥ بالمائة .

المد

اعلى مد
١٠ صباحا ١٢ ليلا
ادنى جزر
٤ فجرا ٥ مساء

بريطانيـا نصحـت فرنسـا بالتريث قبـل تسليـم العـراق طائـرات متطـورة

لندن — كونا — نقلت صحيفة « التايمز » اللندنية عن مصادر موثوق بها ، ان بريطانيا نصحت فرنسا بان تعيد النظر في قرارها بيع العراق طائرات متطورة وصواريخ اكزوسيت ، لان هذا الامر قد يؤدي الى تطور كبير في الحرب العراقية الايرانية على حد زعمها .

وقالت الصحيفة : « انه على الرغم من أن وزارة الخارجية البريطانية رفضت التعليق على هذا الامر ، الا انه فهم أن الفرنسيين اجابوا بان الطائرات الخمس « سوبر اتندار » التي زودت بها العراق ستساعد على انهاء حرب الخليج التي مر على وقوعها ثلاث سنوات .

وهدد الرئيس الايراني علي خامنئي في حديث نشر في الصحف الايرانية أمس أن مسألة تزويد فرنسا للعراق بطائرات سوبر اتندار لن تظل بدون رد .

وقالت صحيفة « التايمز » انه يبدو واضحا أن فرنسا جادلت بان طائرات الاتندار وصواريخ اكزوسيت قد تدفع اية الله الخميني الى آن يتفاوض لانهاء الحرب بسبب تهديد الاسلحة للصادرات الايرانية من النفط .

وترفض ايران الدخول في اي مفاوضات سلام مع العراق الا بتلبية شروط تعجيزية وضعتها في حين يرحب العراق بالتفاوض من اجل انهاء الحرب .

وزيـر تـونس يـزور موسكـو

تونس — ق.ن.أ — اعلن هنا أن السيد محمود المستيري وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية سيبدأ اليوم زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق بضعة ايام .

• حدث في العطلة •

لبنـــان

● شنت الطائرات اللبنانية سلسلة غارات على مواقع في الجبل وتبادل الجيش وقوات جنبلاط سلسلة من القصف المدفعي .

● دعا مفتي الجمهورية الى عدم جر لبنان الى سياسة المحاور الدولية والى عدم تحويل مساعدة القوة المتعددة لصالح فريق لبناني ضد فريق اخر وقال : « ان الغرباء من اعداء لبنان لم يكونوا قادرين على اشعال الحرب لو لم تتوفر اسباب داخلية » .

● هدد الجنرال موشيه ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي بارسال الجيش ثانية الى مناطق لبنانية انسحب منها اذا عاد اليها الفدائيون الفلسطينيون . واشار الى ان عودة هؤلاء لن تكون بالحجم نفسه الذي كان لهم قبل الحرب .

● حذر ناطق عسكري في دمشق من أن القوات السورية سترد على أية رماية من البر او البحر أو الجو على القوات السورية المتواجدة في لبنان .

● دعا الرئيس حسني مبارك ادارة الرئيس ريغن والدول الغربية الى تكثيف مساعيها لوقف القتال بين الاشقاء في لبنان .

● اعلن المبعوث الاميركي روبرت مكفرلين : « ان مواقف الفرقاء المعنيين قد تطورت لكن كلا منها تطور بشكل مستقل عن الاخر » .

● اجرى الرئيس الروماني شاوشيسكو اتصالات مع مختلف الاطراف المعنية بالصراع في لبنان تمهيدا للقيام بوساطة رومانية .

● اعرب خافيير بيريز دي كويلار عن « اسفه الشديد » لعدم تمكن مجلس الامن من التوصل الى قرار يضع حدا للصراع في لبنان .

الولايات المتحدة

● قال الرئيس ريغن ان الاتحاد السوفيتي سيخطىء اذا اعتقد ان القوى العظمى ستعود الى سابق عهدها في التعامل المعتاد في اعقاب اسقاط الطائرة الكورية .

● قال احد خبراء السياسة التركية ان حكومة العسكريين فقدت الثقة بسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

الاتحـاد السوفيتي

● اعلنت وكالة « تاس » ان وزير الخارجية اندريه غروميكو لن يتوجه الى نيويورك لحضور اجتماعات الدورة المقبلة للامم المتحدة بسبب رفض الولايات المتحدة تامين حماية له خلال الدورة .

السعوديـة

● دعا الامير عبد الله الامة العربية والاسلامية الى تجاوز خلافاتها والعمل على توحيد كلمتها لمواجهة ما يحاك ضدها من مؤامرات تفرقها وتعمل على تشتيت مجهودها للنيل منها .

● اعلنت السلطات السعودية ، ان ضربات الشمس بين الحجاج كانت اقل مما كان متوقعا رغم ارتفاع درجة الحرارة .

بريطانيـا

● ذكر في لندن ، ان اتصالات تجري لترتيب اجتماع قمة بين الرئيس ريغن والعاهل المغربي الحسن الثاني في الولايات المتحدة .

المغـرب

● قالت مصادر دبلوماسية في الرباط أنه تم الاتفاق على ان تعقد اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس اجتماعا لها على مستوى وزراء الخارجية في نيويورك برأسه الحسن الثاني .

● أصدر الحسن الثاني قرارا بالعفو عن ٦٢٠ معتقلا من عقوبة الحبس والغرامة لمناسبة عيد الاضحى .

العـراق

● جدد العراق على لسان الرئيس صدام حسين استعداد بلاده لاحلال السلام واقامة علاقات مع جيرانه تستند الى قواعد العدل والاحترام المتبادل .

وصول دبلوماسي سوفيتي للقاهرة لتحسين العلاقات

القاهرة — الوكالات — وصل رئيس قسم الشرق الادنى في وزارة الخارجية السوفيتية اوليغ غريفنسكي الى هنا أمس لاجراء محادثات تهدف الى تحسين العلاقات بين البلدين .

وهذه اول زيارة رسمية لمسؤول سوفيتي للقاهرة منذ قرار الرئيس المصري الاسبق أنور السادات طرد سفير الاتحاد السوفيتي فلاديمير بولياكوف و ٦ دبلوماسيين اخرين وموظفي السفارة في سبتمبر عام ١٩٨١ .

وقال مسؤولون مصريون أن محادثات غريفنسكي ستتركز على العلاقات الثنائية التي تتحسن ببطء كما ستتناول الوضع في الشرق الاوسط . وأضافوا أن زيارة المسؤول السوفيتي التي ستستمر ٤ ايام تمت بمبادرة من الحكومة السوفيتية . وكان الرئيس حسني مبارك قد صرح بان العلاقات بين القاهرة وموسكو ستتطور لتصبح على مستوى السفراء قبل نهاية هذا العام .

هنـري الفرنسي ينفـي التجسس لمنظمـة التحرير

قال شاب فرنسي يدعى هنري ايكولتزيه (٢٦ سنة) تتهمه اسرائيل بالتجسس لصالح منظمة التحرير الفلسطينية أمام محكمة في تل ابيب انه لم يكن يعرف انه بتصويره ناطحة سحاب في تل أبيب يخدم خطط منظمة التحرير في نسف الناطحة المذكورة . وقال رولاند بوش محامي هنري انه ليس من حق المحكمة محاكمة موكله .

طبـــلات اذن صناعيـــة

طوكيو — كونا — ذكر هنا ان فريقا من الاطباء بجامعة هيوغو الطبية اليابانية نجحوا في زرع طبلات اذن لاول مرة في تاريخ اليابان .

وقال الدكتور تورد مينا توغاوا في اجتماع عقد في جمعية الزرع الطبي اليابانية ان قدرة المرضى على السمع تحسنت تماما بعد العملية وبدرجة ملحوظة حتى انهم لم يعودوا بحاجة الى ما يساعدهم على السمع .

وقال مينا توغاوا ان الطبلات التي تزرع تؤخذ من اذان الموتى خلال فترة لا تزيد على ٢٤ ساعة من الوفاة .